اليوم وما قبله

TODAY AND THE DAY BEFORE

معرض استعادي Retrospective Exhibition

مصطفى عيسى

MOSTAFA ISSA

القيم الفني د. علي سعيد
Curator Dr.Ali Said

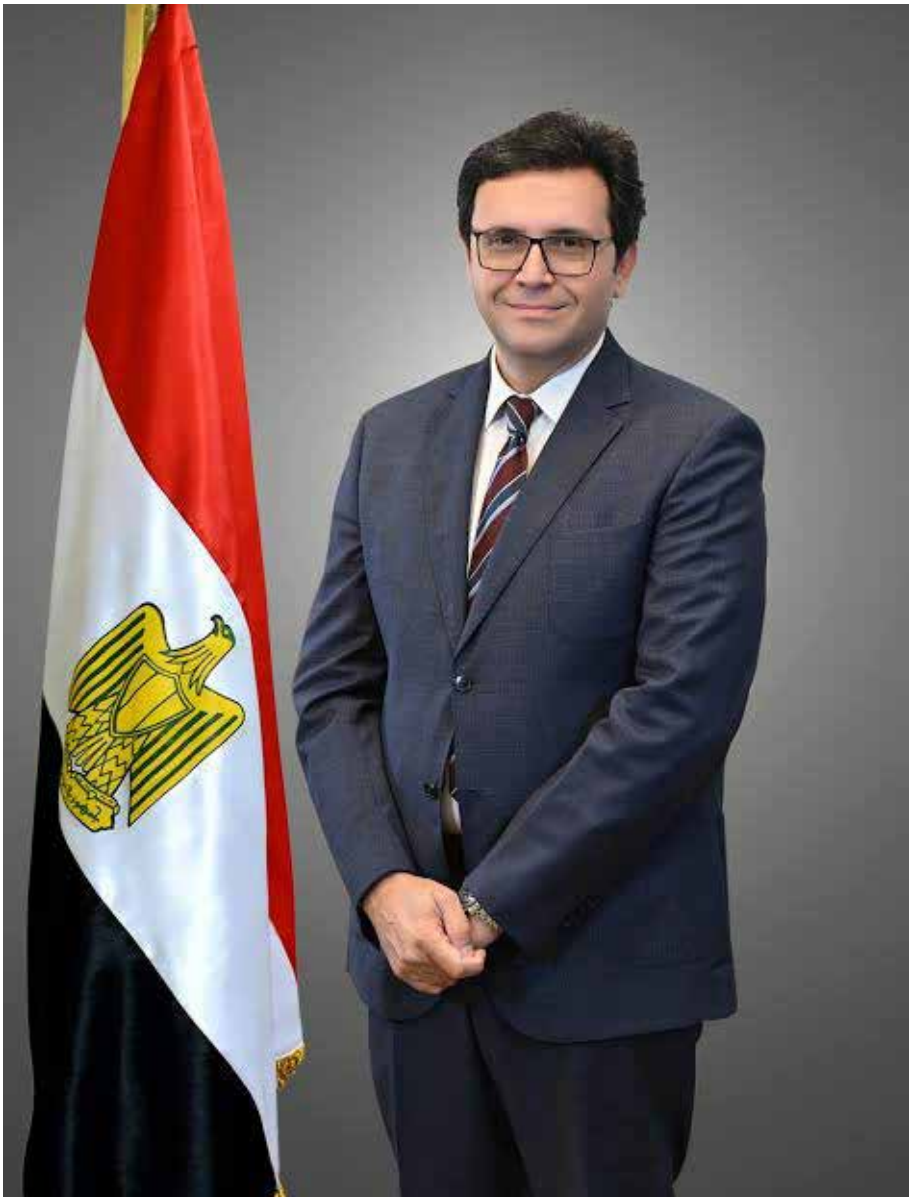

تحت رعايــة

ا.د / **أحمد فؤاد هنو**

وزيـــر الثقـــافة

نحن بصدد أن نستكشف في عرضٍ بانورامي بقاعة أفق تجربة الفنان مصطفى عيسى وما تتميز به من شغف الإبحار الدائم في محاولات البحث والتجريب للتحرر من الزمان والمكان ميلاً نحو مسطحات تأتي في بنائيات تشكيلية تجريدية تمزج بين العضوي والهندسي لتحمل المشاهد بين قراءات عدة وفق ما تُثيره في وجدانه لحظة وقعها البصري أمام عينيه.

وفي هذا العرض كذلك سنشاهد امتداد واستمرار التجربة، فالفنان مصطفى عيسى يعرض جديدها، والتي تحمل أنساقًا جمالية ثرية بالاستعارات التي يتناغم معها المرئي واللامرئي لتزيد من حالة الرغبة في مزيدٍ من الوقت للغوص في طياتها.

إن الفنان مصطفى عيسى مبدع وناقد وباحث في الفنون التشكيلية يحمل هوية مصرية أصيلة، وينتمي لجيل يحمل مسئوليته الإبداعية تجاه الفن التشكيلي المصري، جيل دائم العطاء بلا كلل إيمانًا بتلك المسئولية ورسالته الإبداعية، فكل التوفيق للفنان القدير.

ا.د / وليد قانوش

رئيس قطاع الفنون التشكيلية

رحلة جديدة فى قاعة أفق لفنان يدمج الحياة بألوان خبرته وتاريخه الفنى الحافل برموزه البصرية..

إنه الفنان السكندري الكبير والقدير أ.د. مصطفى عيسى .. الذى ينقل لنا اليوم خبرة أكثر من أربعين عامًا من العطاء البصرى حيث يتميز بتجربة فريدة عميقة ومتنوعة خلال مسيرته الفنية الحافلة بالمعارض المتميزة، أما هذه الفرادة فمن وجهة نظرى المتواضعة هى نتيجة بديهية للنقد الذاتى.. لما لا .. وهو على الجانب الآخر مُعلِم وباحث وناقد مثقف طالما أثرى المشهد التشكيلي بكتاباته ودراساته النقدية البارزة .. فعندما تبحث عن أعماله الفنية ستجد تجربة إنسانية تستحق التأمل وتتناسب تمامًا مع كتاباته الصادقة والمتعمقة فى جماليات الفن المعاصر.

أ.د/ **سلوى حمدي**

رئيس الإدارة المركزية للمتاحف و المعارض

اليوم وما قبله
مقاطع من سيرة تجربة فنية

"بين فاصلة وأخرى"، هو بمثابة عنوان مُتأرجح ومُشاغب إلى حدٍ ما، ولعله يفضي إلى عوالم مُتمرحلة، يعتصرها الزمن وفق هواه. فيما بدى «اليوم وما قبله» عنوانًا يغزو المُخيّلة بإطروحات تنتسب إلى نفس الجذر الفكري والنفسي، وإنْ بدت أكثر اطمئنانًا لوجودها في فضاء معرض استيعادي، يتضمن منتخبات جرى إنتاجها على مدار ما يقارب نصف القرن. فقد كانت الفرصة مُهيئة على نحوٍ ما، وأنا أخطو باتجاه إغلاق عامي السبعين. وبظني أن ما تخيرته للعرض لا يفتأ يشكل قرينة على استمرارية غير منتظمة، على مستوى الرؤية الفنية والتقنية، إذ ظلت تراوح مكانًا بين القرب والبعد من روح قلقة ومتململة، وعين يسكنها التأمل كثيرًا. غير إنني عهدتها عبر مسيرة قاربت الخمسين عامًا متحررة دومًا من قيود التشابه وإنْ استقت أحيانًا بعضًا من ظلال الآخرين، خضوعًا لمبدأ التأثير والتأثر، وكأنما بها تجربة فنية تمارس ذاتها من داخلها في حميمية وشغف يبحث في دلالات الوجوه والأشياء، فيما يبدو أن أطماعها في الحصول على خصوصية الروح كان دومًا يمثل الشق الأكثر إقلاقًا والأكثر وميضًا في مُخيّلتي، وفي فضاءات مرسمي الذي احتل أربعة أماكن بحسب إقامتي في غير مكان.

ما أظنه صالحًا للتعريف قد يندرج ضمن مسافة يسوقها البوح والصمت، التذمر والهدوء، الصخب، والتأمل، الانفعال والثبات. ثمة توليفة غير جاهزة بيد إنها تفصح عن نفسها وقت اللقاءات مع أسطح تلك الأعمال. ولعلي أعترف بأن ثمة انتقالات لم أمهد لها، أو أفتعلها، فيما أظنها كانت دومًا مدفوعة بشغف البحث والتجريب، بينما ظل الإنسان والمكان عنصرين هامين يقتنصان من الزمن ما يتواءم مع لحظة مناسبة للتعبير عن حضور يستجيب فيه الفنان للإنسان.

د. مصطفى عيسى
الإسكندرية في ٢٧ أغسطس ٢٠٢٥

حميدة (الموديل الشهير للفنان محمود سعيد) - فحم نباتي على ورق أبيض - ٤٩ × ٦٩ - ١٩٧٩

كتابات النقاد المصريين والعـرب

مختصر المقالات

مصطفى عيسى عائدًا من منفاه الطويل إلى داخله

الفنان مصطفى عيسى يحاول أن يتحسس وجهه من خلال ألوانه وأشكاله لعله يجده ذات يوم...

من يمعن النظر في تكويناته سيلاحظ أنه قد فتح نتوءات الجسد الإنساني وغاص بداخلها حتى غرق ولم يستطع الخروج، أو ربما تاه في دروبها المعتمة حتى حدث نوع من المقاربة مع العقل الباطن، وما فيه من هلوسات ورغبات مكبوتة. لهذا فمن ينظر إلى أعماله لن يجد جسدًا ممددًا كما يتوقع، بل ربما يجد نفسًا خائفة وروحًا مُستلبة وذاتًا مُهترئة، وأحلامًا ضلت الطريق وألوانًا هادئة أحيانًا وغاضبة في معظم الأحيان، وبأسلوب يجمع بين التجريدية والتعبيرية.

أن يفر الإنسان خارج ذاته.. خارج نفسه، أن يبحث الإنسان عن وطنه بين ضلوعه فلا يجد غير العتمة والفراغ، ولا يجد حتى (الأنا) التي تسربت من السراديب المظلمة، حتى جاءت ال (هي) لتهبه الوطن والمكان والحضن الدافيء، وتعيده من منفاه الطويل خارج ذاته إلى داخلها، حتى أصبحت قبلته التي يتجه إليها كلما ضل الطريق.

د. خالد البغدادي

جريدة الوطن - قطر - ٢٠٠٤

١٢

اختزال الواقع في علامة الوجه الإنساني

ورغم ما يبدو الفنان وكأنه متيقظ دائمًا أو كأن قبضته مشدودة على منبع الصورة الذهنية بطريقة لا تلين.. إلا أن اللوحة هي التي تقود عين المشاهد وخبراته لمسار بعيد عن قبضة الفنان ومنبع صورته الذهنية الذاتية ليتوجه العمل أمام المشاهد لطريق حاد مرة ومُتهاد في وهن مرة أخرى لأشكال تجريدية مهشرة متآكلة دون تحديد للحواف حائمة وراء السطح دون منظور في وضع قابل للتغيير الدائم داخل فضاء ضحل غير ممتد.. هذا هو المرئي من العمل.. أما الحقيقي اللامرئي فهو متراكم ساكن تحت طبقات اللون المحايد في غالبه داخل عجينة اللوحة من إيماءات ورموز وعلامات ذاتية أثقلت لوحات مصطفى عيسى باستعاراته المتراكبة مما أفقد عالمه المرئي أن يكون نقطة الانطلاق إلا فيما بين المخفي جزئيًا أو اللامرئي كليًا كالبورتريه..

ومن مهارات الفنان قدرته على تحقيق أكبر اقتراب من المادة التي يشتغل عليها ويقتطعها من السطح كجزء مهتريء يلتصق به قطعة قماش أو ورق جرائد مع لون أقرب للمتأكسد ليوحي بصدأ القدم أكثر من أن يكون تشييهًا لشيء.. فرغم حرص الفنان على إخفاء مصدره الواقعي صراحة إلا أنه يصر على استقراء أو استجزاء الوجه ويوظفه مختزلاً الواقع في علامة واحدة هي الوجه الإنساني.. لتصبح جدارياته التجريدية هي الاختزال المرئي لهيئاته البشرية لتكون مجرد عينين لوجه تشخيصي يطل من عالم تجريدي ولتصبح لوحاته مثقلة بهم تشخيصي تجاه التجريدي.

ولوحات الفنان مصطفى التي عرضت في الباب لا يطلق عليها حرفيًا جداريات نظرًا لحجمها المحدود لكن يمكن إطلاق جدارية عليها، لزخمها المتراكم ولتقنياتها الجدارية بلدائنها وعجائنها المتعددة التي تبرز تجاه المشاهد كمنظورزمني يطرح فكرة السرد لأنفاس الفنان ولمساته وطاقة ذكرياته التي تمتد من لوحة لأخرى.. فهل لجدارياته سمة ثقافة الجدار ندركها معروضة علينا من جهة الفنان أي يكون المشاهد سلبيًا تجاهها. خاصة وأرى لها – حتى من منطلق عنوان «وطن لا يصدأ» موقفًا تجاه واقع تطرح أسئلة ولا تعطي إجابة شافية لذلك تكثر التساؤلات أمامها داخل قاعة الباب فما مدى دلالة الكتابة على الجدار - الذي يمثله الفنان - وهناك فكرة فن العلامة.. وهناك هيكل الحدث.. وهناك ما وراء الظاهر.. وهناك الفضفضة البصرية والروحية.. وهناك أنفاس لون باردة قتلها المعجون .. وهناك جدران معزولة داخل حجمها ومكانها وزمنها.. وجداريات ممتدة في الزمن النسبي.. وهناك جدران بدت مدفنًا لذكريات العضوي الحي الذي ما بقي منه إلا الوجه أو العينين المطلتان من داخل الجدار اللتان حولهما الفنان إلى طلسم أو أيقونة تكررت وقد برزت من عمل وهمي ليوهمنا الفنان بتضاريس عضوية قد تمتد إليها يد المشاهد تلامس مواضعها لإدراك التفصيلة وليس التقنية المتكررة - وهناك كائنات مهشرة الأجساد - حتى في واقعيتها – تستعد للانسلاخ عن الجدار.. وهناك الرسومات والعجائن بذبذباتها وعلاماتها وترددتها أراها صورة آنية من محيطنا قبل تحوله لمخزون في كوننا قابل لفك شفراته والفضفضة بأسراره في مكان ما أو وزمن ما باختراق المسافة الزمنية الثقافية والجغرافية.. كأن اللوحة هي خازنته أو حاويته..

فاطمة علي

القاهرة - العدد ٨٣٦ السنة السابعة عشر
الثلاثاء ١٩ يونيو ٢٠١٦

مصطفى عيسى يعيد التقييم البصري للأشياء

لقد التقت أعمال "مصطفى عيسى" فى معرضه الذى حمل عنوان "وطن لا يصدأ" مع منطلقات "البوب آرت" و"التعبيرية التجريدية" على نحو يعكس قيمًا ذاتية كأسلوب وطريقة معالجة، بعد أن أصبحت اللوحة بحد ذاتها هدفًا، مُتجاوزة لكل عناصرها لتعبر بدورها عن إدراكه للعالم وعن مقدرته خلق عالمه وتغييره وإعادة بنائه. معتمدًا على سرد وتأليف يحرر قوانين الأشياء المادية وأشكالها الهندسية، فى محاولة مضنية تهدف إلى التقرب من الواقع، سواء عبر لون يضاهى الآثار المُتهالكة للجدران، أو الملمس بتنوعاته الثرية وكأنه يخربش على جدار الزمن فعليًا.

جاءت أعماله فى ثلاثة مستويات الأول: عبر فيه الفنان عن ارتباطه العاطفى بمظاهر الحياة اليومية سواء باستخدامه للصور الفوتوغرافية، أو توظيف عناصر مادية كبنطلون جينز مثلاً، معتمدًا على تقنية الإلصاق أي الكولاج والتجميع Assemblage على نحو محايد، وهو بذلك يلتقى مع طريقة فنانى البوب آرت التى استخدمت الصورة الفوتوغرافية فى وسائل الإعلام الأكثر صراحة.

هذا المستوى تميز بنزعة قوية تجاه تشييد اللوحة وعمل اعتبار كبير للتقنية والوعى الشديد لفكرة ربط القيم الجمالية بالعواطف والوجدانيات، واللعب على وتر الحنين، عندما لجأ "عيسى" إلى إعادة تقييم بصرى للأشياء والأحداث فى حياته، محتفظًا ببعض المظاهر الواقعية، كتلك التى تصور زوجته سواء فوتوغرافيًا، أو تصويرًا ملونًا، وكأنه يحتفى بذكرياته، ووظف دون تردد الصور التى اجتزأها من المجلات ضمن نسيج العمل وفق تقنية الإلصاق والتركيب والمحو والإخفاء، وكأنه يدفعنا دفعًا لدخول عصر الصورة التى تتميز بها الموجة الثالثة المعلوماتية على نحو يؤكد قبول عناصر جديدة وموجودات فى إطار تأليف فضاء العمل الفني.

أما المستوى الثانى: فهو لجوئه إلى التعبيرية التجريدية وهو المستوى الذى تحرر فيه الفنان من أسر التقنية قليلاً لصالح غنائية لونية، وإنْ ظل عقله الواعى يعمل بحيث ظهر اللون على نحو بنائى، يختلف تمامًا عن تجريدية فاسيلى كاندينسكى (١٨٦٦-١٩٤٤) صاحب أول نزعة تجريدية، أو جاكسون بوللوك (١٩١٢-١٩٥٦) المصور الأمريكى.

وفى المستوى الثالث فى المعرض وليس من حيث الأهمية تأتى مجموعة لوحات، بأحجام موحدة مربع طول الضلع فيها ثلاثون سنتيمترًا، تجسد رؤيته للبورتريه "رسم الوجه الإنسانى"، وهنا جمع "عيسى" بين مستويات المعرض فى تجسيده لتلك البورتريهات، وبدلاً من الوجوه التى أنجزها تسمح لنا أن نراها أطلت علينا هى من وراء حُجب، سواء بسبب اعتماد تقنية المحو أو الحجب أو بسبب الغموض والنظرة العميقة للشخصيات المصورة، وتجاوزها البعد الرابع (الزمن).

سيد هويدي

مصطفى عيسى يستلهم لون الزمن على الجدار

.. ويعمد عيسى إلى تجسيد انطباعاته وأحاسيسه الشخصية نحو المرئي والمحسوس، في أثر العلاقة الطويلة والمُتغيرة بين الزمن والجدار، سواء كان جدارًا للبيت أو للوطن الذي يُعد بمثابة البيت الكبير الذي يضم الجميع حيث ترتسم تلك التراكمات الزمنية بحلوها ومرها على صفحة سطح ذلك الجدار المفترض بصريًا والمحمل بالأحداث والذكريات التي يبدع الفنان في سردها بصياغات بصرية حداثية الطابع. ثم تجيئ تلك البورتريهات «الوجوه البشرية العابرة» في حياة الفنان وذاكرته الخاصة لتسكن فضاءات أعماله كوسيط شكلي مهم يتم استحضاره للتعبير والربط بين الأحداث والمتغيرات وعلاقتهما الحميمة بالمكان «الجدار» ذلك العنصر المتكرر في غالبية الأعمال كأحد طرفي العلاقة بين الزمان والمكان.

وإلى جانب الرسم المباشر للوجوه على سطح اللوحة تلك الخبرة التي يجيدها الفنان الذي يلجأ أحيانًا إلى تسخير تقنية الكولاج، لتوظيف الصورة الفوتوغرافية لبعض الوجوه حيث يتقن الفنان المزاوجة البصرية بين الصورة وسطح اللوحة في تجانس ومهارة عالية أثقلتها التجارب المتكررة تلك التي أدهشت المشاهد خلال العديد من المعارض الخاصة والمشاركة الجادة في عشرات المعارض الجماعية حول العالم. والمتأمل لأسطح إبداعات الفنان مصطفى عيسى يدرك أن ألوانها الغريبة تخرج من باليت «مسطح مزج الألوان» ثري يتم على سطحه إبداع كل تلك الخلطات اللونية، المتفردة التي اتخذت لنفسها طابعًا خاصًا ذا سطح ترابي، نظرًا لاستمرار سيطرة فكرة الجدار على غالبية أعمال تلك التجربة.

علي فوزي

الأحد ٢٣ فبراير ٢٠١٣
الملحق الثقافي جريدة الشرق القطرية
العدد ١٧ السنة الأولى

اللوحة حاضنة الوطن

الحوار الذي يقيمه مصطفى عيسى مع لوحاته أطول كثيرًا من الحوار الذي يجريه مع أي كائن آخر على الأرض، وهو يبني في دواخلها كل ما يعتمل داخله من تأملات حول العالم والبشر ويعترك معها هذا العراك الذي لا يقيمه مع أحد من البشر حيث تتوازى طبقات الآداء فيها توازي طبقات شخصيته الجوانية. الشخصية التى تعتمل فيها أشياءً كثيرة لا تبدو على السطح. اختياره لعنوان المعرض: «وطن لايصدأ» يحمل يقينه بأن هناك وطن ينتظر عودتنا لم يعلو الصدأ شغفنا به ولم تؤد الغربة إلى تآكله بداخلنا. إنه وطن لا يعرف الصدأ طريقًا إليه.

لا يغريك هدوء السطح فى أعماله فهي تنطوى على الكثير من التفاصيل؛ لكن لابد أن ننصت لها ونبحث عنها؛ فلوحاته تحاكي تمامًا مظهره الهادىء الذي يقبع خلفه كيان فائق الحساسية والإنسانية، ولا يخدعك مظهر لوحاته التجريدي، فالفنان يضعنا فى خديعة التجريد، إذ على الرغم من المظهر الخارجي التجريدي لأعماله المعروضة إلا أنها تحفل بالتفاصيل الواقعية المختبئة فى عباءة التجريد: أجزاء من مراكب قديمة، كتب قديمة مدفونة فى المسطح، صور شخصية وثائقية، صور لأعمال فنية سابقة للفنان، صفحات من أشعاره النثرية، بصمة يده، الرسوم الجرافيتية في شوارع مصر، طبقات الورق الملصق، رسوم الطباشير، الديكولاج المصنوع، صفحات من كتب، صور الزوجة، فوتوغرافيا وجوه بسطاء مصريين، السبورة وحروف التعلم الأولى .. تهجي الحياة .. خضرة البدايات. خدوش على جدار الوطن لعلها تضمن لنا البقاء فيه، حفر بآلة حادة فوق السطح كأنه حفر داخل الذاكرة حتى لا تسقط الأشياء الثمينة فى تيار تفاهات الحياة اليومية.

هي إذن وجوه تتسلل من عتمة الجدران تختطف البسمة من الحياة اختطافًا. وجوه تطل من ثنايا بعض الأعمال كخبيئة تتخفى فيها، كثيرٌ منها وجوه أطفال تحضُّنا على الفعل الأجمل، وتثير انتباهنا إلى أن هناك شيء آخر لم نره بعد. وجوه فقراء قادرون على صناعة الأسباب الصغيرة للسعادة بصبر ورضا.. وأحياناً تطل وجوه مُتكلسة مُتحجرة أو مُحترقة أصبحت هي والأرض كيان واحد ذابت فيها حتى لا نكاد نفصلها عن تربتها.

كأن الجدران هى التي تبني البشر، وليس البشر هم من يبنونها، ففي الجدران فتحات تبدو كنوافذ تطل منها الوجوه على الحياة وشخصيات تبدو متعلقة بالحياة من خلفها، وعندما تخلو اللوحة من الوجوه تبدو كترسبات جيولوجية، ربما هي حصيلة كل تلك الوجوه، أو تبدو كبقاع جغرافية شاسعة خالية من العلامات حتى لا نربطها بزمان ومكان ما.

أ.د/ أمل نصر

١٤ مايو ٢٠١٦

الرسام المصري مصطفى عيسى يعيد تركيب المنسيات

كما لو أن الفنان المصري مصطفى عيسى قرر أن تستأنف كائناته حياتها من لحظة غياب صار يمزج طريقته المتأملة في النظر إلى السطح بما ينبعث من أعماق ذلك السطح الخشن من ذكريات، هناك حيث يمكن لكائناته النافرة أن تقيم. يبدو كل ما يصوره في معرضه «وطن لا يصدأ» المقام حاليًا في قاعة الباب - متحف الفن الحديث (القاهرة) من وقائع يومية بمثابة ذريعة للرسم.

ما يهمه فعلاً أن يصل إخلاصه لتجليات المادة إلى المستوى الذي يؤهله لاقتناص فرص تصويرية ليست مُتاحة. لذلك نراه يستجيب طوعًا لسلوك المادة، وهنا بالضبط يكمن مبدأ حريته رسامًا. إنه يتحرر من المعنى الجاهز لمفهوم الرسم ليصل إلى الينابيع التي تنبعث منها أبخرة الأشكال الحيوية، وهي الأشكال التي تشيرإلى تمسكه بتشخيصية غائمة يشف عنها التجريد.

الصورة لدى هذا الرسام هي ما تبقى منها بعد تجربة علاجها المختبري. الصورة هي الأخرى تشقى مثلما يشقى الرسام تمامًا. لا يشفى أحدهما من الآخرإلا حين يكتمل السطح بطريقة مجازية. ذلك لأن العناية بالسطح هي آخر ما يفكر به الرسام. وهي عناية يمكن أن تمارسها المواد بطريقة عفوية، كأن تسيل الصبغة أو يتجمد الصمغ أو يكف الأسمنت عن الامتصاص.

كأن يتحدى الرسام موهبته ليحول بينها وبين ما يمكن أن تنجزه تعبيريًا. كان هناك دائمًا شيء من الصمت يقف بين الشيء وصورته. بين الصورة وبين ما تمثله. بين الشبه الذي ترنو إليه النفس وما يقع من خياله على العين. أعتقد أن الرسام يختبر الشيء قبل أن يرسمه. يعرضه لسلسلة احتمالاته البصرية لكي يستخرج منه الجزء الذي ينسجم مع قناعته الجمالية. حينها يضع ذلك الجزء في مكانه المناسب على سطح اللوحة وهو يردد «لقد وجدته». عمليات اللصق التي يمارسها مصطفى عن طريق الرسم تقوم على أساس ما ينتج عنه سفره القلق والمُضطرب بين الأشياء التي يشعر أنها حين يقترب بعضها من البعض الآخر تحقق رجاءه التعبيري.

لن يكون الشيء في اللوحة هو الشيء نفسه قبل أن تمتد له يد الرسام. انتقائية الرسام تنسف وحدة الشيء حين تعيده إلى صفاته لتعيد تركيبه، وصولاً إلى الصيغة النهائية التي يجدها مصطفى صالحة لأن تكون جزءًا من لوحته. صيغة قد لا يجد الشيء فيها نفسه. غير أنها تتماهى ما يراه الرسام من الشيء. بهذه التقنية يصنع مصطفى لوحته.

وحدة اللوحة لديه تتحقق من خلال تعدد أجزائها. ما من شيء مركزي إلا إذا بحثنا عميقًا عن السبب الذي دفع الرسام إلى اختيار تلك الأشياء ليكوّن منها لوحته. وهو سبب يقع عليه المتلقي بيسر حين يتأمل اللوحة بعمق. لا يرسم مصطفى عيسى الأشياء كما يجدها. إنه في الحقيقة يعيد اختراعها لتكون قريبة من ذائقته الجمالية وأسلوبه في النظر إلى الحياة. ولأن عالمه دائم التشكل فإن الأشياء تستعيد طابعها الحيوي من خلال ما يتخيله.

فاروق يوسف

مجلة الجديد - ٢٠١٦/٦/٢٩

وطن لا يصدأ

الفنان مصطفى عيسى يدرك ماذا يفكر في الفن ويدرك ماذا سيبدع، كونه يمتلك وجهيَّ عملة الإبداع: الفنان – والناقد باحتراف وحكمة. ولقد تأخرت كثيرًا في الكتابة لعدة أسباب أولها كيف سأكتب عن فنان يحترف النقد الفني وعلوم الفلسفة وهو الأقدر في التنظير والتحليل، والتأليف؟ ثانيًا أن المساحة لا تساعدني على العرض والتحليل وتقديم الفنان بقيمته التي يستحقها. وعندما شاهدت الأعمال الفنية وقرأت موضوع العرض وجدت نفسي أطلق على المعرض جدران تتنفس. وعندما تصفحت كتالوج المعرض وجدت مقدمة للفنانة والناقدة أمل نصر تضع عنوانًا أو مُسمى آخر وهو «اللوحة حاضنة الوطن»، ومهما كتبت لا أستطيع تفنيده كما فندته وحللته الناقدة أمل نصر، والمُسميات الثلاثة تعمق المعنى الكبير للوطن، والذي تتجلى وتتعاظم دلالاته في هذا النسيج اللونى الذي ينبض بالحياة، في كل مساحة على سطح لوحات الفنان، كأنها جينات تتنامى وتتكاثر في عمق تعبيري وبصري بدون حدود، وقد عبرت الكاتبة أمل نصر ببلاغة في مقدمتها. تقول: «الحوار الذي يقيمه مصطفى عيسى مع لوحاته أطول بكثير من الحوار الذي يجريه مع أي كائن آخر على الأرض، وهو يبنى في دواخلها كل ما يعتمل داخله من تأملات حول العالم والبشر، ويعترك معها هذا العراك الذي لا يقيمه مع أحد من البشر، حيث تتوازى طبقات الأداء فيها مع طبقات شخصيته الجوانية، الشخصية التي تعتمل فيها أشياء كثيرة لا تبدوعلى السطح.

فجر هذا العنوان فيضانًا جارفًا من المعاني والدلالات، التي تشير وتعمق روح الانتماء الوطني، ومعنى التشبث بالوطن. والمعنى الأكثر إجلالاً هو كيف تعبر عن هذه الطاقة الروحية الممتدة جذورها في كيان الفنان، والمتواترة بداخله. لقد استطاع الفنان والناقد مصطفى عيسى أن يتمكن من امتلاك هدة الكمون من الطاقة الروحية الوطنية. كما استطاع التحكم في التعبير بجلاء عن فكرته وفلسفته بإعمال العقل لهندسة رؤيته وطاقته الروحية على فضاءات لوحاته التي تتنفس من خلايا جدرانها الإنسانية. وتقول د. أمل نصر: «اختياره لعنوان المعرض «وطن لايصدأ» يحمل يقينه بأن هناك وطن ينتظر عودتنا لم يمنع الصدأ شغفنا. ما نشاهده في أعمال الفنان مصطفى عيسى طاقة جاذبة بقدر ما هي طاقة آتية من داخله، في معادلة تبادلية ذات قيمة عالية. فتحول الأداء على السطح إلى قيمة تعبيرية في حد ذاتها دون المساس بالعناصر، وهذا ناتج عن قدرة الفنان حيال اختزال كل شيء وتقديمه ببلاغة شديدة، من خلال جملة تشكيلية تتسم بالرقي الإنساني والوطني، وعندما أتأمل بعض الوجوه المنبثقة من خلايا الجدران، أجد نفسي حاملها بصريًا إلى باقي فضاء اللوحة، كأنها تتحرك افتراضيًا بشفافية خلف نسيج هذه الجدران.

أ.د/ أحمد نوار

العمود الأسبوعي «نهر الفن» - جريدة الأخبار

الإثنين ٥ سبتمبر ٢٠١٦ / والإثنين ١٢ سبتمبر ٢٠١٦

جذورنا دليل هويتنا

تُمضي رهانات الفنان التشكيلي مصطفى عيسى في هذه التجربة الفنية الجديدة قدمًا في الحفر في التاريخ الثقافي الإنساني وفي ذاكرة البيئة من خلال بعض عناصرها ومكوّناتها التي تنطوي على معاني العطاء والخصوبة، من ذلك اشتغاله على شجرة الجميز التي عرفها الناس منذ ميلاد الإنسان، وهي بذلك ترمز إلى الصمود والبقاء والألوهية، وقد ارتبط بها الفراعنة كثيرًا حيث جسَّد هذا الارتباط أهم العلاقات التي نسجها البشر مع الشجر.

ولأن هذه الشجرة المُعمّرة ارتبطت طويلاً بالفكر المصري القديم، فإن الفنان مصطفى عيسى جعل منها في لوحاته الصباغية صورة أخرى لهذا الفكر الإنساني الممتد، حيث جاءت - اللوحات - مُحملة بالكثير من الإشارات التشكيلية احتفاءً بجزء من موروثه البيئي، بأسلوب صباغي نادر يثير الشد والدهشة، وفي عمقه تتناسل المفردات الفنية واللمسات اللونية الواثقة الدَّالة على اندماج مقاصد الفنان بوصفها مُحاكاة داخلية لذاكرة مشتركة. زد على ذلك اشتغاله الرمزي على طائر الهدهد بألوانه المرقطة وبما ينطوي عليه من تجليات وتأويلات ميثولوجية عديدة بالغة «التقديس» والتجذر في الوعي الشعبي.

امتدادًا لذلك، ومن عمق تصاويره التعبيرية التي يغترفها من ذاكرته الطفولية، تطل وجوه وبورتريهات أنثوية بنظرات آسرة يكثر فيها الإمحاء اللوني الذي تتأرجح مكوّناته الطيفية بين التشخيص والتجريد، ذلك أن الفنان مصطفى عيسى يميل إلى إنتاج لوحات مُغايرة تتسع للمواد والأصباغ المستعملة في انسجام بصري يسائل الذاكرة والمرجع، ذاكرة الجذور والأعماق والبدايات. بورتريهات تختزل الحضور الجسدي في الوجه وتقدمه في هذه اللوحات كهوية، أليس «وجودنا هو جسدنا وهويتنا هي هذا الجسد ومماتنا أيضًا يحصل على مستوى هذا الجسد نفسه»، على حدّ تعبير منى فياض في «فخ الجسد».

هكذا، وبطريقة ما، يخيَّل للمتلقي بأن الفنان يُمارس نوعًا من التجريد الحر المؤسس على روح الاكتشاف وكأنه بذلك يعلن إنه بهذا الاشتغال الصباغي المائز يبحث في جمالية ورمزية طائر الهدهد وفي بنية شجرة الجميز بشكلها الطبيعي وبطقوسيتها التي تجعل منها نبتة مقدَّسة مُوغلة في القِدم. لذلك، يلحظ المتلقي كون الوجه الآدمي يأخذ شكل الشجرة ويحل محلها ليبرز كتعبيرة تتكتل فيها اللمسات اللونية المتراصفة والمُتعاقبة على تضاد ضوئي يسمه الفنان بتكوينات هندسية تذوب في لجة التبصيم، تخترقها أحيانًا شراط لونية عريضة، مُتراكبة شفيفة تحيا وسطها بقايا وآثار لونية مندثرة ولمسات مُتطايرة تحيل على لحاء الشجرة المُتقشر إلى جانب توليفات لونية صغيرة متكوِّرة ترمز إلى الثمار والبذور، وتسودها ألوان يغلب عليها اللونان البني المحمر والأخضر، إلى جانب ألوان أخرى كاللون البرونزي واللون الأبيض .. إلى غير ذلك من الألوان الطبيعية والاصطلاحية التي ينفذها الفنان بإيقاعات وحركيات سريعة تمتد للفكر والجسد في آن ..

إبراهيم الحَيْسن
ناقد تشكيلي من المغرب
أكَادير ، ١٦ مارس ٢٠٢٠

في معرض مصطفى عيسى بقاعة الباب سحر الجذور والطيور والشجر

في قاعة الباب بمتحف الفن المصري الحديث شاهدت معرض الفنان الدكتور مصطفى عيسى، الذي لم يكن مفاجأة لي، إذ شاهدت نواة هذه الأعمال في المعرض العام منذ شهور، ولاحظت طفرة في تجربته الفنية الجديدة وأسلوب المعالجة الفنية وهذا التطور لا ينتقص من أعماله السابقة، بل يبرز مدى انشغاله بقضية الفن والهوية، والانتماء إلى الذات، ولعله لم يذهب بعيدًا عندما اختار الطبيعة لتصبح النخلة رمزًا لهويته المصرية، فتناولها بأسلوب يتحلى بروح الطبيعة وسحرالجذور والطيور، لتكون هي محور العمل الفني. وقد تحدث الفنان في مقدمة كتالوج المعرض عن رؤيته الخاصة - وعلاقة تجربته النابعة من إرث الطفولة ومدى ارتباطه الوثيق بالشجرة وبالتحديد شجرة الجميز واستدعاء الماضي الجميل من خلال هذه الشجرة ذات الجذور التاريخية المصرية القديمة، مثلما اختار طائر الهدهد كرمز يسمو في جماله وذكائه ليعلو فوق الشجرة.

إنه يتأمل الشجرة كرمز للتجلي الكلي، والبناء التركيبي للسماء والأرض، والحياة الديناميكية في مقابل الحياة الاستاتيكية للحجر فهي - كل من صور العالم ومحور العالم، وترمز الشجرة إلى الغذاء والمأوى والحماية، ولهذا فقد تصور الأشجار على هيئة أشكال أنثوية، فما نراه في لوحاته هو وجه أنثوي يتجسد في جذع الشجرة، فيبدو كعنق هذه المرأة، وهذا الوجه الجميل ظهر اللون الأزرق وباللون الأخضر والرمادي محاط بدائرة باللون الأصفر النقي كلون القمر المضيء كأنه هالة نوارنية، والفنان يبرز هيئة الأنثى من خلال نظرات العيون الجميلة، التي رسمها بأسلوب واقعي وكأنها بورتريه لإمرأة تنبع من ذاكرته المعبأة بذكريات الطفولة.

د. أحلام فكري

جريدة القاهرة - العدد ١١١٩ – ٢٨ ديسمبر ٢٠٢١

الوجوه ومادة الحياة

إنه يوظف ويعجن خبرته بالتراكمات اللونية التي يتحول فيها الوجه إلى طريق. إلى رحلة يأخذنا فيها الفنان لنتعرف على الحضور الإنساني في كل وجه. إنه داخل كل تلك الوجوه كان يفصح عما يعلمه من الأرض ومن النهر ومن الأشجار التي كانت تنمو على حافة المصرف المائي في بلدته، ينبت الوجه مرة كشجرة ومرة كزهرة ومرة أخرى كإنسان يحمل كل تلك الطبقات في تفاصيل حضوره على المسطح. إنه يدمج مادة الحياة باللون، أو بالأحرى بالخبرة المباشرة مع اللون، ونعني بالخبرة المباشرة هنا إعادة إيقاظ التجربة التي يحتك بها الفنان مع العالم حتى تتحول الرموز البصرية من كونها مادة على المسطح إلى حياة أخرى في خبرة العين والروح.

ما يطرحه هذا المعرض هو حالة البحث، تلك الحالة التي تتعدد وتتنوع وتستعيد نفسها في تفاصيل حركة الفنان مع السطح، فما الذي يربط كل تلك التجارب ببعضها كجملة يصيغها الفنان إلى المتلقي؟

إن الرابط الواضح هو البحث عن خصوصية لونية، ويعني هذا التنقيب عن روح اللون في كل التجارب التي يخوضها الفنان، فلم يبحث الفنان هنا عن خصوصية شكلية Formalist فقط، وإنما كان الفنان يتجاوز بشكل دائم حالة الشكلية في تناوله للعناصرالتي يتفاعل معها ويعيد صياغتها مرة بعد أخرى بشغف المجرب.

مهاب عبد الغفار

فنان تشكيلي وناقد

رؤية في تجربة الفنان مصطفى عيسى

"ففي أعماله تتضافر المفردات - سواء كانت عضوية أو هندسية - لتنتظم على سطح اللوحة في توافق وتكامل يلعبان معًا الدور الحاسم في إنجاح العمل، إضافة إلى تنوع لونى بين الدرجات الساخنة والباردة وبين الفاتح والداكن، وفى كل ذلك تتجرد العناصر من معانيها المقروءة، لتأتي بلغة الشكل المرتبط بموضوع العمل، فالفنان في تناوله للإنسان لا يلجأ إلى النقل الظاهري بقدر ما يلجأ إلى التحليل وإعادة التركيب، فالإنسان عنده ليس هو ما نراه، بل هو ما نشعر به من غرابة داخل النفس البشرية يجسدها الحلم والكابوس، إن الدلالة النفسية والتعبيرية في أعمال مصطفى عيسى هي العنصر الحاسم في فهم تجربته سواء تعامل مع الإنسان أو الطبيعة أو مع كليهما».

وبالتالي يلفت نظر المتلقي إلى التعامل مع أعماله على أساس أنها حالة متكاملة، صحيح هي حالة مُتعددة الرؤى والعناصر والأفكار والأبعاد، لكنها عندما تنتظم في سياق معرض واحد تتحول إلى حالة متماسكة، أي إنها تضع المعرض على مسار محور جمالي يطرحه الفنان من خلال مجموعة من اللوحات التي تختلف في مضمونها لكنها تنسجم مع الفكرة الأساسية.

د. ياسر العنسي

غناء الهدهد على شجرة العشق

اعتمد عيسى على مفردتى شجرة الجميز والهدهد فى خلق تراكيب بصرية بدا فيها الإلحاح البنائي لتثبيت العنصرين فى حيز رؤية المتلقى، وربما هذا ما يجعلنى أقف بتأمل أمام هذا التركيز الوجدانى والبصرى، لألتقط ذلك الرباط الرطب الطويل بين الفنان وزوجته الفنانة نادية معجبة التى ظلت ركيزة كبرى فى حياته الإنسانية والإبداعية منذ زمن بعيد عشناه جميعًا معهما حتى الآن، لذا أرى أنها ظهرت فى العرض داخل تصاوير مصطفى عيسى رافدة من اللاوعى عنده إلى مسطحاته التصويرية دون قصد، حيث احتشدت الأعمال بشجرة الجميز العتيقة كترميز لحبيبته، بينما انطلق مصطفى فى هيئة الهدهد العاشق حائمًا حول معشوقته بالوقوف على الشجرة أحيانًا، والتحليق حولها مُغردًا ومُغنيًا لها فى أحيان أخرى، وفى بعض المواضع نجده يدفع بهالة منيرة على قمة الشجرة ليصورها جبلى بوجه حبيبته البادى فى حالة برزخية بين الوضوح والضبابية. بين الواقع والحلم، حيث اقترب كثيرًا من محاكاة وجه نادية نفسها عبر ألوان غائمة حالمة تتبدل بين الأخضر والأزرق، حتى أقدم على إظهار وجهها أحيانًا بلون البشرة الطبيعى، مُتوجًا إياه بتوريق من نفس نسيج الشجرة بدلاً من شعرها، فى كشف لنداوة مشاعره تجاه حبيبته وكأنها تلك الجميزة العتيدة فى مشوار عمره الإنسانى والإبداعى الممتد، حتى وصل معها تصويريًا لحالة من التوحد أظهر فيها نفسه هدهدًا برأس رابض على جذع الشجرة ذاته ، بينما حلت أوراقها الخضراء النضرة بدلاً من ريشه التاجى المألوف.

محمد كمال

٢٢ نوفمبر ٢٠٢١

التشكيلي المصري مصطفى عيسى
تفاصيل في كنف التجريد

لقد برزت عصارة هذه التجربة وهذا البحث الصباغي المتأني حين أقام الفنان مصطفى عيسى قبل خمس سنوات، في خطوة إبداعية واثقة، معرضًا تشكيليًّا تاريخيًّا حمل عنوان «وطن لايصدأ»، وتحديدًا في يونيو ٢٠١٦ بقاعة «الباب سليم» بساحة دار الأوبرا المصرية - منطقة جزيرة الزمالك. ضمَّ المعرض مجموعة من لوحاته المنطوية على حسٍّ تجريدي تعبيري مؤسَّس على خبرة واسعة ومعرفة فنيَّة وافية، وقد طرح من خلالها الأسئلة من جديد، إبداعيًّا وجماليًّا، حول التربة / المنشأ والجذور والانتماء باستعمال مواد وخامات كثيرة تحيا بداخلها توليفات لونية يمتزج فيها التجريد بالتشخيص المتواري خلف تكثيف المادة وتعضيد اللون، كما كتبت الفنانة والناقدة المصرية أمل نصر قائلة: «لا يخدعك مظهر لوحاته التجريدي، فالفنان يضعنا فى خديعة التجريد، إذ على الرغم من المظهر الخارجي التجريدي لأعماله المعروضة إلا أنها تحفل بالتفاصيل الواقعية المختبئة فى عباءة التجريد، كخدوش على جدار الوطن لعلها تضمن لنا البقاء فيه، حفر بآلة حادة فوق السطح كأنه حفر داخل الذاكرة حتى لا تسقط الأشياء الثمينة فى تيار تفاهات الحياة اليومية، من هنا كان هذا السرد البصري والحكايات التى تنطوي عليها الأعمال».

بهذه التجريب الصباغي المائز، ظلَّ الفنان مصطفى عيسى يحمل وطنه، في قلبه ووجدانه، أينما حلَّ وارتحل.. هو عنوان هويته ومبرِّر وجوده Raison d'être الذي حوَّله إلى مشروع فني كبير أفرغ فيه مشاعره الجيَّاشة تجاه بلده الذي يشكل روحه، انسجاماً مع قول الشاعر نزار قباني: «الوطن ليس هو فقط الوقوف على الأطلال أو الجسد أو المحبوبة، إنه أيضًا الرُّوح». هذه الرُّوح تبدو في لوحاته فضاء ممتدًا يستوعب الحيِّز التشكيلي آثارًا وألوانًا. وبوتيرة متجدِّدة، ينفخ الفنان الحياة في هذه الرُّوح عبر الفن وعبر الصدق في المعالجة والاختيار، أليس الفن - من هذه الوجهة - طوسيلة لنزع غبار الحياة اليومية عن الرُّوح»، كما قال بابلو بيكاسو؟

وفي مجمل تجاربه وأبحاثه الصباغية التجريدية أو التي زاوج فيها بين التشخيص والتجريد برز الفنان مصطفى عيسى جادًّا في تشييد عالمه الإبداعي، متمسِّكًا بمشروعه الجمالي الذي يسكنه.. عالم جوَّاني يفيض بالأحاسيس الرهيفة التي تتمدَّد على وقع إبداع بصري خالص ونقي ومعبِّر تظهر في ضوئه رسالة الفن التي يكتبها بكل طاقته وخبرته ليمنح المتعة والنُّور إلى الآخرين، تيمُّنًا بقول الفيلسوف فولتير: "كل فن يحمل نورًا إلى الآخر».

من كتاب - بهاء العين - مقاربات في التشكيل العربي

إبراهيم الحَيْسن

فنان وناقد تشكيلي من المغرب

كتابات ورؤى خاصة حول تجربتي في الفن

د. مصطفى عيسى

بين دفتر وجدار.... ذكرى لعلاقة أبدية

"أكتب لكي أتحرر من مكبوت، وأرسم لأفضح تخييلاتي بروح المُحب لها. أنا مصطفى عيسى"

ما انتهيت إليه من تورية يشي برغبة في مُعانقة بين فكرتين: الكتابة والرسم. بل هي الفكرة عينها التي مارسها كثرة من الفنانين باعتبارها مساحة ممنوحة لهم تتمتع بحرية مضافة، أي نقية من شوائب فكرة اللوحة المتمايزة بتسميتها، ليقع هؤلاء بعد وقت في مغبة تسمية أخرى موازية "دفتر الرسم أو كتاب الفنان". إن دفتر الرسم حيلة ينتهي بها الرسام إلى نوع من الإصغاء الحميم لذاته وهي تنبش في مُخيلتها عن مخبوء ومُتواري فصيح بيد أنه لا يملك قدرة على الخروج سوى في تلك الهيولية.

إن الجدار يحمل زمنه وزمن من عاشوا بالقرب منه. تلك تعريفاتي التي أبني عليها رؤيتي، والجدار صيغة وجود يتحدد من خلالها الشكل لحياة مضت وربما حياة قادمة. إنه تاريخ يتوازي من حيث تضع الكلمة معيار أدبي لا يجب الاختلاف على قيمته الجمالية. ثمة بُعدٌ استاطيقي يجمع الكيانين في كتلة واحدة ليحتفي الجدار بوجود دفتر داخله وعلى جوانبه في شكل استعراضي لا تسقط عنه مهابة العمل الفني ولا يقع في المباشرة القميئة.

" نص موازي لفاعلية الجمالي" خاص بتجهيز في الفراغ

في الفن قد تعلق الصورة بذهن المرء لمدى أبعد، إنْ هي تكهنت برونقها واحتمت بلغزٍ ينسحب إلى العمق، فلا يبقى طويلاً على السطح ولا يستقر. لهذا، ربما يتكهن الفن بنوع الحركة وبأبعادها، وربما في ذات الوقت يرفض التفسير المنطقي، رغم أنه في كلتا الحالتين يظل مُعرّضًا للتأويل، لكونه يتحرك في علاقات تتقاطع وتتناص عن غير عمدٍ، ليُحدِث بينه وبين أقرانه حوارًا ما، وكأنما بداخله نوع من المواجهة المرصودة، والمحبوكة حبكة الدراما الكلاسيكية؛ ففي الأخيرة سلسلة من الأحداث المتواترة، وشخصيات تتهامش عنوة وأخرى تستقل بالمركز. فقط تبقى الصراعات مثل كرات تتصادم على سطح أملس لا يفتأ يتمايل ويهتز عن غير إرادة منه.

الذات والآخر، دومًا هي علاقةً مُحَرِكة للفنان، مُتفاعلة، مُتجاوزة، وربما مُحبِطة، سلبية وغير جديرة بالتروي في الحديث عنها. ربما يختلف الأمر عند تحييدها أو الانحياز لقبولها، ورغم ذلك لا يمكن نكرانها من الجميع: المحبون والكارهون سواءٌ بسواء. غالبًا، لن نبصر سوى السطح إذن، وكأننا غافلون عن العمق الذي يشكل الأساس في البنية النفسية والجمالية، ومن ثم ليس غريبًا أن نتقول بالمحمول في اللفظ وغير المحمول فيه، مثلما نجهل نحن وغالبًا، غواية اللون وغواية المُتحرِك في الداخل. يكمن الفعل الفني في المتواري الذي يستعصى في أحيان كثيرة على الفهم، أو الإحاطة به، فتبدو الممارسة كشيء قدري. يتحرك بداخلي سؤال لحوح بقدر أهميته، كونه يشكل محورًا أساسيًا بيني وبين المتلقي، ولأنه ربما صا أكثر إلحاحًا في العمل الأخير المجهز في الفراغ «تقاطعات حياة متحركة». أتساءل: هل أبحث عن احتواء الآخرين؟ بلى. هل أتشبث بكينونتي في مواجهتهم؟ نعم.
هل أدخل صراعًا غير متكافيء؟ أحيانًا.
هل أبتز مشاعرهم لأجل فلسفتي وأنانيتي؟ ربما.

لكن السؤال يبقى لحوحًا ومُتطاولاً حينما يتخارج منه تساؤل مماثل يتمحور في لفظة «لماذا»، تلك التي تأتي دائماً مقترنة بعلامة استفهام تستنكر وتستدعي التروي، بُغية الحصول على إجابة غير خادعة. وأستطرد في التساؤل: هل يبحث الآخرون عن احتوائي؟ أيضًا سوف أجيب بلى، لأنني أدرك انقسام الرغبة التي صارت أشبه ما تكون بخلية الأميبا الأولية، فتتوزع مع توالي اللحظات، بين الكيانات التي تشتتت بدورها إلى جزئيات دون أن تنسلخ عن حقيقتها.
حقًا، كان ميلان كونديرا على وعيّ بفعله الفني حينما صرح بسؤاله الحائر: ألا يقف كل منا أمام المرآة وكأنه يبحث عن ذاته المشتتة؟ في سؤاله يكمن وعيه الخاص بقيمة لحظة المواجهة المُتعاقبة، المُتراكمة، والُمبهمة أيضًا. فهل يؤدي المرء ذات الطقس من لحظة لأخرى كنوع من الاحتواء لذاته والتمسك بها في ضعفها وقوتها، زهوها وخنوعها؟ فيبدو وكأنه ينتقل من مربع إلى مربع. من مساحة الأبيض إلى مساحة الأسود وبالعكس، في حركية غير مربوطة بسلم توافقي مثل السلم الموسيقي، أو لعله يؤدي أحد الأدوار المنوط بها في الجوقة المتكاملة فينسحب ليكُر ويهجم، وقد يعلو صوته بالغناء فينفرد بعزفه في فاصلة مستقلة، بينما الكل ينصت في تحفز لاختراق جديد وتحدٍ آخر.

ثمة اشتباه في أن المربع رمز جُرِّد من كل المُتعارف عليه، بينما ما احتفظ به فقط يتمثل في رقعة الشطرنج القابلة للتأويل لكونها قرُبَت في لحظة ما، من كينونة الحياة المتلاطمة والمنسحقة والمتصارعة والمغبونة داخلنا، كوننا نستشعر الظلم في تفاهة الأشياء أحيانًا، ولكوننا نتذكر الألم في قمة الفرحة، فنسرق من الكلمات معناها القريب ليظل البعيد بعيدًا، والمجهول مجهولًا. في الشطرنج لعبة تعترف بالتراتب القيمي، ذات اعترافها بالتضحية لأجل هدف أبعد، ليبقى أحد الطرفين منتصرًا.

مهرجان الدوحة الثقافي الخامس – مركز السيتي سنتر

الدوحة – مارس ٢٠٠٦

تقاطعات حياة متحركة

١٦٠ × ١٦٠سم مقسمة إلى مربعات بعدد ٨ – ٨
ومرايا بزاوية ٤٥ درجة - استاند عدد ٢ وعدد ٢ بورتريه من عجائن الورق
متوازي مستطيلات من البلاستيك الشفاف مقسم الى مساحات مربعة بنفس القياس ٢٠ – ٢٠ سم
قطع من الجبس المصبوب تمثل قطع شطرنج - اقمشة شفافة
مهرجان الدوحة الثقافي الدولي الثالث

وجوه عابرة

" تداعيات نص موازي"

للوجه تاريخ مرئي وفاضح، قد يشبه طبقات رسوبية على غرارالطبيعة التي تختزن جبالها الصماء، الصلدة، عبرآلاف السنين، وفي تواتر الفصول، فهو يملك من الدلالات التي توجع قلوب الآخرين، تماماً، مثلما تؤلم صاحبه. هو نافذة للروح، وفي العين منه بؤرة تعلن عن وجود المُقدس والمُدنس معاً، متجاورين، متقاطعين، متماسين. لم يحدث أبداً أن بعُدَت بينهما المسافة الضالة والمساحات البراح. لتخرج إذن كل كسرات الخبز برموزها البسيطة، بساطة الوجوه التي تطالعونها الآن. ثمة ابتسامة لم تهتدي للفرح إلا شططاً، أو كأنها تتواري في زحمة العابرين. تستشعر القلق، وتستبطن خيالاتكم التي تعرف الشطط.

ننظر في المرآة دونما معرفة سابقة بما عناه « جاك لاكان « وقصده في مرآة الطفل البريء. منذ زمن بعيد هجرتنا الطفولة، فابتعدنا عن براءة تلك العيون الواسعة. وامتلأنا بغبار وذكريات تنسحب في الهُو العميق، المبهم. ربما لا نعلن أبداً لأنفسنا عن حجم المُختزن في العمق، خجلاً، وخوفاً، إلا أننا لا نفتأ نكررفي الصباحات الكثيرة ما قاله « ميلان كونديرا «، ولذلك لم نزل نفرك الوجه الذي يطالعنا في المرآة كل صباح عنوة، وكأننا نبحث تحت الجلد عن وجه آخر لا يؤرقنا وجوده كجزء من هذا البدن. ربما لم يرغب أحدنا في مطالعة وجهه ذات صباح، وربما في المقابل، نود جميعاً أن يصبح التكرار عادة تأتي بالجميل وبالأسئلة المرفقة بالإجابة. غير أنها قد تبدو عادة محشوة بنوع من النفور ونوع آخر، يترجرج بالإعجاب. في التكرار تبدو محاولات التصالح مع الآخر. هذا الكامن في الأعماق، والذي هو خارجنا هائماً على غير هدى. ثمة إجابات مريحة، وأخرى من غير المُستحب أن ننصت إليها.

في الفن يمكن للعين أن تتخلى عن سمتها البيولوجية، لتقترب من عيون «بيكاسو» المحدقة والمفتوحة دومًا في أوان الصدمة، بينما تتآزر في وقت آخر مع شجن «موديلياني» فتغشاها ضبابية مُريبة، أو نظرة في البعيد يرنو إليها – مُتوجسًا – «عادل المصري»، أو ساحرة في مثل عيون نساء «محمود سعيد»، ولعلها تكون مُتحدية، مُنكسرة، مثلما يدعها «لوسيان فرويد» أحيانًا. نتذكر موناليزا «دافنشي» وكأنها كنز مُغلق على متاهة البدن، غير أننا ندرك الآخرين ممن أبدعوا في رسم الداخل عبر حدقات تلتهم الخارج، فتحتوينا في بساطة. لاشك أن الفن يعطب إنْ هو تنحى عن المُخيلة. يثبت الواقع - كما يقول «جارثيا ماركيز» – أن المُخيلة على حق.

لا أنكر التاريخ، لأنه موثق في سطور، ولأنه يضع علاماته في ألوان الآخرين، أتحدث عن «كونديرا» ووجهتي صوب التلاقي في نقطة مؤثرة معكم، وأدنو من «فرانسيس بيكون» وصدى صرخات الوجوه التي أسكنها ألوانه لا يزال يتردد في مُخيلتي ويئن في عيني. تحمل شعيرات الفرشاة التي يسحق بها وجوه أحبائه، عنف اللحظة والكثير من عبق المتواري في الصدور. لعلها شحنة المكبوت الذي نال منا طويلاً، فاستأصله «سيجموند فرويد» في نظرية الأنا، وقدمه تفسيرًا مُتعدد الدلالة، كي تستقيم الإجابات وتنفرج الأسارير. ثمة رابط إذن بين الجسد والروح. بين الحقيقي والمُتخيل، بين الأنا والآخر. للأبدان غرائزها المُتعددة، وللوجوه سلطة نستدعيها في وقت الحاجة.

اقترب من «نادية» زوجتي، و«سماح» أختي، و«فوزي»، لأصنع منهم جسرًا يعمق من علاقاتي بكم. أعرضهم للابتزاز حتى أستريح وأريحكم، كونكم تبحثون عن نماذج خارج أبدانكم، شريطة أن تظل قريبة من متواريكم. أكتب في «فتنة المتواري» كتابًا مُتعدد الفصول. أحدهم عن علاقة أثيرة بين الفنان ونموذجه المسروق من داخله بابتسامة ورغبة في معرفة داخله. بالأحرى، عن علاقة عرفت كيف تسوي حساباتها فلا يخرج أحد الطرفين خاسرًا.

تُرى مَنْ منا الذي سوف يفصح عن مجهوله الخاص بلا خجل؟ ولا البث أتساءل حول فصاحة التهديد الذي ينال من نموذج الفنان المُتسلط. لأكرر لسؤال الذي يخشاه البعض: هل نحن بالفعل نسعى لتخليد ذواتنا في مساحات من وهم؟ أم أن استجاباتنا خلو من غرض مجهول؟

تلك وجوهي. فلا تنزعجوا. لأنها خاصة بي. هي رؤية، وحالة، وأسلوب. في الحياة صور تتوالى أصنعها من خلالكم، كونكم جزء من وجودي، وكونكم تحلّون وقت المفاجأة مثل طقس مُباغت. أغزل أحلامي من تضاريس الملامح التي ما تفتأ تغازل مُخيّلتي وتملأ لاوعيي، ومن بعد تختال أمام ناظري. إذن كيف تنفر الوجوه وهي منكم وكيف تنفرون وأنتم مني. ليست «نادية» و«سماح» و«فوزي» سوى نماذج حميمة، لعلها تتكرر فيكم ولا أنكرها إنْ حلت في ألواني. بالفعل أنتم عابرون وغيركم كثير. غير أن إقامتكم ليست مستحيلة حتى وإنْ طالت. فيما بين الأنا والآخر ظل عابر وجسد مقيم كما يقول «عبد المنعم رمضان» في قصيدته. قد تُلهِم القصائد في بلاغتها من هم في مثل موقفي. ليس في الأمر ثمة تجاوز، إنْ خط القلم استعارات بلون جرح مشترك.

إن الذي تشظى في مساحات صغيرة، هو قميص «نادية» المُلوَّن. تدرك زوجتي أبعادي الخافية، فتمسك بها أحيانًا، مثلما يسعني في أوان التجلي أن أمسك بداخلها في مساحات تتحرك باللون. على مدار أعوام صنعتُ من وجدانها وجوه كثيرة، وأراني قد تسلطتُ عليها عن رغبة منها. يختزن القميص دلالاته في السدى واللحمة، فدعوني اختزل هذا الموقف في جملة الشاعر«أقول لكم». إنها جملة بسيطة في مثل بساطة الوجوه التي ترونها الآن.

وجوه عابرة - معرض شخصي – مركز الجزيرة للفنون

مايو ٢٠٠٦

ضفاف لأزمنة مُقيمة

ثمة موقف يستدعي شيء من التوضيح، ذلك لأن تجربتي الشخصية نموذج يحمل النقيضين معاً، فهي فريدة على الأقل بالنسبة لي، مُجتهدة بحسب طاقة التجديد في مكونها، ولكنها تبدو غير فريدة تبعاً لما يقرره بعض المخلصين لتجاربهم في الرسم والكتابة. إنها وجهات نظرتتجمل بثقافة تنتسب إلى عناوين داخلية، ومسارات جمالية وربما فلسفية إنْ أردنا تزويق الصورة بما يزيدها وجاهة. هو الأمرعينه ما يجعلني أقع على عتبة غير مُمهدة وطريق به بعض العثرات، لأقرر، من حيث لا أتصنع التوجس، أن كل تجربة بها فكرة ذي مستوى مُحدد، وغالباً هو قابل للنمو أو التعاطي مع أفهام من يتلقونها، وبذهنهم أن ما يطالعونه شيء غير جليل.

تبقى مسألة تتعلق بمفهوم يجري تداوله على ألسنة تعي، نظرياً، أن كل تطبيق يجب أن يحمل سمت ما. والحال كذلك صار بوسع تاريخين أو أكثرأن يجتمعا تحت ضفاف فكرة، وبوضوح شديد لن يمكنهما تعطيل المرور من جانب إلى آخر دون حزلقة، ودون أن تتولد بعض الأسئلة حول إمكانية تجاور لوحة للوحة أخرى، شريطة اكتشاف ما يجمعهما معاً، مثل عامل وراثي، أو جين يحدد الهوية

ما بين الجدران والوجوه والأجساد والأشجار، سمت يسري بالطبيعة، حيث تختلط الأمكنة وتصطك الوجوه والكائنات. ربما، من باب التأمين لمذاقات الفكر، يصح أن نعثر سوياً على ما يربط أعمالاً وتجارب فنية، بأزمنة تتراتب، وتتراكم مثل طبقات جيولوجية.

الإسكندرية في أكتوبر ٢٠٢٣

رؤية فنية في الجماليات الخاصة والمعاصرة

بداهةً لن تخرج مفرداتي عن عالم موجود من حولي. إنه عالم لا أفتأ أدور فيه وأتلصص عليه بعين مُتأملة، إلا إنه بوسعي إحالة هذا العالم إلى صورة لاتختنق بطبيعة المفردة من حيث تحيا مُنفردة أو في خلال محيط مختلط منها، ولهذا أظنني لا أسعى إلى محاكاة الطبيعة بيد من يملك مهارة الرسم والوصول إلى دقة التفاصيل، فثمة بحث عن شيء مُتواري، هناك في الظل حيث يرقد الرمز الغامض والمبهم الذي يحيل العملية الإبداعية إلى مغامرة مسكونة بما يشبه العشق.

في مفرداتي ثمة حنين دائم إلى تحرير وجود الجسد الإنساني وتوظيفه في منطقة لا تخلو من بقية أسئلة تراودني وتحاورني: من أنت ومن أنا، ومن هؤلاء الذين يجوبون عوالمك؟ لعلي آنذاك أدور في هذا العالم اقتناعًا مني بأن الإنسان في علاقته بجسده هو غالبًا في حالة صراع حقيقي ليؤكد وجوده الاستثنائي الذي لا يزال يتمحور حول ذاته بالأساس.

تظل الحالة الفطرية التي تتعانق بحس بديهي مع الحياة مُلهمة لي ومُنجزة في الفعل الفني، أي في صنعة اللوحة أو العمل الفني، لهذا تبقى بمثابة النموذج الذي يراود مُخيلتي ويدفع بي إلى حيث تكمن مساحات الاكتمال بين الذهنية والصدفة أو الذهنية والفطرة. إنها دائرة لا تتوه في تفاصيلها لعبة الكيفية. عنيت أن ثمة قناعة في حقيقة الاكتمال المُشار إليه يبشر دائمًا بإمكانية إنتاج عمل فني لا أخطط له مُسبقًا بقدر السباحة في عالمه على مستوى التصور أو التخييل الأقرب إلى أحلام اليقظة، حتى صرت أرمي بأشيائي المُتعينة بين يدي على المسطح في توالي أو دفعة واحدة، وما بين الحذف والإضافة تطل الرسمات من داخل هذا الغيب المليء بحالات اندهاش لا تطول، على الأقل بالنسبة لي.

مصطفى عيسى

مواليد ١٩٥٥ كفر الدوار – البحيرة – جمهورية مصر العربية.
٢٠٠٠ دكتوراه الفلسفة في الفنون الجميلة – جامعة الإسكندرية، بعنوان «استلهام رمزية الحلم في فن التصوير المصري المعاصر» ،١٩٩٣ ماجستير في الفنون الجميلة – جامعة الإسكندرية، بعنوان «العلاقة بين المصور والمتذوق في فن التصوير المصري المعاصر»، ١٩٧٩ بكالوريوس فنون جميلة – قسم التصوير– أول الدفعة بتقدير عام جيد جدًا– جامعة حلوان، حصل على منحة «تفرغ الفنانين» من وزارة الثقافة لعام ٢٠٠٠ – ٢٠٠١، وكيل نقابة الفنانين التشكيليين بالأسكندرية، عضو جماعة آتيليه الفنانين والكتاب بالإسكندرية والقاهرة وعضو النقاد الجماليين العرب - بغداد، عمل بوزارة الثقافة بالإسكندرية من عام ١٩٨٧ وحتى عام ٢٠١٥، عمل أستاذًا بقسم الرسم والتلوين ومسؤلاً عنه، في مركز الفنون البصرية التابع لوزارة الثقافة والفنون والتراث بدولة قطر منذ تأسيسه في العام ٢٠٠٢ وحتى عودته للوطن في العام ٢٠١٥، كما عمل منسقًا عامًا للمركز نفسه خلال الفترة من ٢٠٠٧ -٢٠٠٨.

معارض جماعية : شارك في معارض جماعية داخل مصر وخارجها فيما يتجاوز ال ٢٠٠ معرض، معارض أتيليه الإسكندرية بدءًا من العام ١٩٨١ وحتى آخر الدورات، معارض أتيليه القاهرة خلال التسعينيات وبدايات الألفية الثالثة، بينالي بورسعيد الدولي الدورة الثانية لعام ١٩٩٨، معرض القطع الصغيرة – مجمع أخناتون في كل دوراته التي تمت – القاهرة، معارض المعرض العام بدءًا من الدورة رقم ٢٦، معارض أجندة بمكتبة الإسكندرية كل الدورات، معارض وزارة الثقافة- الهيئة العامة لقصور الثقافة - معرض «مصر ام الدنيا» آخر دوراته، معارض صندوق التنمية الثقافية عدة مرات، مقتنيات الصندوق - القاهرة - مركز الإسكندرية للإبداع، معارض جمعية محبي الفنون الجميلة بالقاهرة.

معارض خاصة : أنجز ١٨ معرض خاص منها: ٢٠١٦"وطن لا يصدأ"، في قاعة الباب/ سليم ٢٠١٦ – متحف الفن الحديث بالقاهرة، ٢٠١٧ "وطن لا يصدأ - أتيليه الإسكندرية ٢٠١٧، ٢٠١٧ "جذور" – قاعة الباب/ سليم – متحف الفن الحديث بالقاهرة، ٢٠٢٠ معرض أربعة فنانين "تيسير حامد- رفقي الرزاز- عادل ثروت- مصطفى عيسى)- جاليري سماح. القاهرة، ٢٠٢٣ "الوجوه ومادة الحياة"- جاليري سماح – القاهرة.

معارض دولية : شارك في ثمانية عشر معرض وملتقيات دولية داخل مصر وخارجها.

ورش عمل : شارك في ورش عمل فنية دولية داخل مصر وخارجها، منها دورة مهرجان المحرس ال٢٥ في العام ٢٠١٢، ومعرض جامعة شمال الأطلنطي – دولة قطر.

المهام التي كُلف بها : كُلف بوضع منافيستو ومحاور الندوات الدولية المقامة بموازاة ملتقى الفنون البصرية في مهرجان الدوحة الثقافي الثالث والرابع والسادس والسابع والثامن، والدورات الاستثنائية بدولة قطر، وهي: ٢٠٠٤ «ثقافة الصورة - مفاهيم جديدة»، ٢٠٠٥ «تحولات النص البصري»، ٢٠٠٧ «الواقع والمُتخيّل- بحث في أشكال التواصل»، ٢٠٠٨ «الفنون الإسلامية بين هوية التراثي ومجتمع العولمة»، ٢٠٠٨"مأزق المتشابه في الفن الراهن"، ٢٠٠٩ «الفن والسلطة»، ٢٠٠٩ «صوت الفن وصوت العنف»، ٢٠١٥ "تحولات الفن العربي الراهن».

مهام رسمية أخرى : ٢٠١٧ مقرر لجنة جائزة الدولة التشجيعية – الجرافيك، ٢٠١٧ رئيس لجنة جائزة نوار في فن الرسم – كلية الفنون الجميلة - جامعة المنصورة، ٢٠١٧ رئيس لجنة تحكيم صالون الشباب بأتيليه الإسكندرية، ٢٠١٩ عضو لجنة تحكيم صالون الشباب – مركز الإبداع بالإسكندرية، ٢٠١٩ عضو لجنة تحكيم مسابقة النقد الفني في جمعية محبي الفنون الجميلة بالقاهرة، ٢٠١٩ عضو لجنة تحكيم مسابقة جائزة نوار في الرسم –الدورة الثالثة – فنون الإسكندرية –

متحف الفنون الجميلة بالإسكندرية، ٢٠١٩ عضو مجلس نقابة الفنانين التشكيليين بالإسكندرية عن شعبة التصوير ووكيل النقابة، ٢٠١٩ عضو لجنة تحكيم مسابقة صالون التصوير الفوتوغرافي للشباب بالإسكندرية المقام على هامش مهرجان الإسكندرية السينمائي - وبرعاية هيئة تنشيط السياحة - مركز الإبداع بالإسكندرية، ٢٠٢٠ عضو لجنة تحكيم مهرجان جاليري ضي العرب بالقاهرة، الخاص بالشباب المصري والعربي، ٢٠٢٠، عضو مجلس إدارة مركز الإسكندرية للإبداع حتى العام ٢٠٢٢، ٢٠٢١ عضو لجنة تحكيم صالون الشباب – مركز الإبداع بالإسكندرية، ٢٠٢٢ رئيس لجنة تحكيم صالون الطلائع بجمعية محبي الفنون الجميلة بمناسبة مئوية الجمعية - القاهرة، ٢٠٢٢ عضو لجنة تحكيم مسابقة النقد الفني بجمعية محبي الفنون الجميلة بمناسبة مئوية الجمعية - القاهرة، ٢٠٢٢ رئيس لجنة تحكيم معرض أجندة بمكتبة الإسكندرية، ٢٠٢٢ عضو تحكيم لجنة النقد بمؤسسة فاروق حسني الثقافية، الدورة الثانية لمسابقة النقد التشكيلي، ٢٠٢٣ مقرر مسابقة النقد للشباب والطلائع - جمعية محبي الفنون الجميلة بالقاهرة، ٢٠٢٤ عضو تحكيم مسابقة صالون الشباب – مركز الإبداع بالإسكندرية، ٢٠٢٤ عضو تحكيم معرض أجندة بمكتبة الإسكندرية، ٢٠٢٤ عضو تحكيم المعرض العام في دورته رقم ٤٤ عن شعبة الميديا والفوتوغرافيا وشعبة النقد الفني، ٢٠١٥ عضو اللجن العليا الدائمة لجائزة نوار في فن الرسم للشباب في دوراتها السادسة – كلية الفنون – الجامعة الروسية، ٢٠٢٥ عضو تحكيم صالون الشباب في دورته رقم ٣٦ وعضو لجنة تحكيم جائزة المبدعين الشباب في دورتها الأولى مكتبة الإسكندرية ٢٠٢٥.

كتب قيد النشر: ٢٠١٩/ ٢٠١٠ "الافتتان باغتراب الذات» - بحث في هوية المشهد الفني المصري الراهن»، كتاب تم تقديمه لجائزة الشارقة للبحث النقدي التشكيلي - الشارقة - دولة الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٢٢ "تهويمات الكائن داخل العدوي الممسوس بفطرة الأشياء». ضمن كتاب خاص بتجربة الفنان سعيد العدوي، برعاية دكتور حسام رشوان - مترجم إلى اللغة الإنجليزية، ٢٠٢٣ "شغفٌ بالآخر- بحث في هوية المشهد الفني العربي الراهن"، ٢٠٢٣ "في محبة الأرض- حواريات عبد الوهاب عبد المحسن"، ٢٠٢٣ "قلق بلا ضفاف"- رؤية في خواطر ومذكرات سعيد العدوي، دراسة ضمن كتاب خاص بتجربة الفنان سعيد العدوي، برعاية دكتور حسام رشوان، مترجم إلى اللغة الإنجليزية.

تقديمات لكتب: ٢٠٢١ «في فقه التاريخ»، تقديم لكتاب الفنانة القطرية موظي الهاجري «اليمن عشق يأسرك».
٢٠١٨ "اللوحة في مرآة الأسكيس – نظرة غير مُرتبة"، تقديم لكتاب الفنان والناقد التونسي نزار الطريشيلي، (رؤية اللوحة من الخلف - الأسكيس وجه آخر للعمل الفني)، منشورات الجامعة – تونس ٢٠٢٢، ٢٠٢٢ "كيمياء الجمالي-نظرة على رهانات الرؤى المعاصرة" - تقديم لكتاب الفنان والناقد المغربي ابراهيم الحيسن (بهاء العين- مُقاربات في الفن العربي المعاصر)، إصدارات مؤسسة بتانة للنشر- القاهرة - ٢٠٢٢، كتب مخطوطة قيد النشر: ٢٠٠١ "تراتب المجهول" حوار مع الفنان مصطفى عبد المعطي حول تجربته الفنية، ٢٠٠٦ «كتابات تستجيب للفتنة - تداعيات حول التجربة الفنية الخاصة»، ٢٠٢٠ "عزلة الصورة" بقايا الصورة أو طبقات الوعي الضالة، ٢٠٢٠ "سرديات ملونة"- كتابات بطعم الخوف، بمناسبة حلول فيروس كوفيد ١٩، ٢٠٢٣ مسارات الخيال - تجارب فنية مصرية.

مقالات وتقديمات معارض: ٢٠٠٠ "متواليات الطمي واللون»، دراسة في تجربة راغب عياد وإنجي أفلاطون وصبري منصور، مجلة «أمكنة»، العدد الثاني، ٢٠٠١ حول تجربة مصطفى عبد المعطي» حوار مع الفنان، مجلة الفنون الجميلة، كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية، العدد الثاني، ٢٠٠٤ "مجرد رأي في نقد النقد"، مقالة منشورة بجريدة الراية القطرية، ٢٠٠٢ "محاورة الظل في بينالي الشارقة"، مقالة منشورة بجريدة الراية القطرية، ٢٠٠٣ - ٢٠٠٢ العديد من الخواطر حول التجربة الإبداعية في الفن، ٢٠٠٦ "فتنة المتواري – ملخص محتوى كتاب فتنة المتواري»، مجلة النقد الفني، وزارة الثقافة، جمهورية مصر العربية، ٢٠٠٧ "نصوص موازية"، رؤى مُختزلة في تجارب ٢٤ فنان عربي، كتاب مقتنيات المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث، ملتقى الفنون البصرية الرابع، مهرجان الدوحة الثقافي السادس، ٢٠٠٧ «فنون ما بعد الحداثة– الواقع والمشكلة» مقالة منشورة بالنشرة ربع السنوية التي يصدرها المكتب الثقافي المصري بدولة قطر، ٢٠٠٨ «تفكيك المرئي واختزالات الجسد" – رؤية في تجربة فرج دهام، ٢٠٠٨

"سوق الفن"- جريدة الراية القطرية- العدد ...، ٢٠١٦ "في فقه الحواس" نص تقديمي في معرض الفنانة أمل نصر بمناسبة معرضها الخاص في متحف الفنون الجميلة بالإسكندرية، ٢٠١٦ "كامل مصطفى عين تتألق باللون وأعمال تسكن الذاكرة"، مجلة الزمكان، الإسكندرية، ٢٠١٦ "الميثولوجي يتطوح فرحًا بمغامرته"، نص تقديمي لمعرض الفنان عبد الوهاب عبد المحسن "الناس"، قاعة أفق، متحف محمود خليل، القاهرة، ٢٠١٧ "عتبة نوح" نص تقديمي لمعرض الفنان القطري أحمد نوح، الدوحة، ٢٠١٧ "حصة" نص تقديمي لمعرض الفنانة القطرية هنادي الدرويش، الدوحة، ٢٠١٨ "الأورا إذ فقدت بريقها" نص خاص بكتالوج عرض جمعية محبي الفنون الجميلة - القاهرة، ٢٠١٨ "الأوخارسيا" نص تقديمي خاص بالتجهيز الفراغي للفنان عبد الوهاب عبد المحسن، بينالي خيال الكتاب، مكتبة الإسكندرية، ٢٠١٨ "دهشة الأثر وارتحاله"، نص تقديمي لمعرض الفنان المغربي إبراهيم الحيسن، الدار البيضاء، المملكة المغربية، ٢٠١٨ "في فقه الصورة والتاريخ"تقديم لكتاب الفنانة القطرية موظي الهاجري، عن اليمن/ صور فوتوغرافية، الدوحة/ اليمن، ٢٠١٨ تداعيات الموروث في زمن العابر نص أحمد عبد الكريم معرضه "أبجدية الأرض واللون"، جاليري الزمالك، القاهرة، ٢٠٢٠ عتبات النص بين المرئي واللامرئي، رؤية في تجربة عبد الوهاب عبد المحسن، اتحاد النقاد العرب، فونيم - بغداد - العراق، ٢٠٢٠ "أحمد عبد الكريم وخيالات ما قبل الرسم" بحث في نستولوجيا المكان والأشياء، نص تقديمي لمعرض الفنان في قاعة الباب/ سليم، متحف الفن الحديث - القاهرة، ٢٠٢٠ "عتبة للطيران"، نص تقديمي خاص بمعرض الفنانة أمل نصر، بجاليري ضي المهندسين - القاهرة، ٢٠٢٠"ترابها زعفران" بحث في نستولوجيا المكان والأشياء، نص تقديمي لمعرض الفنان أحمد عبد الكريم، قاعة الباب / سليم – متحف الفن الحديث بالقاهرة، ٢٠٢٠ «معتز وفيض الرؤى» نص نقديمي لمعرض الفنان معتز الصفتي الافتراضي - المملكة العربية السعودية، ٢٠٢٢ "مسافة بين الروح والفن» نص عن معرض الفنانة إيمان عزت، نشر على الفيس بوك، وشبكة الإنترنت، ٢٠٢٢ «غزل بطعم الحياة» نص إيمان عزت في التقديم لمعرضها الجديد بقاعة النيل بالقاهرة، ٢٠٢٢ "ريم وخيالات التجريد" نص تقديمي لمعرض الفنانة «عالم آخر متصور» الرياض - السعودية، ٢٠٢٢ "حوارات المدينة" نص تقديمي لمعرض الفنان تيسير حامد - جاليري النيل- القاهرة، ٢٠٢٣ "مواسم اللون" نص تقديمي لمعرض عبد الوهاب عبد المحسن "مواسم اللون"، متحف الفنون الجميلة بالإسكندرية، ٢٠٢٣ تقديم معرض أجندة، مكتبة الإسكندرية، ٢٠٢٣ "خارطة أخرى للوعي بالأشياء"، نص تقديمي لمعرض مهاب عبد الغفار في كل من المركز الثقافي الفرنسي بالإسكندرية ومركز الإسكندرية للإبداع، قاعة الباب - سليم، متحف الفن الحديث بالقاهرة.

دراسات ومقالات غير منشورة : ٢٠٠٣ «حوارية الزمان والمكان في تجربة عادل المصري»، ٢٠٠٥ «فنون التركيب وخدعة الإجابة»، ٢٠٠٦ «روافد للروح – رؤية في تجربة الفنان المصري علي عاشور»، ٢٠٠٩ «نفي تاريخ الفن»، ٢٠١٢ «ثقافات متعرجة»- رؤية في تباين التلقي الجمالي، ٢٠١٢ «أيقونات غير ملونة» - مقدمة كتالوج معرض الفنان مصطفى عبد المعطي، ٢٠١٢ "من بنية الفكرة إلى بنية الصورة"، قراء في تجربة الفنان القطري فرج دهام، بمناسبة معرضه، مؤسسة كتارا الثقافية، الدوحة، ٢٠١٧ "تداعيات الموروث في زمن العابر- وقفة تأمل في تجربة أحمد عبد الكريم» بمناسبة معرضه الخاص في قاعة الزمالك، ٢٠١٧ "تشكيل فضاء مُتخيل" نص حول تجربة الفنان مصطفى عبد المعطي – ضمن مجموعة نقاد في كتاب خاص بالفنان، ٢٠١٧ "عتبات النص بين المرئي واللامرئي"- بحث في تجربة الفنان المصري عبد الوهاب عبد المحسن، مجموعة "فونيم" للثقافة والفنون، اتحاد النقاد الجماليين العرب، بغداد، ٢٠١٧ "عتبات النص بين المرئي واللامرئي"- بحث في تجربة الفنان عبد الوهاب عبد المحسن، "مجموعة فونيم" للثقافة والفنون- اتحاد النقاد الجماليين العرب - بغداد - العراق، ٢٠١٧ "إذ تنتصر الحياة في لوحة رباب نمر يكون المشهد ساحراً"، ألقى في ندوة حوارية خاصة بتجربة الفنانة رباب نمر- جمعية محبي فن محمد شاكر، ٢٠٢٣ "قلق بلا ضفاف"، دراسة حول محتوى كراسات وخواطر العدوي المكتوبة، ضمن كتاب خاص عن الفنان، برعاية دكتور حسام رشوان، برنت هاوس للنشر والتوزيع.

مشاركات في المؤتمرات العلمية : ٢٠٠٤ «نوافذ الغواية»، ورقة مقدمة للمشاركة في الندوة الدولية «ثقافة الصورة– مفاهيم جديدة»، منشور في كتاب ضمن مجموعة أبحاث، منشورات المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث - قطر، ٢٠٠٥ «أسئلة متوازية حول الفن الآني وما بعده»، ورقة مقدمة للمشاركة في الندوة الدولية «تحولات

النص البصري»، منشور في كتاب ضمن مجموعة أبحاث، منشورات المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث - قطر، ٢٠٠٦ "أرض بلون المنفى"، بحث حول تجربة الفنانة الفلسطينية منى حاطوم، بحث مُقدم إلى مؤتمر الإبداع والمرأة – أتيلييه الإسكندرية، ٢٠٠٧ "الظلال الحرجة" بحث حول علاقة الفن بالشارع المصري، مُقدم إلى مؤتمر بحث مستقبل الفنون التشكيلية في مصر- المجلس الأعلى للثقافة – القاهرة، منشور في كتاب ضمن مجموعة أبحاث. منشورات المجلس الأعلى للثقافة - القاهرة، ٢٠٠٧ "مسارات قلقة – بحث في لغة الوسائط الجديدة"، بحث مُقدم إلى مؤتمر مكتبة الإسكندرية في احتفاليتها بالعيد الخمسين لكلية الفنون الجميلة بالإسكندرية، منشور في كتاب ضمن مجموعة أبحاث، منشورات مكتبة الإسكندرية - الأسكندرية، ٢٠٠٧ "الإسكندرية نص بصري مفتوح على أفق ما بعد الحداثة"، بحث مُقدم إلى كلية الفنون الجميلة بمناسبة الاحتفالية بالعيد الخمسين - قيد النشر، ٢٠٠٧ "قدر الجُزُر المُنعزلة"، ورقة بحث مُقدمة إلى المؤتمر العلمي الأول للفنانين التشكيليين في مصر، الهيئة العامة لقصور الثقافة - منشور في كتاب ضمن مجموعة أبحاث، منشورات وزارة الثقافة - القاهرة، ٢٠٠٨ «العين والعقل والهوية»، ورقة مقدمة للمشاركة في الندوة الدولية «الفنون الإسلامية بين هوية التراثي ومجتمع العولمة»، منشور في كتاب ضمن مجموعة أبحاث، منشورات وزارة الثقافة والفنون والتراث - قطر، ٢٠٠٨ "رواح النص بين الصورة والكلمة" بحث مقدم إلى الندوة الموازية لملتقى الشارقة لفن الخط العربي - الدورة الثانية، ٢٠٠٨ "المتواري ولعبة الاحتواء" بحث في تجربة الفنان المصري سيف وانلي – للنشر في كتاب ضمن مجموعة أبحاث - صندوق التنمية الثقافية - وزارة الثقافة - القاهرة، ٢٠٠٨ "سحر الحرف وفتنة الحدث- رؤية في تجربة علي حسن"، مقدم إلى الندوة الدولية "المنصوص والمبصور- قراءات في المرسومات الخطية العربية" الشارقة - قيد النشر، ٢٠٠٨ "أقنعة المتواري في رسوم طفل كبير"، بحث مقدم إلى الندوة الدولية "الفنون الفطرية في التشكيل العربي" الشارقة - نشر في كتاب ضمن مجموعة أبحاث. منشورات دائرة الثقافة والإعلام - الشارقة، ٢٠٠٨ "مأزق الوعي بالتشابه بين مُخيّلتيّن»- بحث مقدم إلى كلية الفنون الجميلة بالقاهرة - ضمن الاحتفال بمئوية الفنون الجميلة في مصر، تم نشره في كتاب ضمن مجموعة أبحاث، منشورات كلية الفنون الجميلة ووزارة الثقافة، القاهرة، ٢٠٠٨ "مدخل إلى فرضية التمايز بين مُخيّلتيّن"، بحث مقدم إلى الندوة الدولية "احتفالية الصورة والكلمة"، نشر في كتاب ضمن مجموعة أبحاث، منشورات وزارة الثقافة والفنون والتراث - قطر ٢٠٠٩"دولة الناقد - التجربة المصرية نموذجاً"، ورقة مقدمة للمشاركة في الندوة الدولية "الفن والسلطة"، نشر في كتاب الفن والسلطة، منشورات وزارة الثقافة والفنون والتراث - الدوحة - قطر، ٢٠٠٩ "جيل الشباب ونظرية التمرد - التجربة المصرية نموذجاً"، ملتقى صنعاء الدولي الثاني للفنون التشكيلية، نشر في كتاب خاص بالندوة الدولية، ٢٠١٢ "قاعة العرض وحكمة الرهانات المُستباحة" بحث خاص بالمشاركة في المؤتمر العلمي بالمعهد العالي للفنون في تونس، ٢٠١٢ "فكرة الاستعراض في الفن الراهن"، بحث مقدم إلى المهرجان الدولي للفنون التشكيلية بالمحرس - الدورة رقم ٢٥- تونس، ٢٠١٥ "فتنة التحولات في الفن العربي المعاصر"، بحث مقدم للمناقشة في مؤتمر مؤسسة كتارا للثقافة والفنون- الدوحة، ٢٠١٦ "أرض التقنية وفتنة التحول الجمالي - رؤية تصافح الواقع الافتراضي"، بحث مقدم للمناقشة في ندوة دولية في أغادير ضمن مهرجان تيمتار- المغرب، ٢٠١٦ "الممارسة والفرجة في الفن المعاصر- تجارب عربية"، بحث مقدم للمناقشة في ندوة تداولية ضمن احتفالية صفاقص عاصمة الثقافة العربية - صفاقص - تونس، ٢٠١٧ "التجربة الفنية السودانية بين الروافد والمعاصرة"، نص مقدم للمشاركة في الملتقى الدولي لتفاعل الثقافات الأفريقية - الدورة الثالثة، أسوان، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠١٨"ماوراء الصورة - استقراء مسافة مُتعينة بين الفن واللافن، نص مقدم للندوة الدولية، دار ثقافة رجيش، وزارة الشؤون الثقافية، تونس.

أبحاث علمية مُحكّمة في مؤتمرات علمية : ٢٠٠٧ "مسارات قلقة - بحث في لغة الوسائط الجديدة"، بحث مُقدم إلى مؤتمر مكتبة الإسكندرية في احتفاليتها بالعيد الخمسين لكلية الفنون الجميلة بالإسكندرية، ٢٠٠٨"مأزق الوعي بالتشابه بين مُخيّلتيّن"، بحث مقدم إلى كلية الفنون الجميلة بالقاهرة - ضمن الاحتفال بمئوية الفنون الجميلة في مصر، تم نشره في كتاب ضمن مجموعة أبحاث.

أبحاث ودراسات نقدية في إطار مسابقات عربية : ٢٠١٠ "الافتتان باغتراب الذات - بحث في هوية المشهد الفني المصري الراهن"- بحث مقدم إلى أمانة جائزة الشارقة للبحث النقدي التشكيلي - الدورة الثالثة ٢٠١٠ .

كتابات وآراء حول التجربة الخاصة : ٢٠٠٣ «مصطفى عيسى عائدًا من منفاه الطويل إلى داخله»، الناقد خالد البغدادي، جريدة الوطن القطرية، ٢٠٠٤ «مصطفى عيسى ورؤى تملك سطوة النفاذ البصري»، الناقد فكري كرسون، جريدة الراية القطرية، ٢٠٠٦ «الفنان مصطفى عيسى يبحث عن المتواري خلف ملامح الوجوه»، الناقد علي فوزي، جريدة الشرق القطرية ٦ يونيو، ٢٠٠٦ «مصطفى عيسى.. فنان في حالة احتراق»، الناقد د. خالد البغدادي - جريدة القاهرة المصرية ١٢ يونيو، ٢٠٠٦ «ملامح للشاطيء الآخر- وجوه تسبح في نهر الذاكرة « الناقد محمد كمال، مجلة الموقف العربي المصرية ٤ يوليو، ٢٠٠٦ «بين اللوحة والنص الموازي»، الناقد د. محمد الناصر، جريدة الأهرام الدولي المصرية، العدد ٦٥٥٨ ، ١٢ يوليو، ٢٠١٦ "الرسام مصطفى عيسى يعيد تركيب المنسيات" فاروق يوسف- جريدة الحياة اللندنية، ٢٠١٦ "اللوحة حاضنة الوطن"، دكتورة امل نصر- مقدمة كتالوج معرض قاعة الباب، وجريدة أخبار الأدب ابريل ٢٠١٧، ٢٠١٦ العمود الأسبوعي نهر الفن بجريدة الأخبار للدكتور أحمد نوار، ٢٠١٦ "مصطفى عيسى يعيد التقييم البصري للأشياء" سيد هويدي - جريدة القاهرة، ٢٠٠٧ «مهرجان الدوحة الثقافي- احتفاء بالحياة»، الناقد د. خالد البغدادي، مجلة المحيط الثقافي المصرية سبتمبر، ٢٠٠٧ «مصطفى عيسى وتجربة فنان» الناقد د. خالد البغدادي - جريدة القاهرة المصرية، ٢٠٠٧ "مصطفى عيسى .. فنان يحترق» الناقد د. خالد البغدادي، ضمن كتاب الفن العربي المعاصر، مخطوط قيد النشر، ٢٠١٦ نص فاطمة علي جريدة القاهرة، ٢٠١٦ نص فاروق يوسف، ٢٠١٩ نص فاروق يوسف جريدة العربي، ٢٠٢٠ نص إبراهيم الحيسن - معرض جذور - القاهرة - جاليري ضي العرب، ٢٠٢١ نص مهاب عبد الغفار، ٢٠٢٣ نص ابراهيم الحيسن في كتابه، ٢٠٢٣ نص ابراهيم الحيسن عن معرض الوجوه في جريدة.

مقتنيات خاصة : لدى أفراد بالقاهرة – الإسكندرية – ألمانيا – السعودية – إسبانيا – قطر- إيران – السودان – اليمن

مقتنيات عامة : متحف الفن الحديث بالقاهرة – متحف الفن الحديث بالمنيا - متحف جامعة حلوان - مؤسسة مشربية لتنمية فن بلدنا – وزارة الثقافة – المجلس الأعلى للثقافة – الشئون المعنوية بوزارة الدفاع بمصر- متحف جامعة حلوان - مؤسسة الفارسي للفن المعاصر- المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث بدولة قطر- مجموعة الشيخ فيصل آل ثاني - صندوق التنمية الثقافية لصالح سمبوزيوم الأقصر الدولي - كلية شمال الأطلنطي بالدوحة - مهرجان المحرس الدولي في تونس.

جوائز وشهادات التقدير : ١٩٩٨ الجائزة الكبرى في بينالي بورسعيد، ١٩٨٨ ميدالية المشاركة في المعرض القومى، ١٩٩٩ الجائزة الأولى في التصوير في معرض القطع الصغيرة، ١٩٩٩ الجائزة الأولى في التصوير في مسابقة مصر المستقبل، العديد من شهادات التقدير عن مساهمات عديدة في معارض جماعية.

نشاطات فنية أخرى : ١٩٨٧ – ١٩٩٩ تصميم ديكورات مسرحية وملابس في أكثر من ٣٠ عمل مسرحي بكل من البحيرة والأسكندرية، ١٩٨٠– ١٩٨١ تصميم وإشراف فني ورسوم داخلية، لمجلة «مواهب» لنادي الأدب بقصر ثقافة كفر الدوار، إلى جانب نشر دراسات فنية وقصص قصيرة بها، ١٩٧٦ – ٢٠٠٢ عضو نادي الأدب بقصر ثقافة كفر الدوار، ١٩٩٤ – ٢٠٠٠ المُشاركة مع فريق عمل من فناني الإسكندرية د. محمد أبو النجا - د. مجدي طنطاوي – مصطفى مشعل – د. محمد عبد الحليم وآخرون تحت إشراف أ. د/ عادل المصري، في ترميم وإعادة تجديد جداريات قاعة العرش وقاعات الاحتفال بقصر رأس التين بالإسكندرية، وكذا ترميم أعمال فنية «تصوير زيتي»، وجداريات بقصور الرئاسة «رأس التين– المنتزه – الصفا"، ١٩٩٥ شارك الأستاذ الدكتور عادل المصري في تنفيذ جدارية «تصوير زيتي» ببهو قصر التذوق بالإسكندرية في مساحة ١٠,٥ متر× ٢,٤٠ متر.

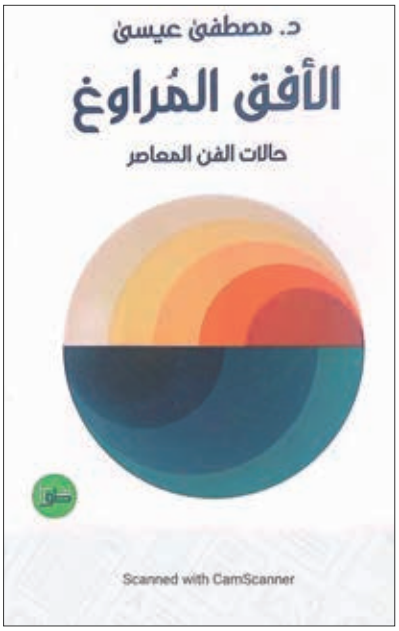
د. مصطفى عيسى
الأفق المُراوغ
حالات الفن المعاصر
Scanned with CamScanner

وزارة الثقافة والفنون والتراث
مركز الفنون البصرية
احتفالية الصورة والكلمة
الندوة الفكرية الدولية
مأزق المتشابه في الفن الراهن

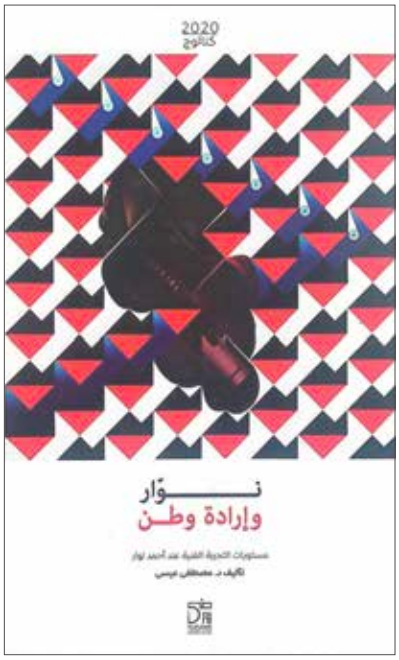
2020
نوّار
وإرادة وطن

كتارا
katara
ملتقى كتارا للفنون (٢)
تحولات الفن العربي
الجذور والراهن والآتي

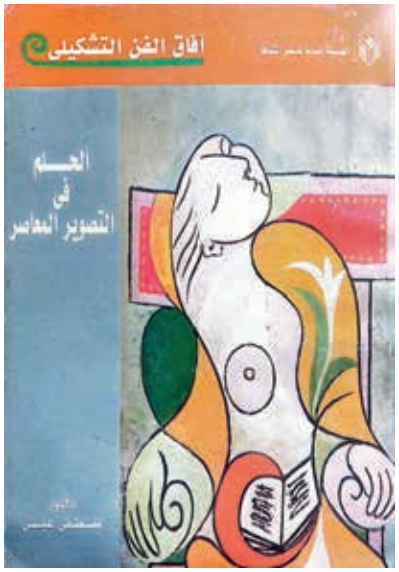
آفاق الفن التشكيلي
العلم
في
التصوير المعاصر

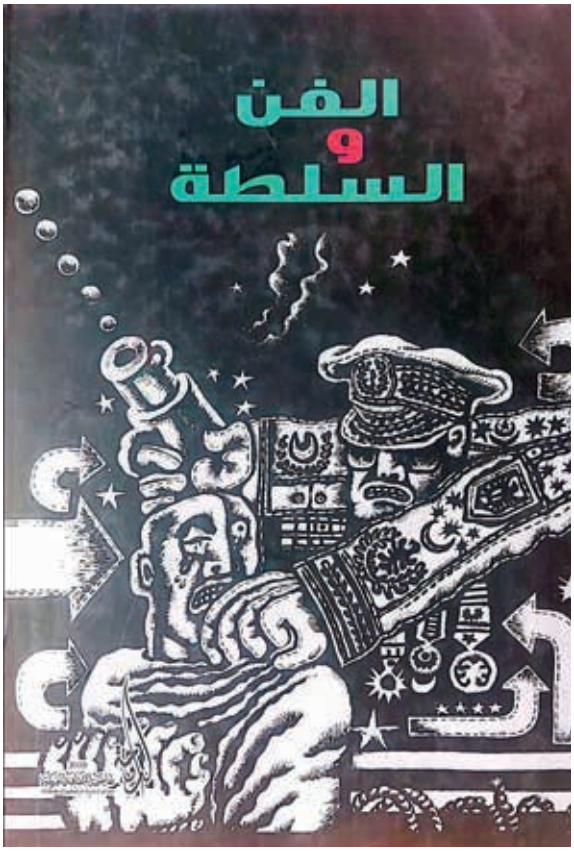
الفن
و
السلطة

كتارا
katara
الإبداعية
المعاصرة
ومصاعب المرور من
الحداثة إلى المعاصرة
أبحاث ندوة علمية دولية

موسوعة الفن التشكيلي
2008
الجزء الأول
إعداد

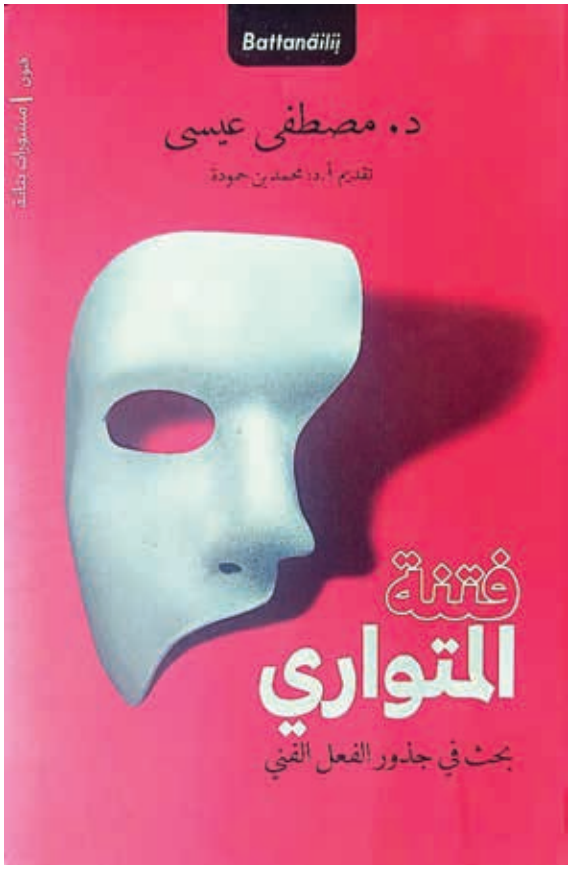
Battanäilij
د. مصطفى عيسى
تقديم أ.د. محمد بن حودة
فتنة
المتواري
بحث في جذور الفعل الفني

منتخبات من بدايات التجربة الفنية

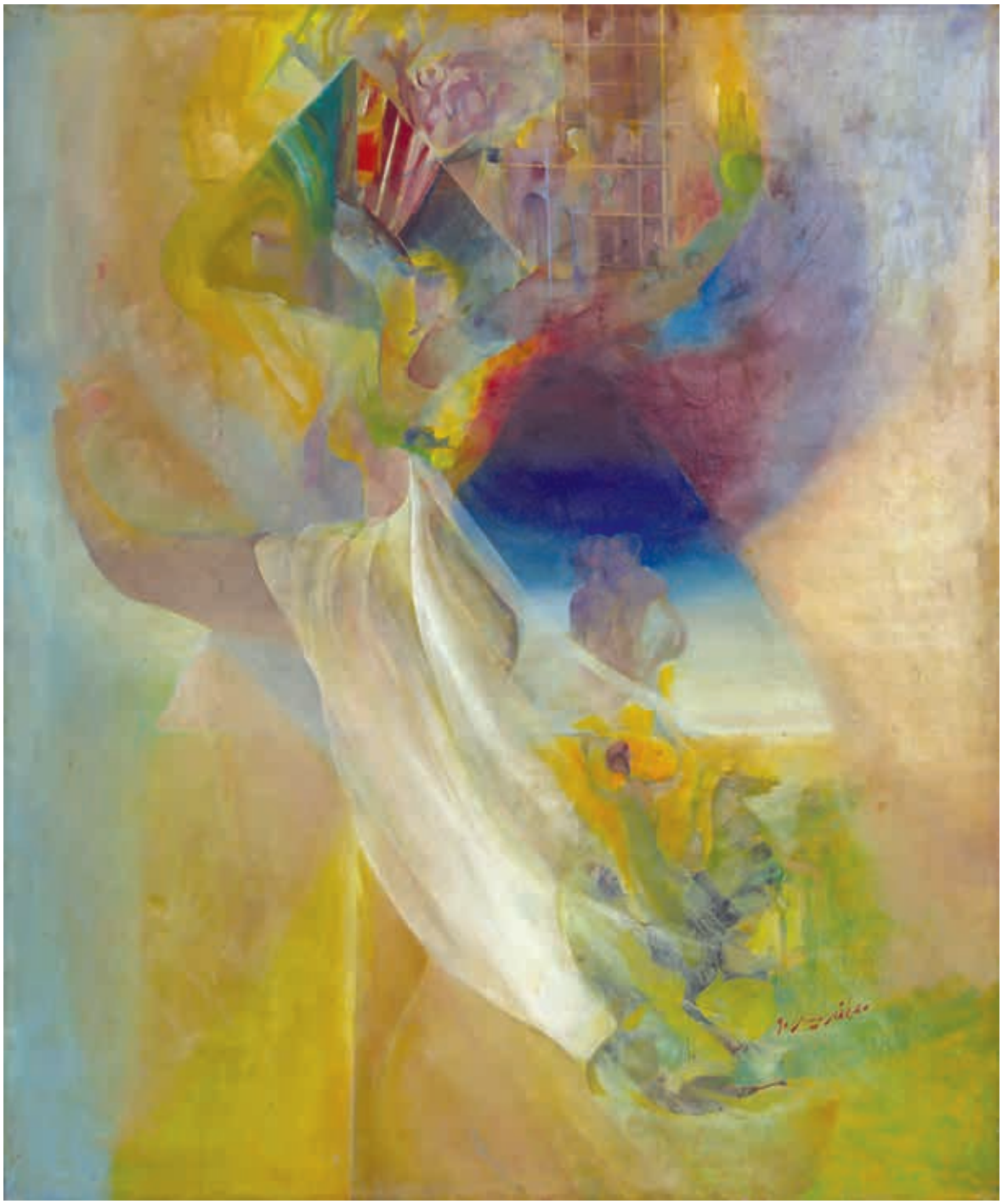

حكايات جدتي - ألوان زيتية على توال - ١٠٠ × ١٢٠ سم - ١٩٩٠ – كفر الدوار

حكايات جدتي - ألوان زيتية على توال - ١٠٠×١٢٠ سم ١٩٩٠ – كفر الدوار

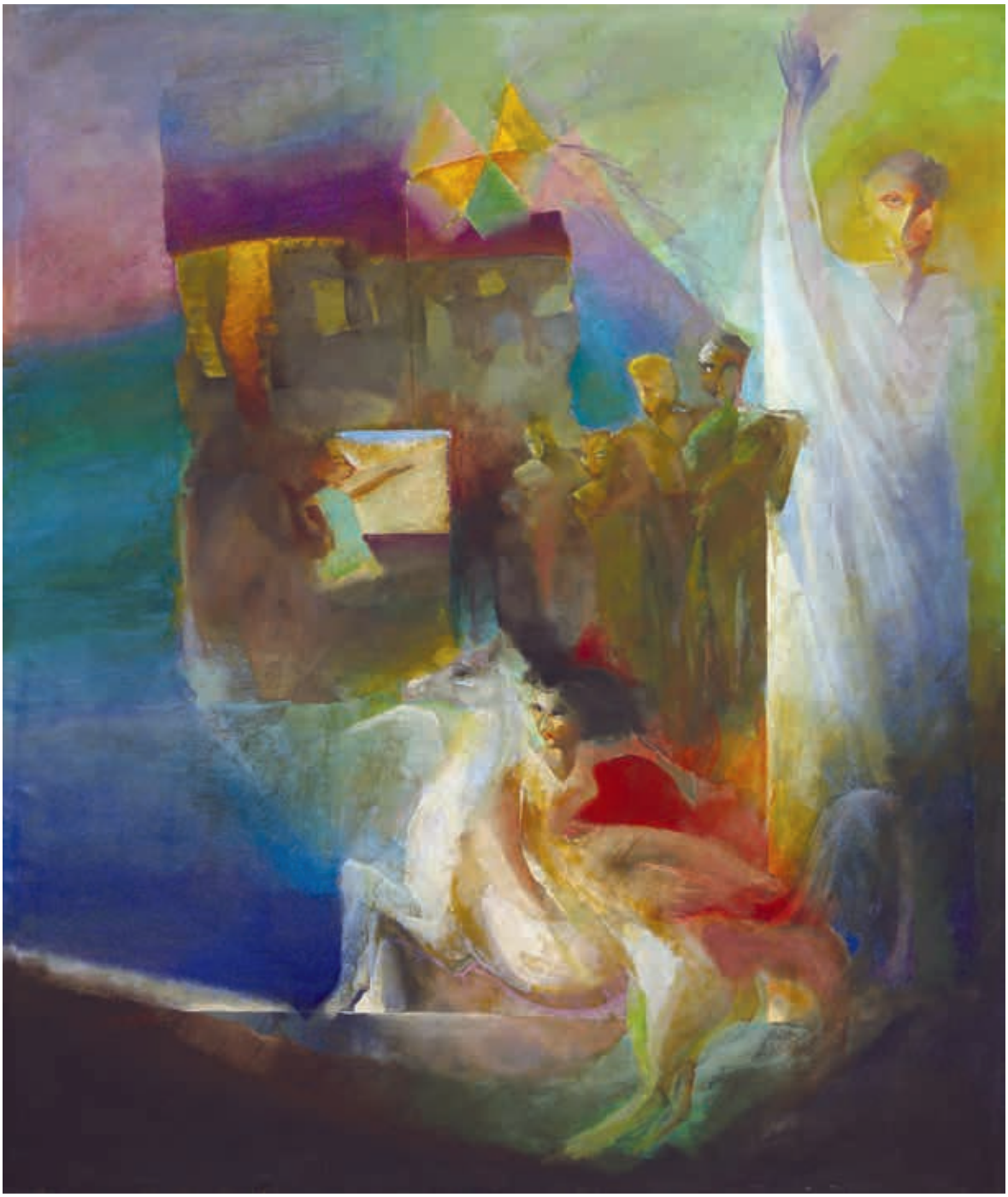

حكايات جدتي - ألوان زيتية على توال - ١٠٠ × ١٢٠ سم - ١٩٩٠ - كفر الدوار

تجربة الخامة ٢٠٠١

ألوان أكريلك وأقمشة ملونة وأحبار على خشب ملصق على سطح حامل - ٢٥×٣٥ - ٢٠٠١

ألوان أكريلك وأقمشة ملونة وأحبار على خشب ملصق على سطح حامل - ٢٥×٣٥ - ٢٠٠١

وجه -ألوان اكريلك و كولاج علي توال -٢٠١٤

تفصيلية من صورة لنادية ألوان زيتية علي توال - ١٩٩٦

منتخبات من تجربة الثمانينيات والتسعينيات

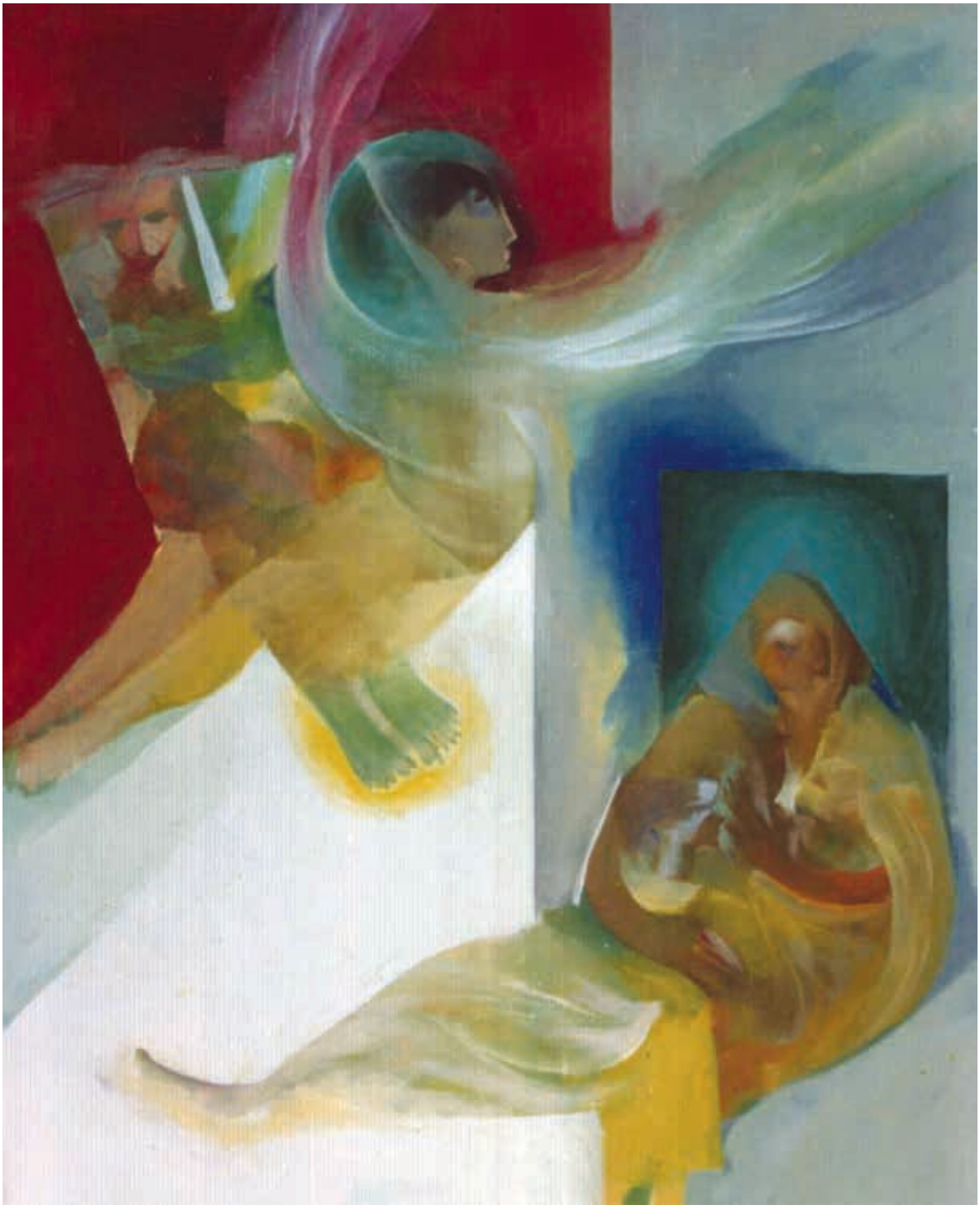

إحتواء - ألوان زيتية على توال - ٦٠ × ٨٠ سم - ١٩٩٤ - كفر الدوار

سيرة البحر - ألوان زيتية على توال ملصق على أبلاكاج - ٤٥ × ٦٠ سم - ١٩٩٥ - كفر الدوار

الفارس - ألوان زيتية على توال ملصق على أبلاكاج - ٤٥ × ٦٠ سم - ١٩٩٥ - كفر الدوار

لوغاريتم البداية - ألوان زيتية على توال- ٦٠ ×٨٠ سم - ١٩٩٤ - كفر الدوار
مقتنيات متحف الفن المصري الحديث بالقاهرة - وزارة الثقافة – المجلس الأعلى للثقافة

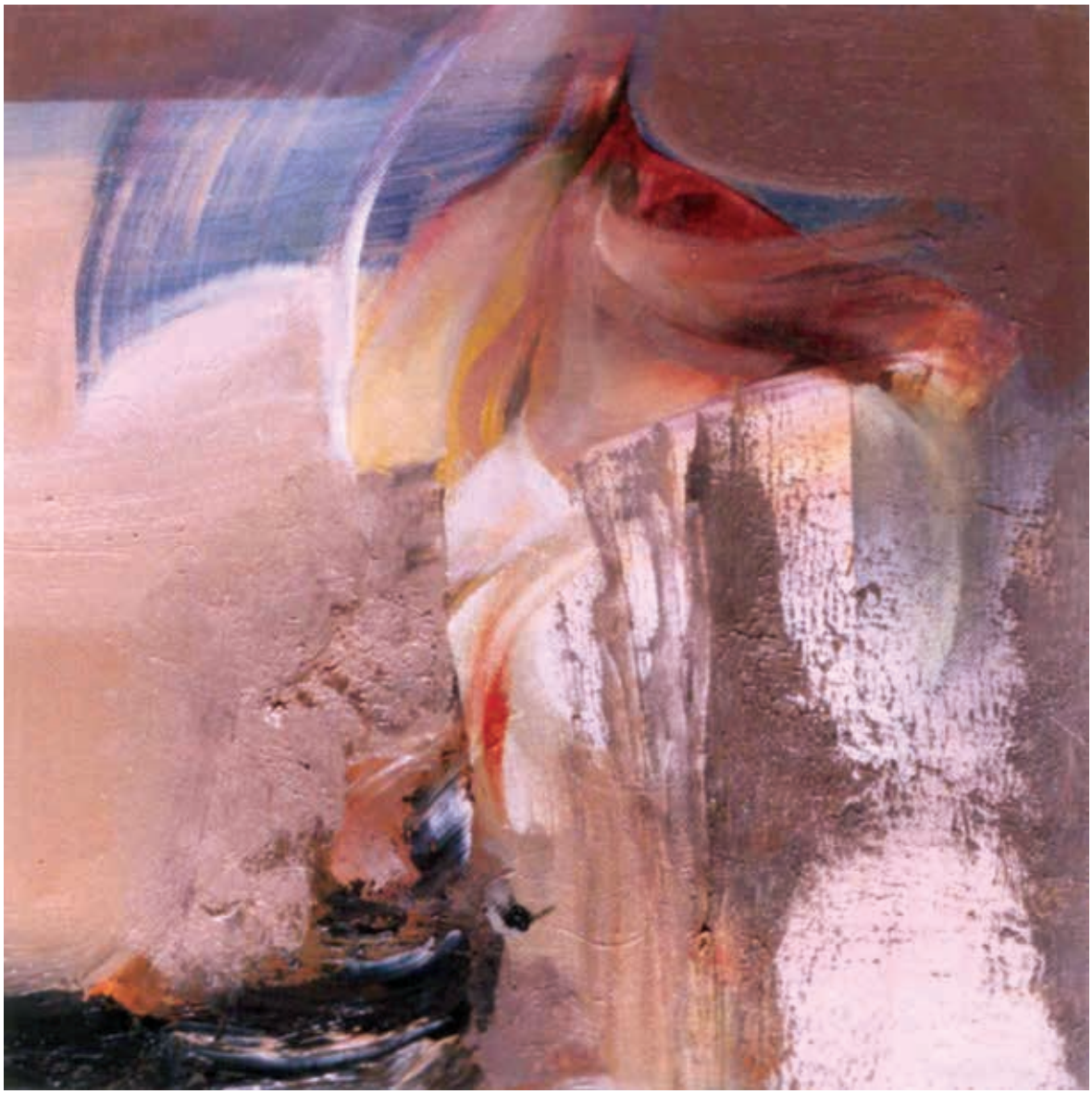

انطلاق - ألوان زيتية على أبلاكاج - ٢٠ × ٢٠ سم ١٩٩٨ - كفر الدوار
الجائزة الأولى في التصوير – معرض القطع الصغيرة الثانية بمجمع اخناتون – وزارة الثقافة

من وحي سيوة - ألوان زيتية وخامات على ابلاكاج- ٣١ × ٣١ سم - ١٩٩٩ - كفر الدوار

حلم ليلي - ألوان زيتية على توال - ٨٠ ×٨٠ سم - ١٩٩٥ - كفرالدوار

حلم نهاري - ألوان زيتية على توال - ٦٠ × ٨٠ سم - ١٩٩٨ - كفر الدوار

من وحي سيوة - مجموعة نتوءات الجسد - ألوان زينية وأقمشة وخامات أخرى على أبلاكاج- ٨٠ × ٨٠ سم - ١٩٩٩ – كفر الدوار

منظر بحري - ألوان زيتية على أبلاكاج - ٢٢ × ٣٥ سم - كفر الدوار

منظر طبيعي - ألوان زيتية على أبلاكاج - ٢٢ × ٣٥ سم - كفر الدوار

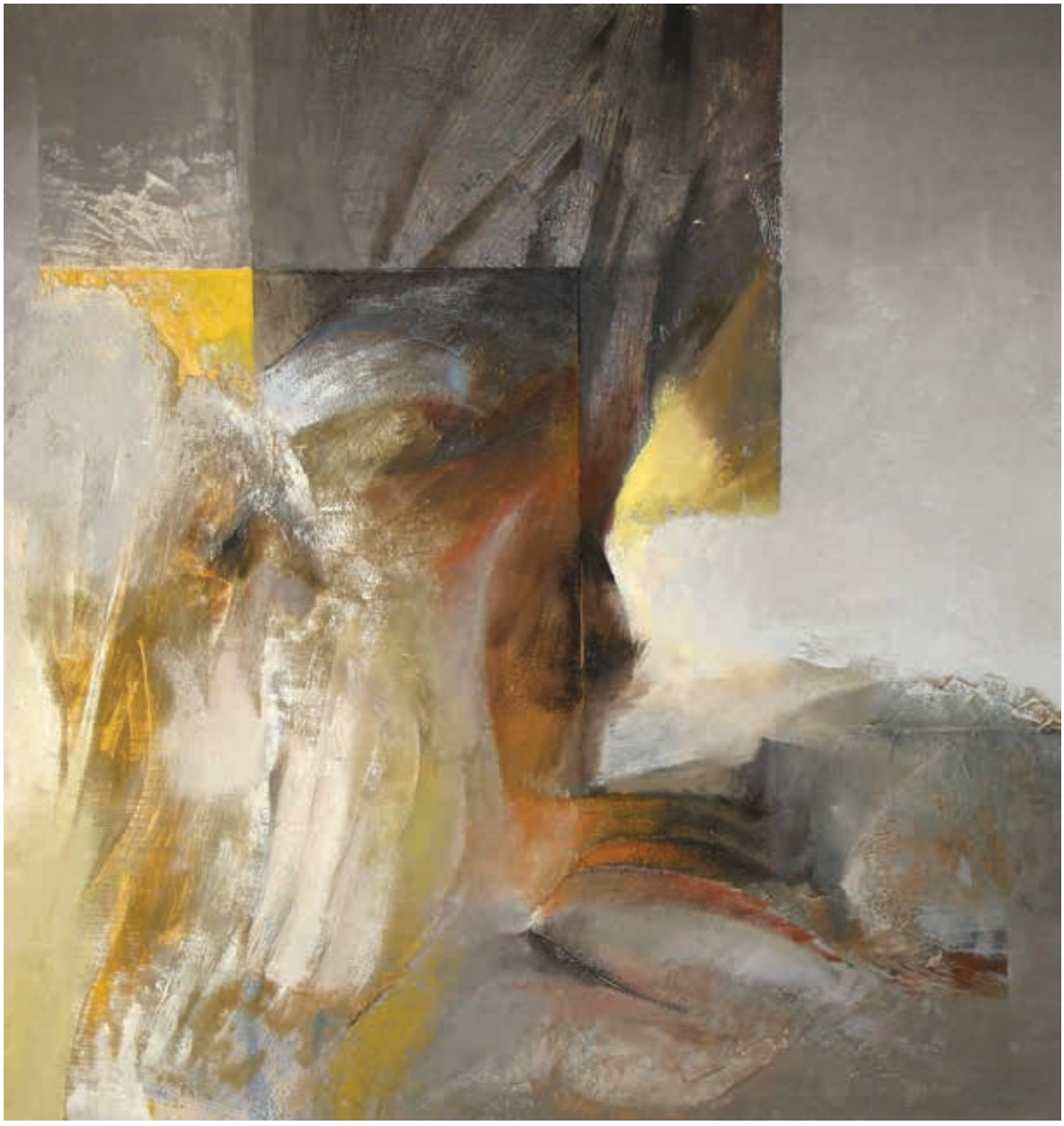

من مجموعة نتوءات الجسد - ألوان زيتية وخامات مختلفة على أبلاكاج - ٧٠ × ٧٠ سم - ١٩٩٨- كفر الدوار

تجليات الجسد - ١٠٠ × ١٠٠ سم - ألوان زيتية وخامات مختلفة على أبلاكاج - ١٩٩٨ – كفر الدوار
الجائزة الكبرى في بينالي بورسعيد القومي – مقتينات وزارة الثقافة في مصر

من وحي سيوه - مجموعة نتواءات الجسد - ألوان زيتية وخامات مختلفة على أبلاكاج
- ٥٠ × ٦٥ سم - ١٩٩٨ – كفر الدوار

سيرة البحر - ألوان زيتية على أبلاكاج - ٨٠ × ٨٠ سم - ١٩٩٥ - كفر الدوار

منتخبات من تجريبات جديدة

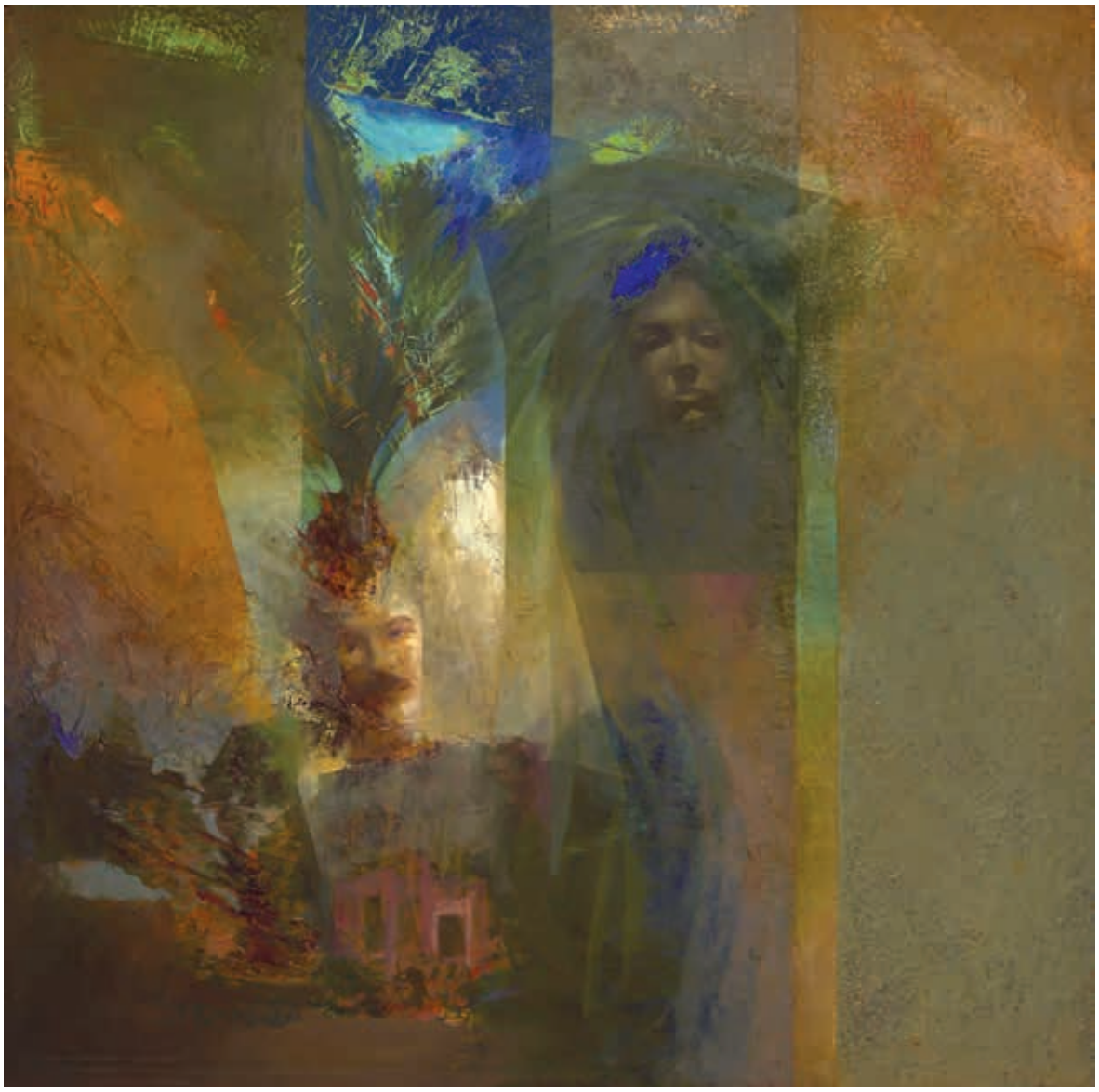

تطلع - ألوان زيتية وعجينة ورقية على أبلاكاج - ١٢٠ × ١٢٠ سم - ٢٠٠٩ - الدوحة

انتظار - عجينة ورقية، جبس، ألوان زيتية، أقمشة، إطار صورة قديم، وغراء أبيض، على خشب بانو
- ١٢٢ ×٢٠٠ سم - ٢٠٠٧ - الدوحة - ٢٠٢٥ - الإسكندرية

ليس ثمة فرصة - عجينة ورقية – جبس، وأسمنت أبيض، ألوان أكريليك، بقايا أخشاب، على أبلاكاج ١٢٠ × ١٦٠ سم - ٢٠٠٧ – الدوحة - ٢٠٢٥ - الإسكندرية

اليـــوم

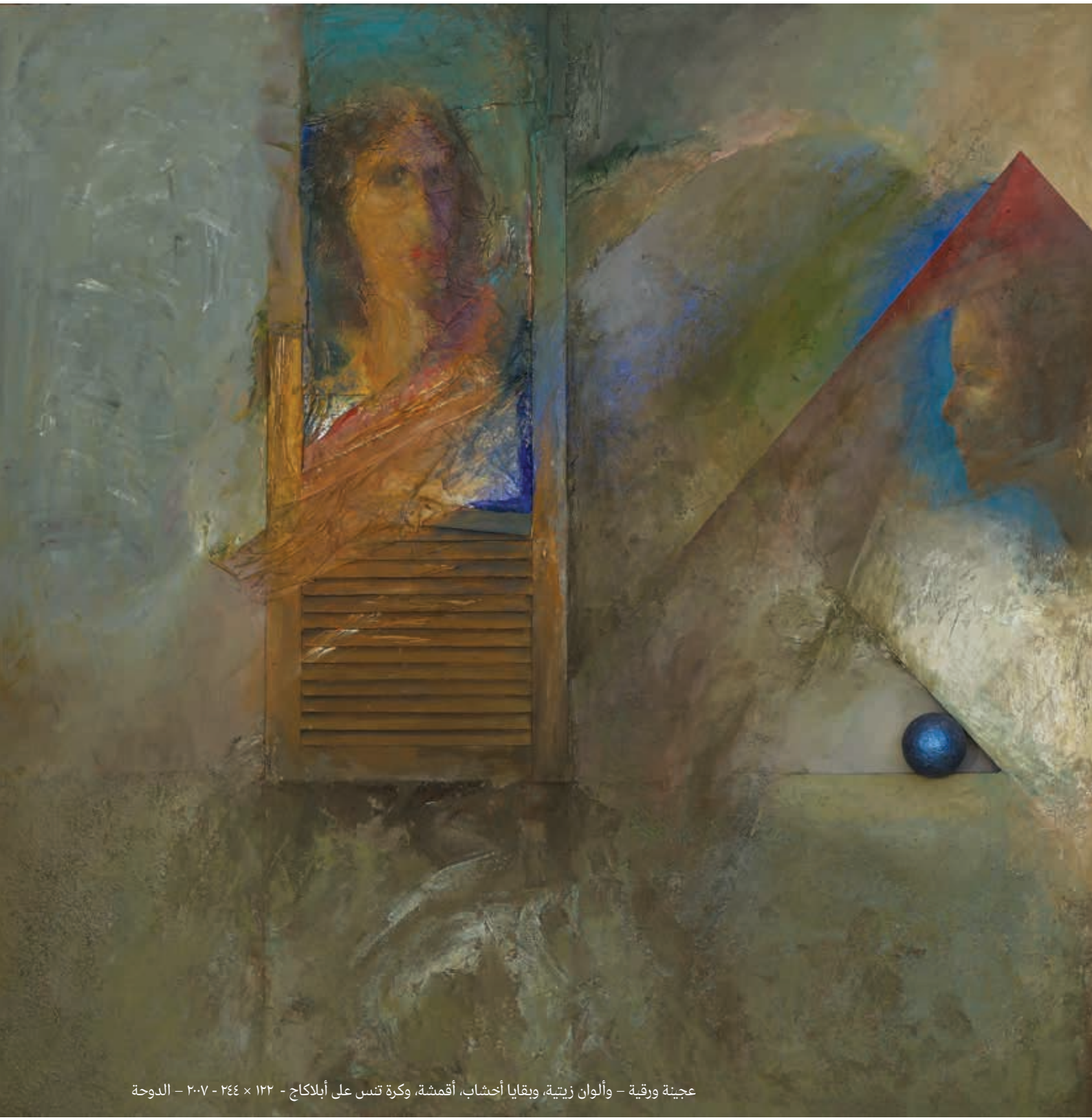

عجينة ورقية – وألوان زيتية، وبقايا أخشاب، أقمشة، وكرة تنس على أبلاكاج - ١٢٢ × ٢٤٤ - ٢٠٠٧ – الدوحة

انتظار تاريخي - خامات مختلطة (ألوان أكريليك وزيتية وقلم جرافيتي على قماش) - ٦٠ × ٦٠ سم - ٢٠١٤/٢٠٢٣ - الإسكندرية - مقتنيات جاليري سماح

اضطراب ١ - ألوان أكريليك وزيتية على كانفاس - ١٠٠ × ١٢٠ سم - ٢٠٢٥ - الإسكندرية

اضطراب ٣ - ألوان أكريليك وزيتية على توال - ١٠٠ × ١٢٠ سم - ٢٠٢٥ - الإسكندرية

اضطراب ٤ - ألوان أكريليك وزيتية على توال - ١٠٠ × ١٢٠ سم - ٢٠٢٥ - الإسكندرية

اضطراب٢ -ألوان أكريليك وزيتية على توال - ١٠٠ × ١٢٠ سم - ٢٠٢٥ - الإسكندرية

اضطراب ٥ - ألوان أكريليك وزيتية على توال - ١٠٠ × ١٢٠ سم - ٢٠٢٥ - الإسكندرية

اضطراب ٦ - ألوان أكريليك وزيتية على توال - ١٠٠ × ١٢٠ سم - ٢٠٢٥ - الإسكندرية

اضطراب ٧ - ألوان أكريليك وزيتية على توال - ١٠٠ ×١٢٠ سم - ٢٠٢٥ – الإسكندرية

اضطراب ٨ - ألوان أكريليك وزيتية على توال - ١٢٠ × ١٦٠ سم - ٢٠٢٥ - الإسكندرية

وجه للتناقض ١ - خامات مختلطة ،ألوان أكريليك وزيتية وقلم جرافيتي على أبلاكاج - ٨٠ × ٨٠ سم - ٢٠١٨ - الإسكندرية

قارب النجاة - ألوان أكريليك وزيتية على توال - ١٤٥ ×٢٠٠ سم - ٢٠٢٠ - الإسكندرية

وجه للتناقض ٢ - خامات مختلطة ، ألوان أكريليك وزيتية وقلم جرافيتي وقماش ملون على أبلاكاج - ٨٠ ×٨٠ سم - ٢٠١٨ – الإسكندرية

الماقبل

جماليات الحلم ونتوءات الجسد

جماليات الحلم - الوان زيتية وخامات على أبلاكاج - ١٠٠× ١٠٠ سم - ١٩٩٩

جماليات الحلم - الوان زيتية وخامات على أبلاكاج - ١٠٠× ١٠٠ سم - ١٩٩٩

نتوءات الجسد - الوان زيتية وخامات على أبلاكاج - ٨٠×٨٠ سم- ١٩٩٩

نتوءات الجسد - الوان زيتية وخامات على أبلاكاج - ٨٠×٨٠ سم - ١٩٩٩

جماليات الحلم - الوان زيتية وخامات على أبلاكاج - ١٠٠× ١٠٠ سم - ١٩٩٩

نتوءات الجسد - الوان زيتية وخامات على أبلاكاج - ٨٠×٨٠ سم - ١٩٩٩

نتوءات الجسد - الوان زيتية وخامات على أبلاكاج - ٨٠×٨٠ سم- ١٩٩٩

جماليات الحلم - الوان زيتية وخامات على أبلاكاج - ٧٠× ٧٠ سم- ١٩٩٩

جماليات الحلم - الوان زيتية وخامات على أبلاكاج - ٨٠ × ٨٠ سم - ١٩٩٩

جماليات الحلم- الوان زيتية وخامات على أبلاكاج - ١٠٠× ١٠٠سم - ١٩٩٩

نتوءات الجسد - الوان زيتية وخامات على أبلاكاج - ١٢٠× ١٦٠ سم - ٢٠٠١

نتوءات الجسد- الوان زيتية وخامات على أبلاكاج - ١٢٠× ١٦٠ سم - ٢٠٠١

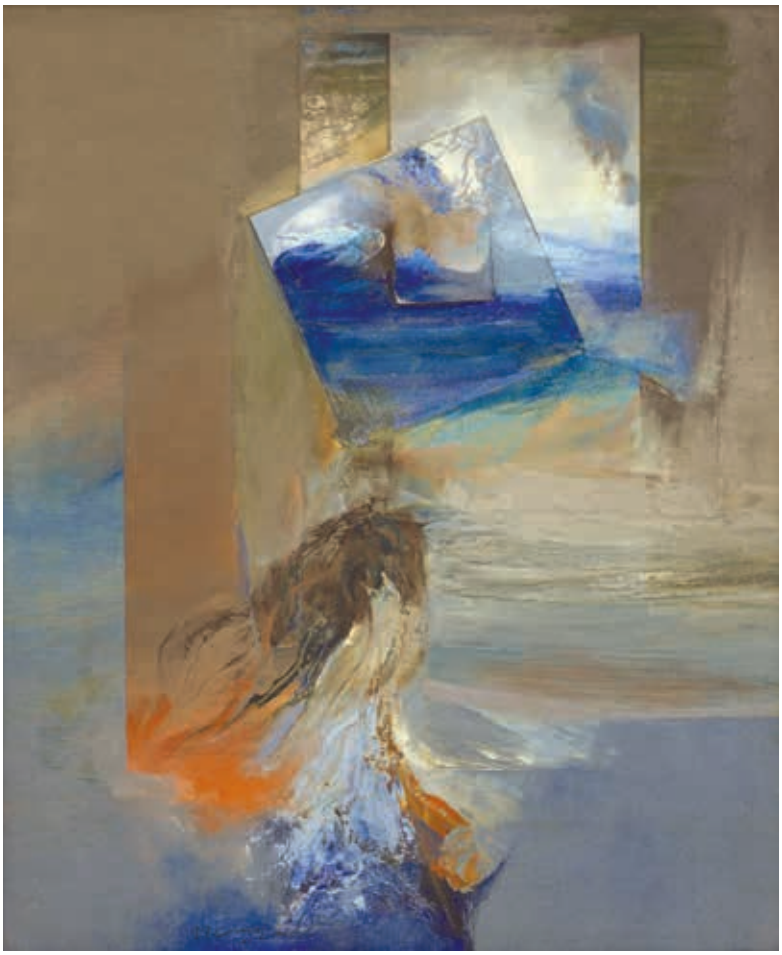

جماليات الحلم - الوان زيتية وخامات على أبلاكاج - ٥٠× ٦٥سم - ١٩٩٩

جماليات الحلم - الوان زيتية وخامات على أبلاكاج - ١٠٠× ١٠٠سم - ٢٠٠٠

معرض جـذور

ألوان أكريليك وزيتية على توال - ١٢٠ × ١٦٠ سم - ٢٠١٩ - الإسكندرية

ألوان أكريليك وزيتية على توال - ١٢٠ ×١٦٠ سم - ٢٠١٩ - الإسكندرية

ألوان أكريليك وزيتية على توال - ١٢٠ × ١٦٠ سم - ٢٠١٩ - الإسكندرية - مقتنيات الفنان حسين الشابوري

ألوان أكريليك وزيتية على توال - ١٢٠×١٦٠ سم - ٢٠١٩ - الإسكندرية

ألوان أكريليك وزيتية على توال - ١٠٠ × ١٢٠ سم - ٢٠١٩ - الإسكندرية

ألوان أكريليك وزيتية على توال - ١٢٠ × ١٦٠ سم - ٢٠١٩ - الإسكندرية

ألوان أكريليك وخامات على توال - ٧٠× ٧٠ سم - ٢٠٢٠ - الإسكندرية

ألوان أكريليك وزيتية على توال - ١٠٠ × ١٢٠ سم - ٢٠١٩ - الإسكندرية

ألوان أكريليك وزيتية عل توال - ١٢٠ × ١٦٠ سم - ٢٠١٩ - الإسكندرية

وجـــوه

نادية - ألوان زيتية على أبلاكاج - ٢٢ × ٢٧,٥ سم - ٢٠٠١ – كفر الدوار

سماح - ألوان زيتية على أبلاكاج - ٢٢ × ٢٧,٥ سم - ٢٠٠١ - كفر الدوار

نادية - ألوان زيتية على أبلاكاج - ٢٢ × ٢٧,٥ سم - ٢٠٠١ - كفر الدوار

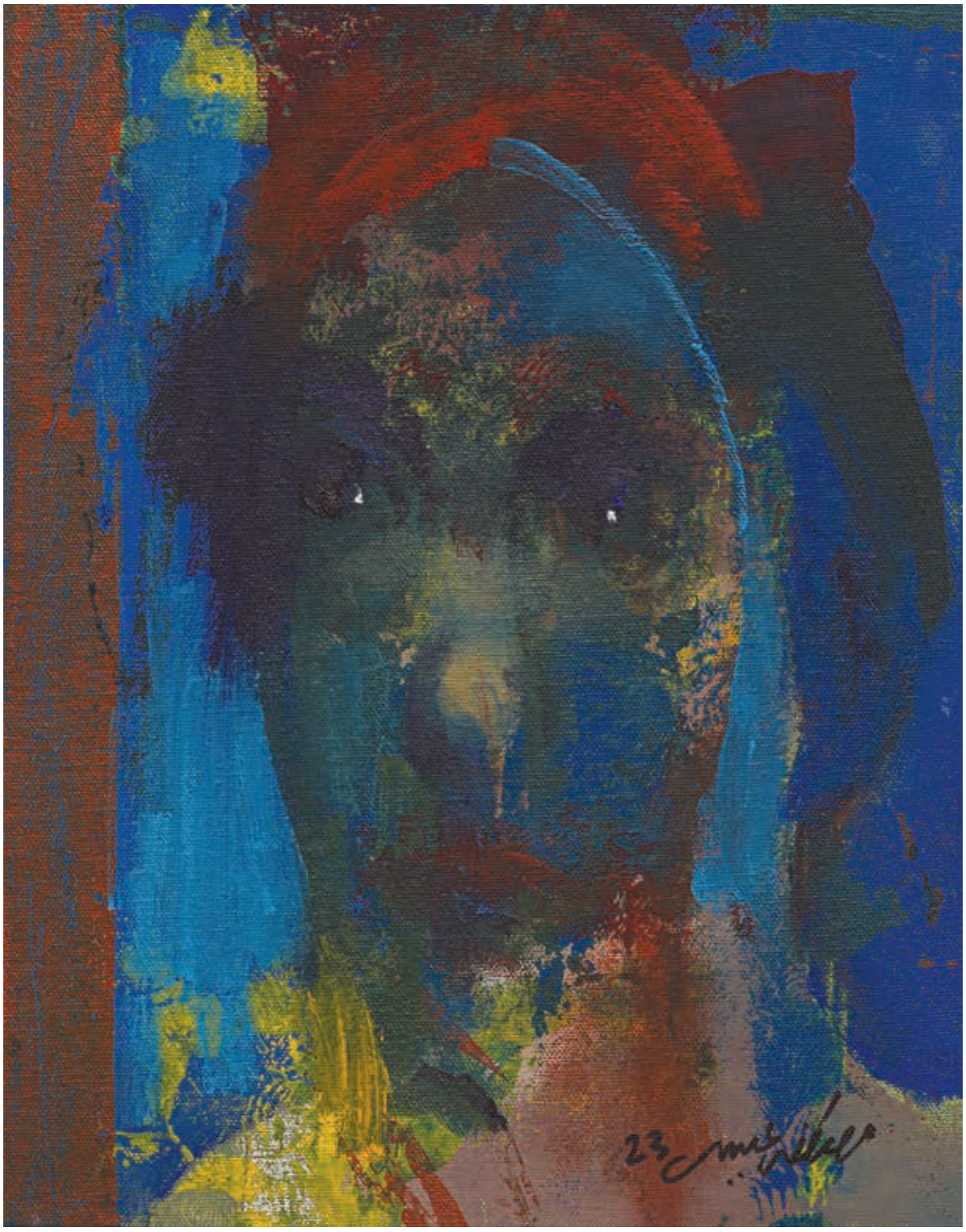

وجه عابر ١ - ألوان أكريليك وزيتية على توال - ٢٠٢٣ - الإسكندرية

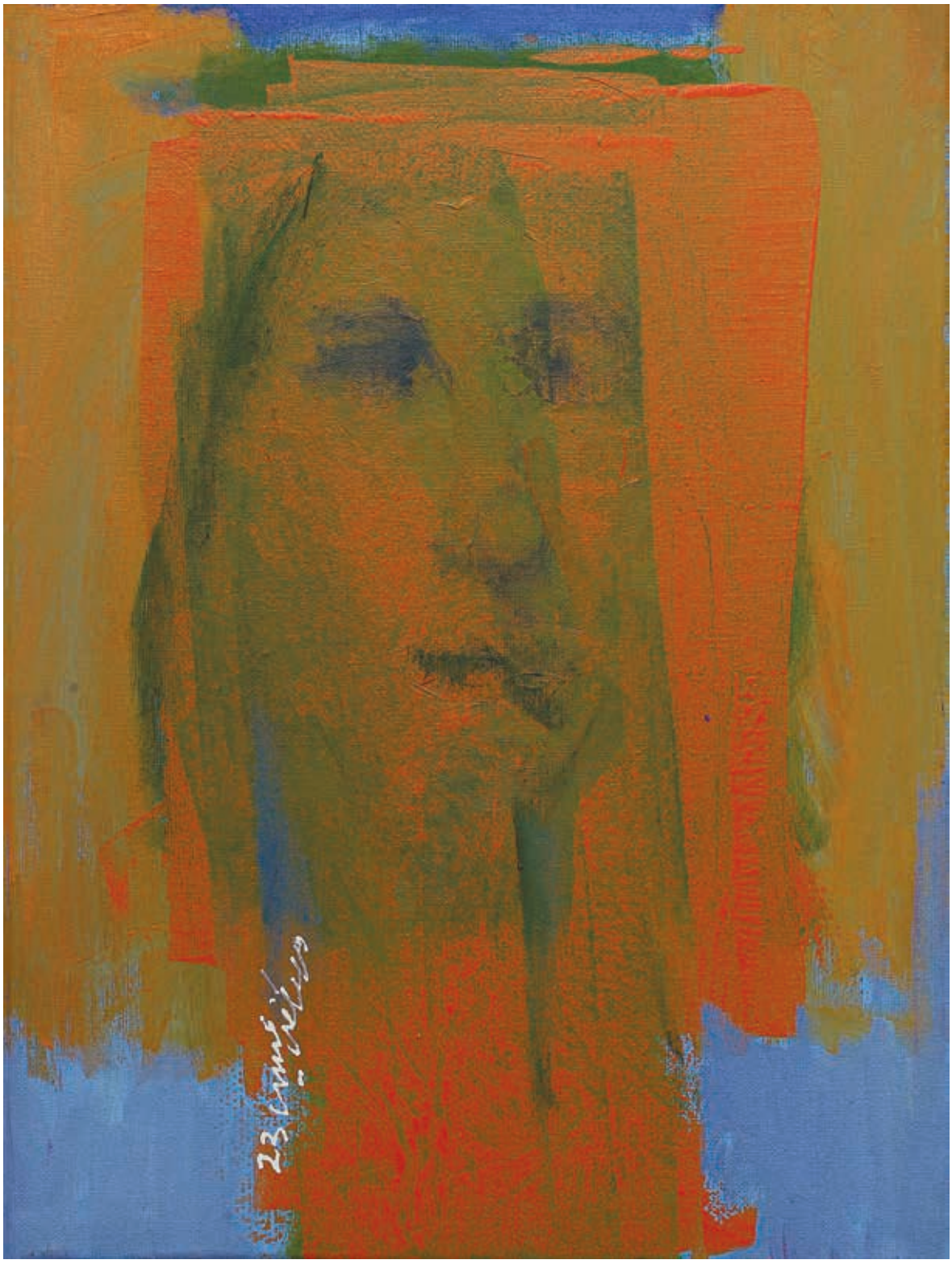

وجه عابر ٢ - ألوان أكريليك على توال - ٢٠ × ٣٠ سم - ٢٠٢٣ – الإسكندرية

وجه عابر٣ - ألوان أكريليك على توال -٢٠ × ٣٠ سم - ٢٠٢٣ - الإسكندرية

وجه عابر٤ - ألوان أكريليك على توال - ٢٠ × ٣٠ سم - ٢٠٢٣ - الإسكندرية

وجه عابر ٥ - ألوان أكريليك على توال -
٢٠ × ٣٠ سم - ٢٠٢٣ – الإسكندرية

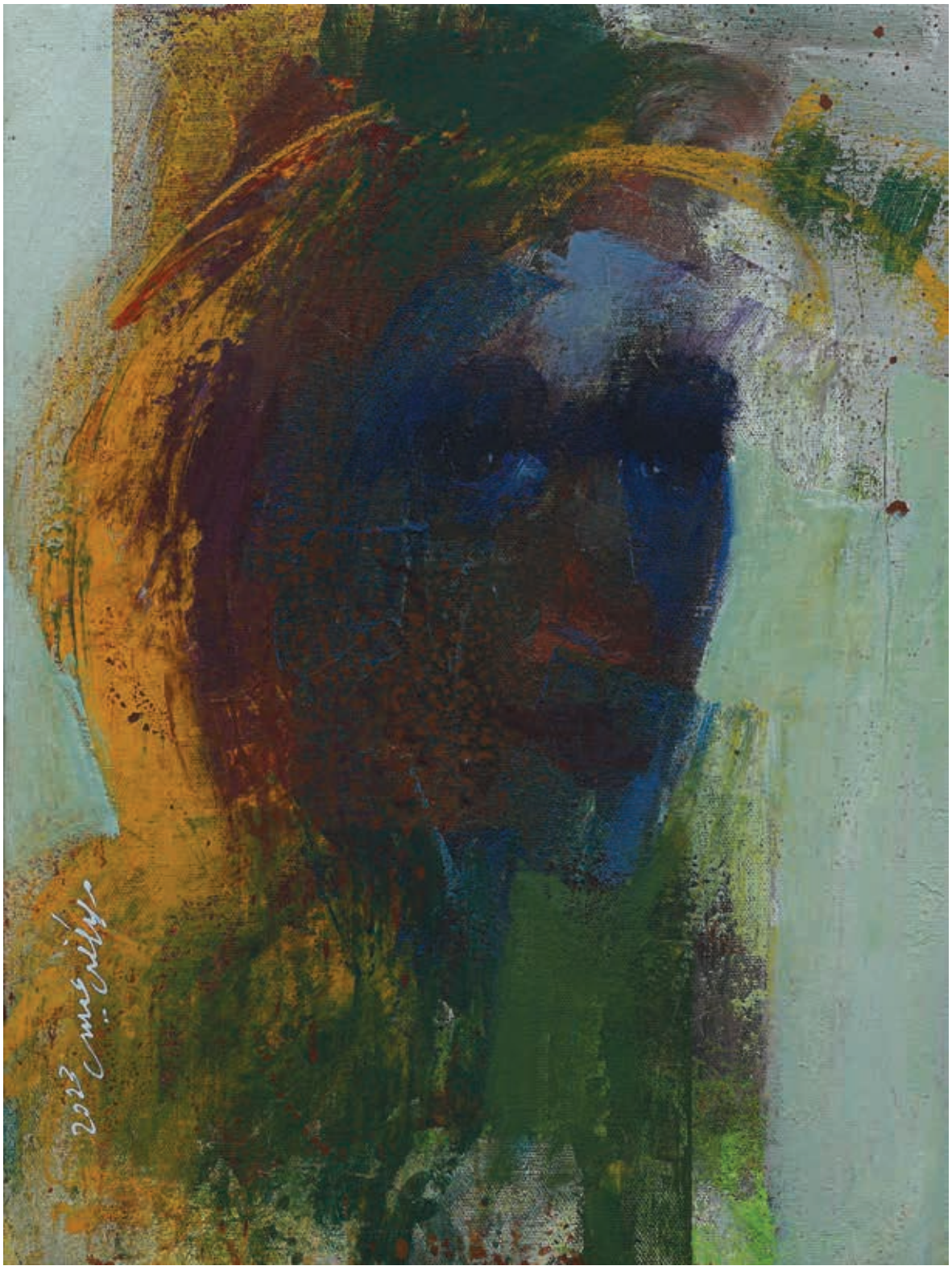

وجه عابر٦ - ألوان أكريليك على توال - ٢٠ × ٣٠ سم - ٢٠٢٣ - الإسكندرية

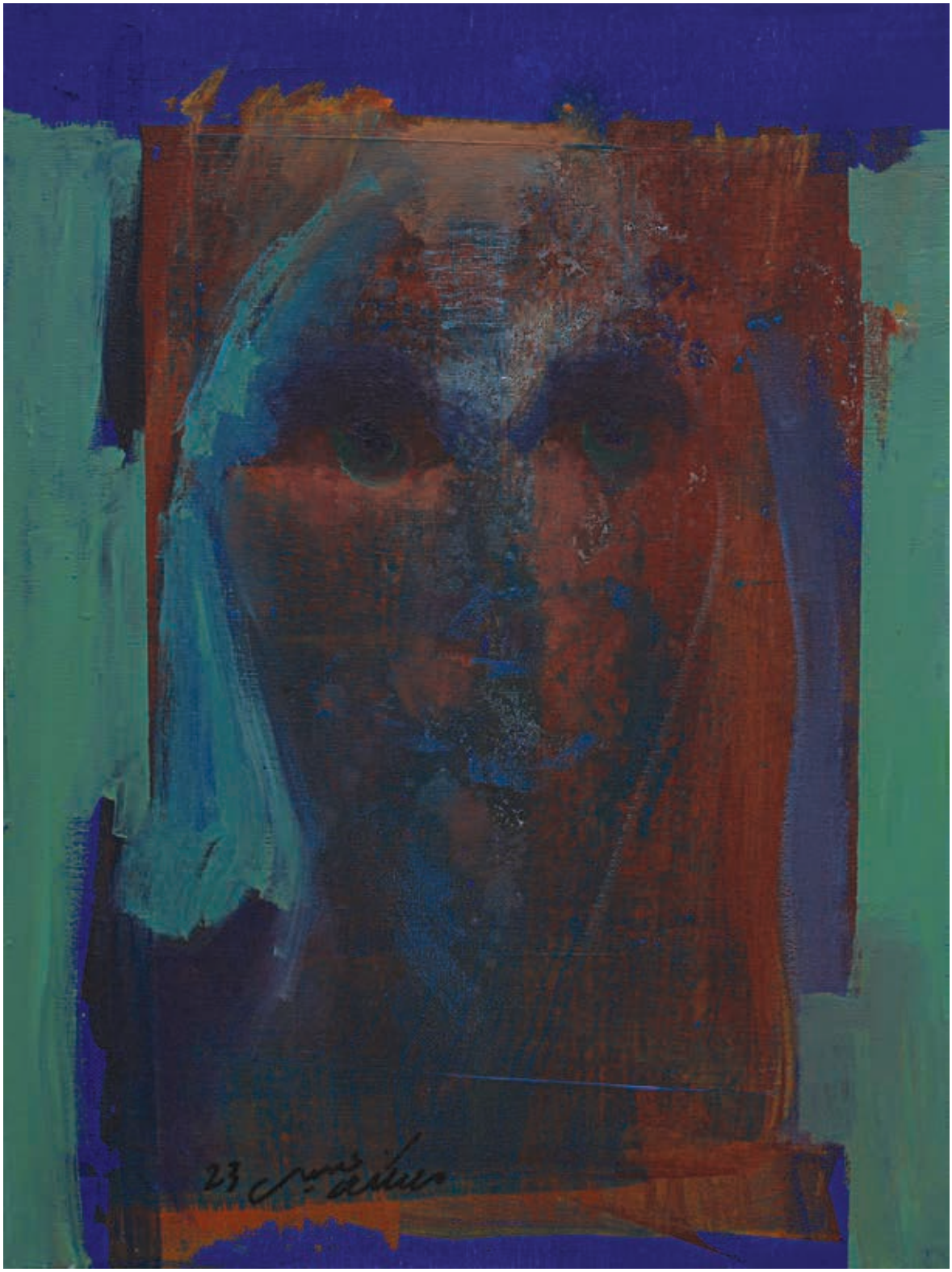

وجه عابر ٧ - ألوان أكريليك على توال - ٢٠ ×٣٠ سم - ٢٠٢٣ - الإسكندرية

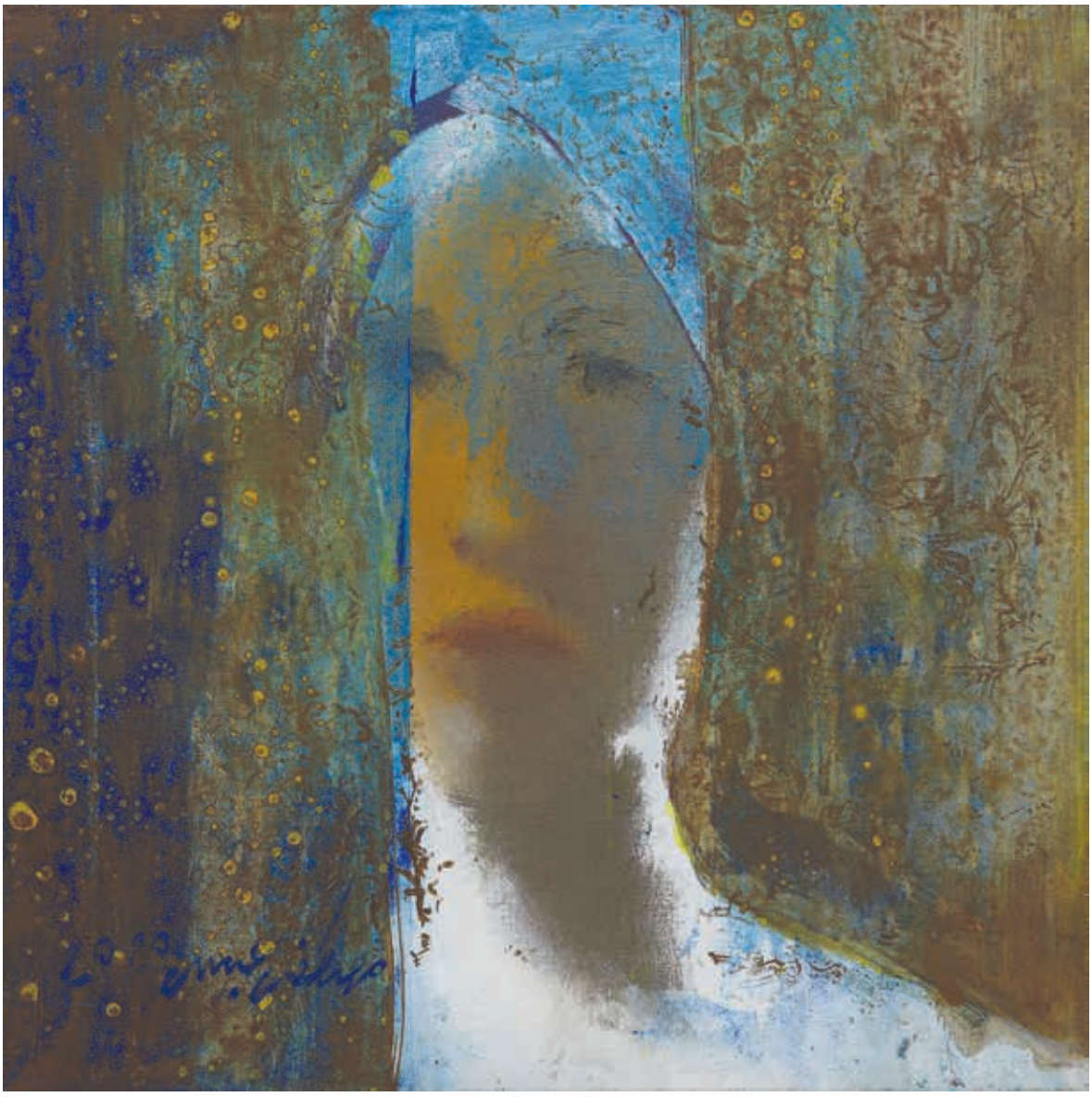

وجه عابر ٨ - ألوان أكريليك وزيتية على توال - ٤٠×٤٠ سم - ٢٠٢٠ - الإسكندرية - مقتنيات الفنان عادل مصطفى

سماح - ألوان زيتية على أبلاكاج - ٢٢ × ٢٧,٥ سم
٢٠٠١ - كفر الدوار

وجه عابر ٩ - ألوان أكريليك على توال - ٢٠ × ٣٠ سم - ٢٠٢٣ -الإسكندرية - مقتنيات جاليري سماح بالقاهرة

وجه عابر١٠ - ألوان أكريليك على توال - ٢٠× ٣٠ سم - ٢٠٢٣ - الإسكندرية - مقتنيات جاليري سماح بالقاهرة

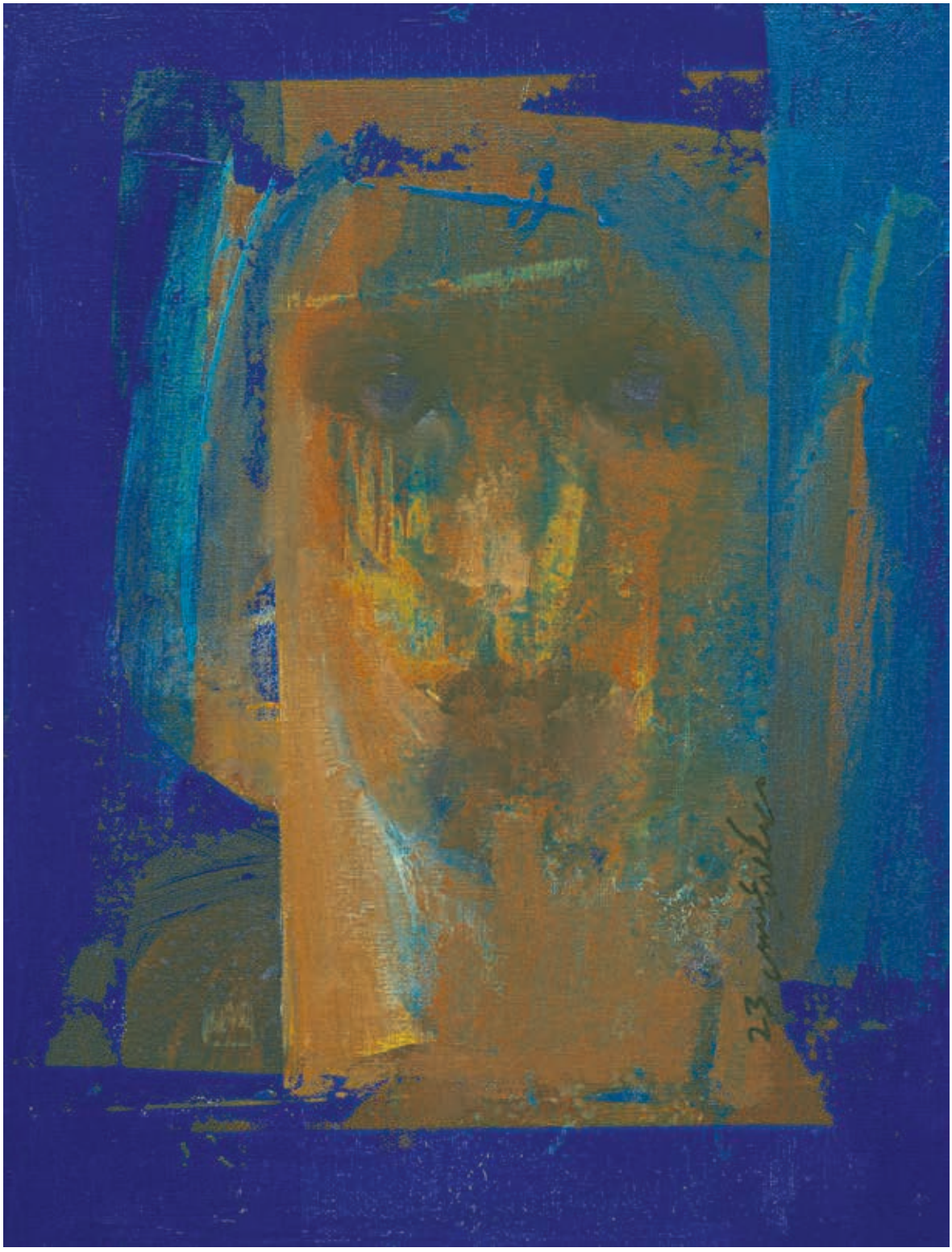

وجه عابر ١١ - ألوان أكريليك على توال - ٢٠ × ٣٠ سم - ٢٠٢٣ - الإسكندرية

ميرفت - ألوان زيتية على توال - ٥٠ × ٧٠ سم - ١٩٨٣ – الإسكندرية

نادية - ألوان زيتية على توال - ٤٠ × ٥٠ سم - ١٩٩٧ - كفر الدوار

نادية وأنا - ألوان زيتية وبودر خشب وغراء ابيض وخشب على أبلاكاج
- ٥٠ × ٧٠ سم - ١٩٩٧ - كفر الدوار

نادية - ألوان زيتية على توال - ٤٠ × ٥٠ سم - ١٩٩٧ - كفر الدوار

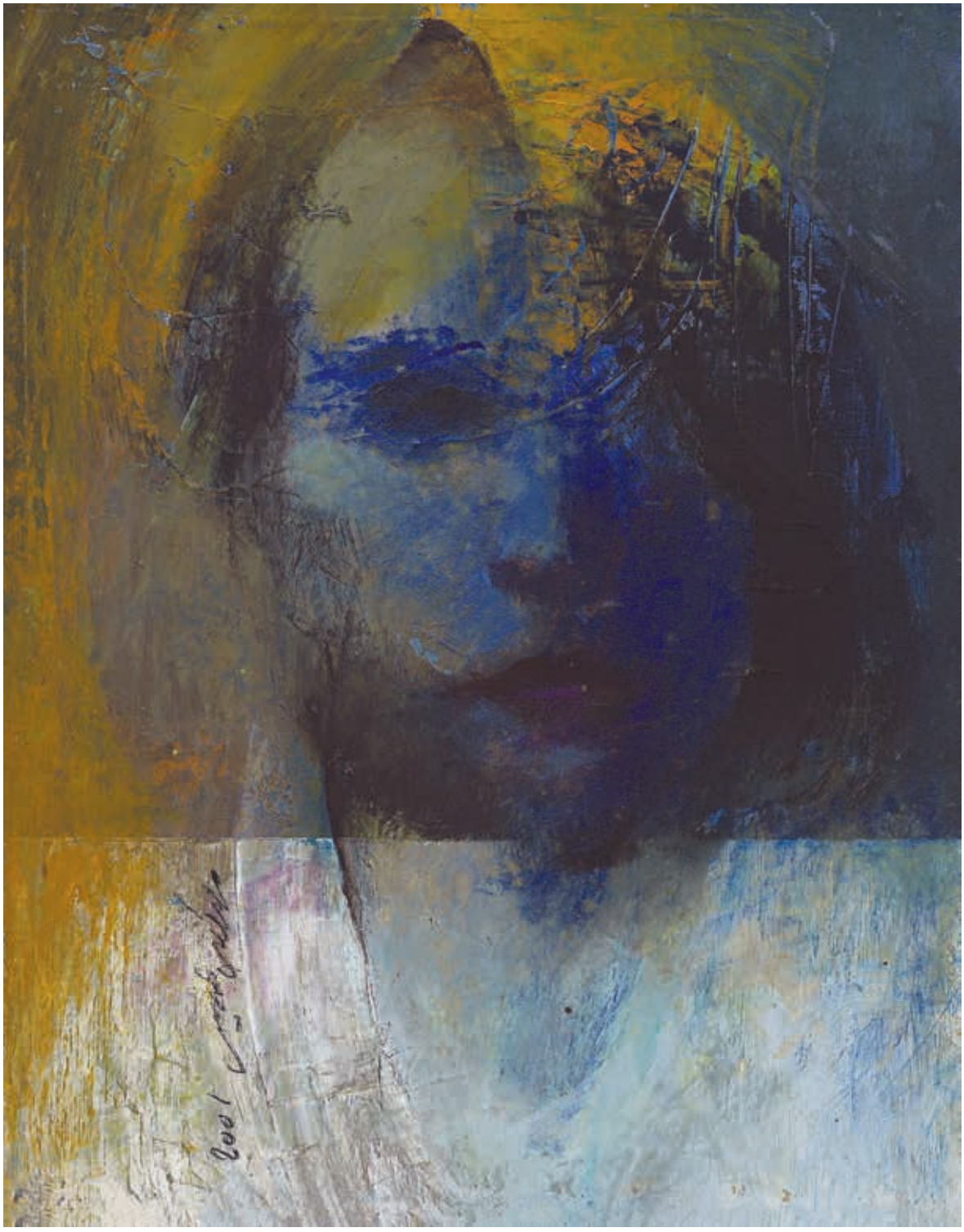

سماح - ألوان زيتية على أبلاكاج - ٢٢ × ٢٧,٥ سم - ٢٠٠١ - كفر الدوار

وجه عابر ١٢ - ألوان أكريليك وزيتية على قماش مجهز - ٨٠ ×٨٠ سم - ٢٠٢٥ - الإسكندرية

نادية - ألوان زيتية على توال - ٨٠ × ٨٠ سم - ٢٠١١ - الدوحة

وجه عابر ١٣ - ألوان أكريليك وزيتية على - ٤٠ × ٤٠ سم - ٢٠٢٠ - الإسكندرية

صورة للذكرى - ألوان أكريلك وخامات على أبلاكاج - ٧٠ × ١٢٠ سم - ٢٠١٩ – الإسكندرية

وجه مستلهم من عبد الوهاب عبد المحسن - ألوان أكريليك وزيتية على توال - ٤٠ × ٤٠ سم - ٢٠٢٣ الإسكندرية

وجه عابر١٤ - على توال - ٤٠ × ٤٠ سم - ٢٠٢٣ - الإسكندرية

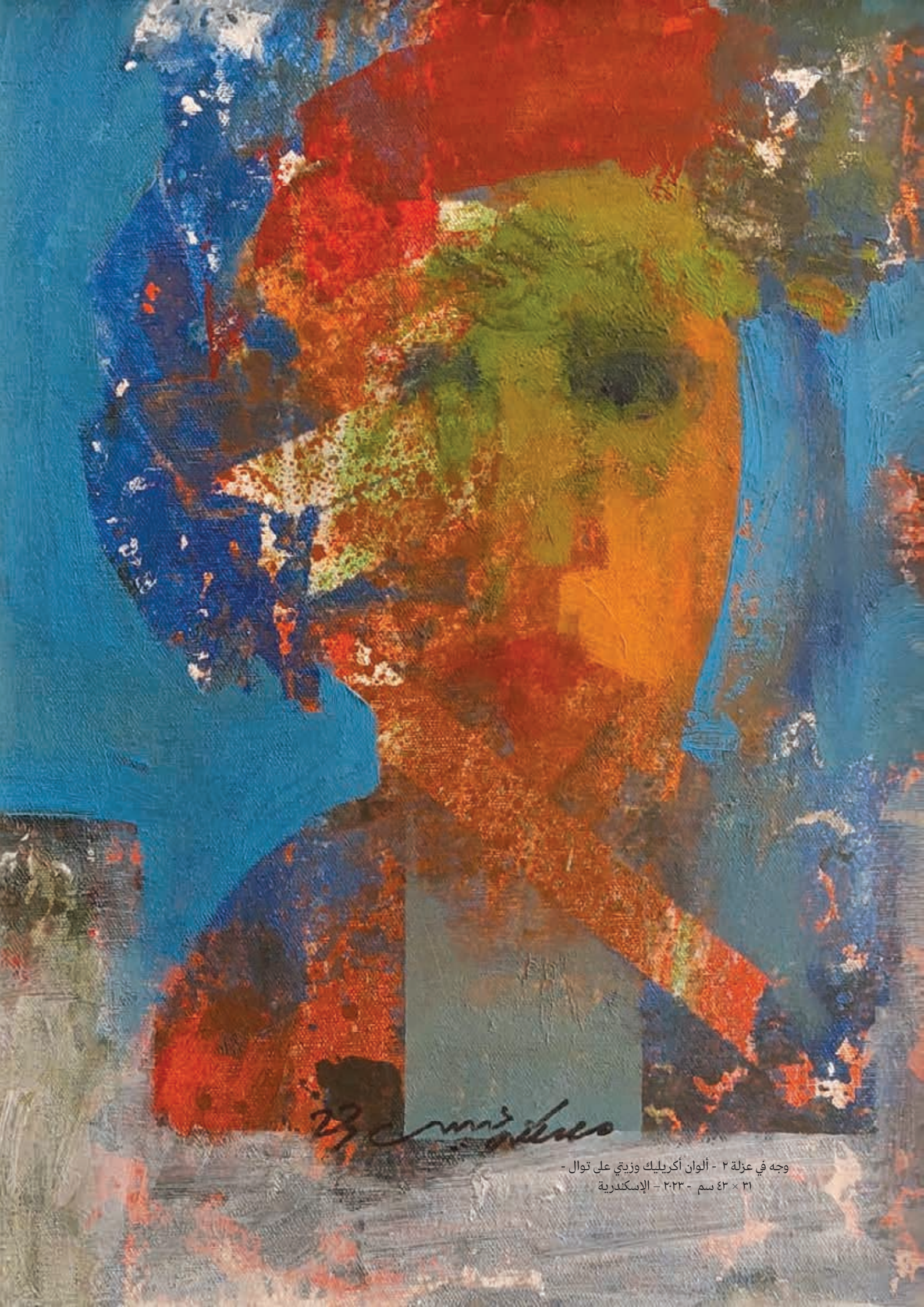

وجه في عزلة ٢ - ألوان أكريليك وزيتي على توال -
٣١ × ٤٣ سم - ٢٠٢٣ – الإسكندرية

نادية - ألوان أكريليك وزيتية على توال - ٤٠ × ٤٠ سم - ٢٠٢٠ - الإسكندرية

وجه عابر ١٥ - ألوان أكريليك وزيتية على - ٨٠ ×٨٠ سم - ٢٠٢٥ - الإسكندرية

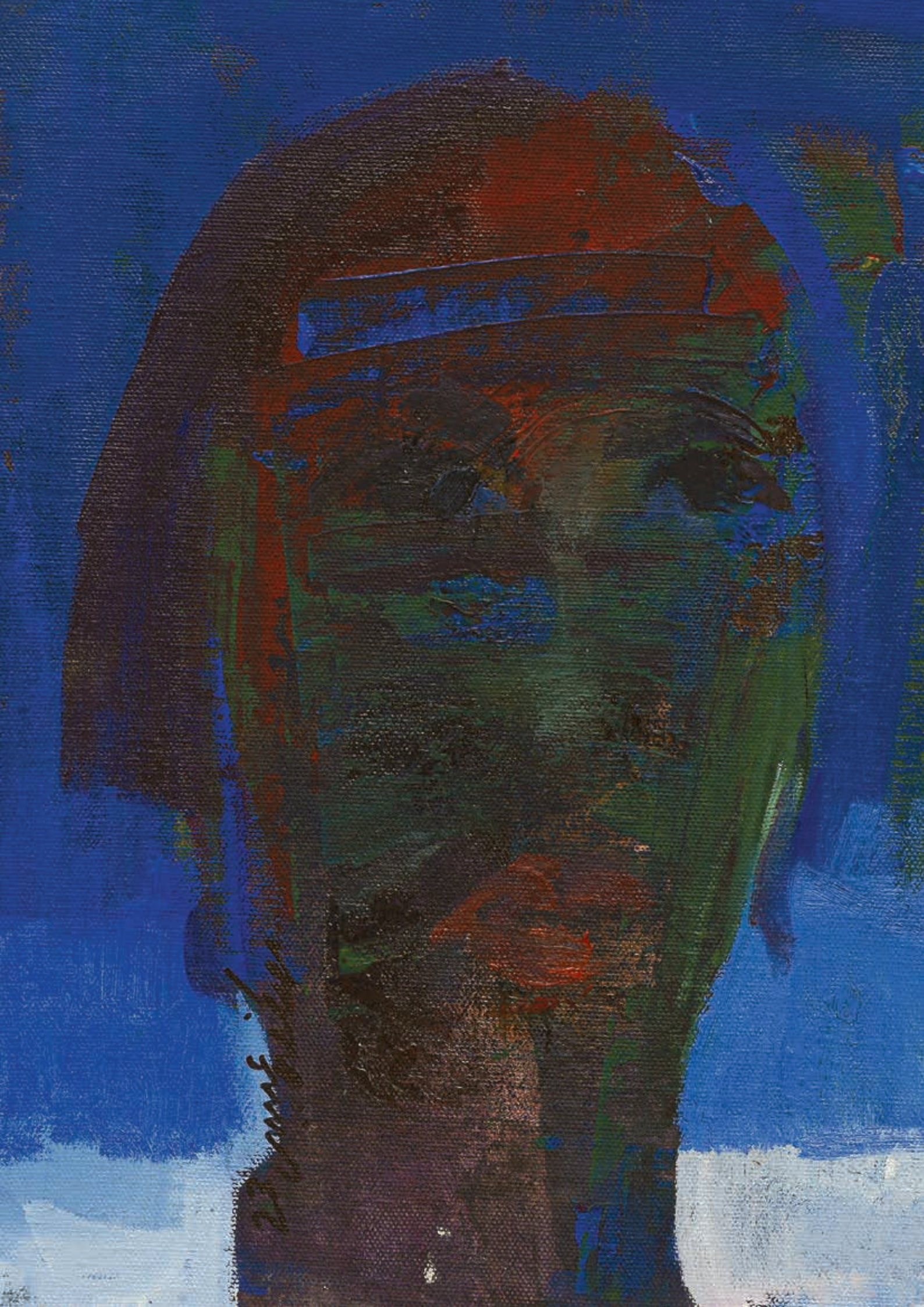

معرض وجوه مادة الحياة

تكوين تاريخي - ألوان زيتية على توال - ٢٠٢٣ - الاسكندرية

قياسات روحية - ألوان أكريليك وزيتية على أبلاكاج - ٧٠ × ١٢٠ سم - ٢٠٢٣ - الإسكندرية

قط أصفر - ألوان أكريليك وزيتية على توال - ٨٠ × ٨٠ سم - ٢٠٢٣ - الإسكندرية

غداء يأتي - ألوان زيتية على توال - ٢٠٢٣ - الإسكندرية

شجرة تتساءل - ألوان أكريليك وزيتية وأقلام ماركر على توال - ٨٠ × ٨٠ سم - ٢٠٢٣ - الإسكندرية

تهافت الأخضر - خامات مختلطة ،ألوان أكريليك وزيتية ورمل على قماش ٨٠ × ٨٠ سم - ٢٠٢٣ – الإسكندرية

شجرة الحياة - ألوان أكريليك وزيتية على توال - ٨٠ × ٨٠ سم - ٢٠٢٣ - الإسكندرية

ألوان أكريليك وزيتية على توال ١٠٠ ×١٢٠ سم - ٢٠٢٣ - الإسكندرية

حوارات - ألوان أكريليك وزيتية على توال - ٨٠ × ٨٠ سم - ٢٠٢٣ - الإسكندرية

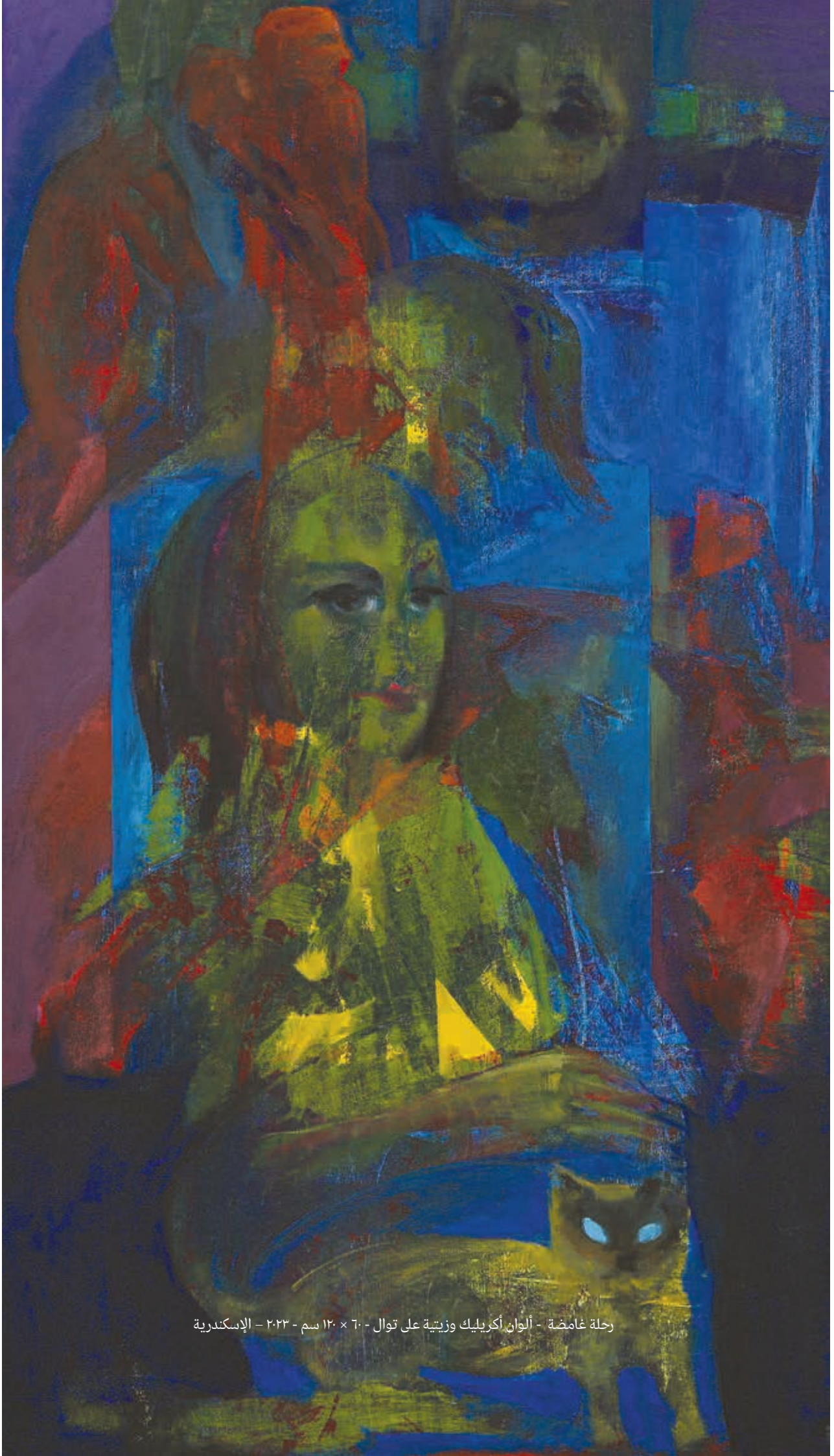

رحلة غامضة - ألوان أكريليك وزيتية على توال - ٦٠ × ١٢٠ سم - ٢٠٢٣ – الإسكندرية

وجه في متاهة - ألوان أكريليك زيتية على توال - ٦٠ ×١٢٠ سم - ٢٠٢٣ - الإسكندرية

وطـن لا يصـدأ

خامات مختلفة (عجائن ورقية وكتب وجبس وأسمنت وألوان أكريليك
ومائية أحشاب قماش ملون وصورة فوتوغرافية على أبلاكاج) -١٢٠ ×١٦٠ سم - ٢٠١٢ - الدوحة

من تجربة "وطن لا يصدأ"، ألوان أكريليك وتقنية مختلطة على عجينة ورق، مع أسمنت أبيض وجبس وألوان مائية وصور فوتوغرافية على أبلاكاج، ٦٠ × ١٦٠ سم – ٢٠١٤.

خامات مختلفة (عجائن ورقية وكتب وجبس وأسمنت وألوان أكريليك ومائية، وقماش ملون، بقايا قماش،
وصور فوتوغرافية ملونة، وصمغ عربي على أبلاكاج) - ٨٠ × ١٢٠ سم - ٢٠١٢ - الدوحة

خامات مختلفة ،عجائن ورقية، وجبس، وأسمنت أبيض، وألوان أكريليك ومائية، وألوان أكسيد،
وصورفوتوغرافية ملونة وصمغ عربي على أبلاكاج - ٨٠ × ١٢٠ سم - ٢٠١٢ - الدوحة

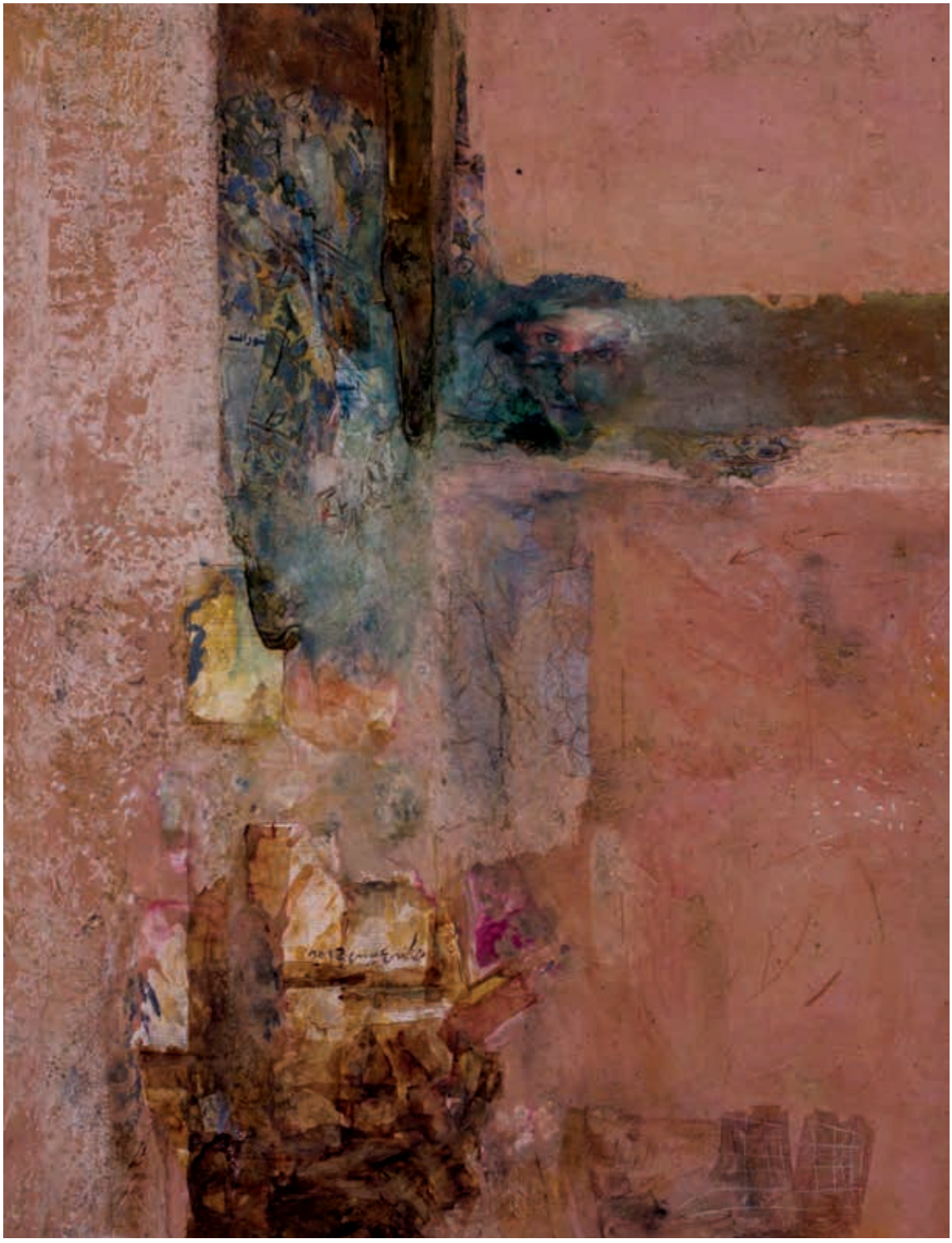

خامات مختلفة ،عجائن ورقية، وورق كتب، وجرائد، وجبس، وألوان أكريليك ومائية، وألوان أكسيد،
وقماش ملون، وبقايا أخشاب وصورفوتوغرافية ملونة وصمغ عربي على أبلاكاج - ١٢٠ × ١٦٠ سم - ٢٠١٢ - الدوحة

خامات مختلفة (عجائن ورقية، وورق كتب، وجرائد، وجبس، وألوان أكريليك ومائية، وألوان أكسيد،
وبقايا أخشاب وصورفوتوغرافية ملونة وكوبي من عمل فني خاص، وصمغ عربي على أبلاكاج) ٨٠ × ١٦٠ سم - ٢٠١٢ - الدوحة

خامات مختلفة ،عجائن ورقية، وجبس، وألوان أكريليك ومائية،
وألوان أكسيد، وبقايا أخشاب، وصورفوتوغرافية ملونة، وصمغ عربي على أبلاكاج -١٢٠ × ١٢٠ سم - ٢٠١٢ - الدوحة

خامات مختلفة ،عجائن ورقية، وجبس، وألوان أكريليك،
وألوان أكسيد، وصمغ عربي، وقشرة خشب، على توال - ٨٠ × ٨٠ سم - ٢٠١٢ - الدوحة

خامات مختلفة، عجائن ورقية، وجبس، وألوان أكريليك، وألوان أكسيد،
وصمغ عربي، وصورة فوتوغرافية، وورق على أبلاكاج٧٠ × ٧٠ سم - ٢٠١٢ - الدوحة

خامات مختلفة ، عجائن ورقية، وجبس، وألوان أكريليك، وورق جرائد، وألوان أكسيد،
وصمغ عربي، وصورة فوتوغرافية، ورسم بالرصاص على أبلاكاج)، ٨٠ × ٨٠ سم - ٢٠١٢ - الدوحة

تفصيلية من (ذكريات جدار) - ٢٠٠٧

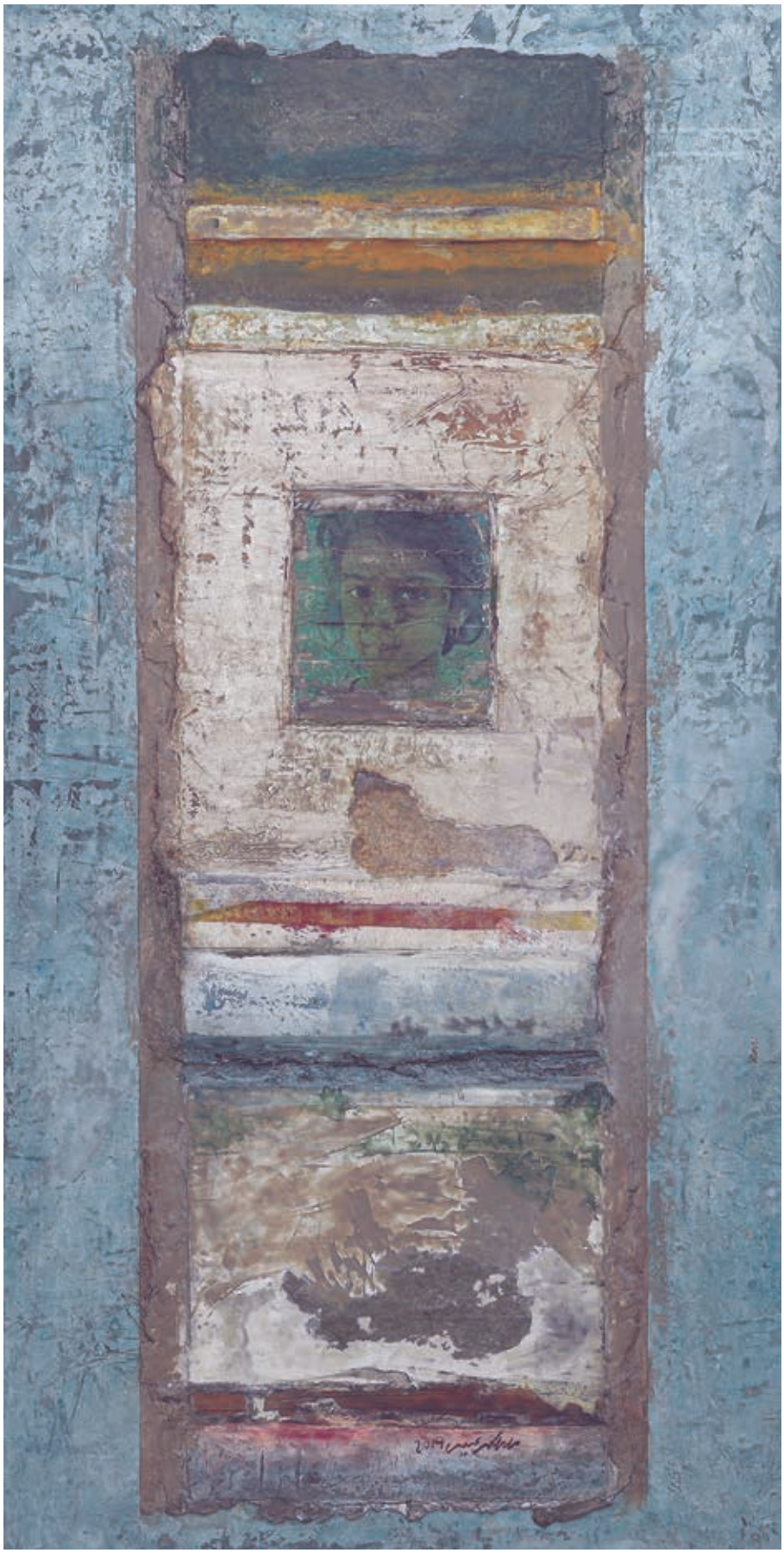

خامات مختلفة ،عجائن ورقية وكتب وجبس وأسمنت وألوان أكريليك ومائية
،أخشاب قماش ملون وصورة فوتوغرافية على أبلاكاج - ٨٠ × ١٦٠ سم - ٢٠١٢ - الدوحة

عجينة ورقية، وبقايا أخشاب، وألوان أكريليك، وألوان أكسيد، وجبس، وبودرة رخام، وبقايا كتب، ورسوم أطفال، وصور فوتوغرافية، وصمغ عربي على أبلاكاج ٨٠ × ١٦٠ سم - ٢٠١٢ - الدوحة - مقتنيات خاصة – جاليري ضي - السعودية

عجينة ورقية، ألوان زيتية على توال - ٦٠ × ٦٠ سم - ٢٠١١ - الدوحة

خامات مختلفة ،عجائن ورقية، ورسوم أطفال، وجبس، وألوان أكريليك ومائية، وألوان أكسيد،
ألوان شمع، وصمغ عربي على أبلاكاج - ١٢٠ × ١٦٠ سم - ٢٠١٢ - الدوحة

خامات مختلفة (عجائن ورقية وكتب وجبس وأسمنت وألوان أكريليك ومائية
أخشاب قماش ملون وصورة فوتوغرافية على أبلاكاج - ٨٠ × ١٦٠ سم - ٢٠١٢ - الدوحة

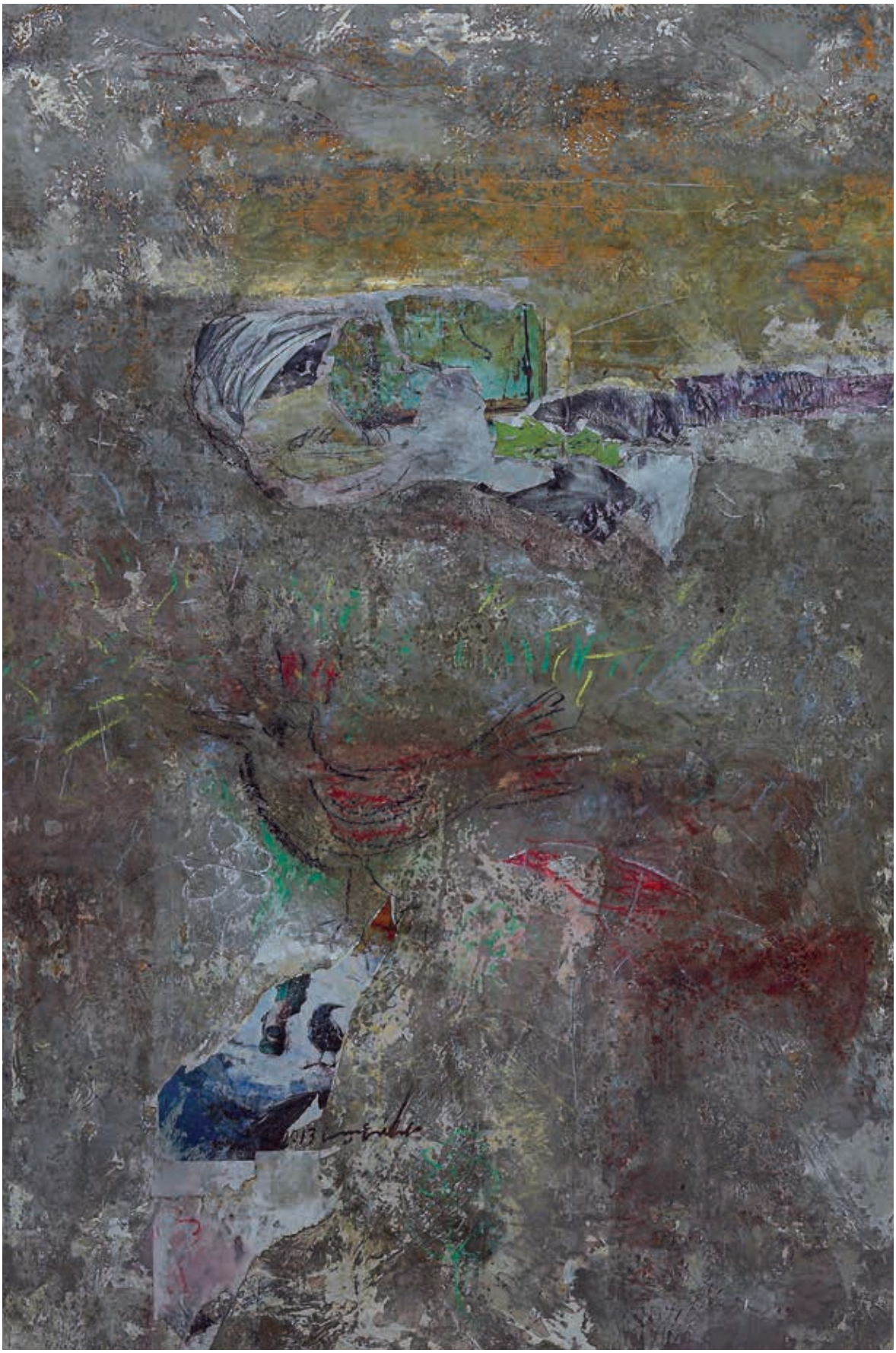

خامات مختلفة ،عجائن ورقية، وجبس، وأسمنت أبيض، وألوان أكريليك ومائية،
وألوان أكسيد، وصورة فوتوغرافية على أبلاكاج، ٨٠ × ١٢٠ سم - ٢٠١٢ - الدوحة

خامات مختلفة ،عجائن ورقية وكتب وجبس، وأسمنت أبيض، وألوان أكريليك ومائية، وغراء أبيض،
وصمغ عربي، وأخشاب قماش ملون وصور فوتوغرافية ملونة على أبلاكاج - ١٦٠ × ١٦٠ سم - ٢٠١٢ - الدوحة

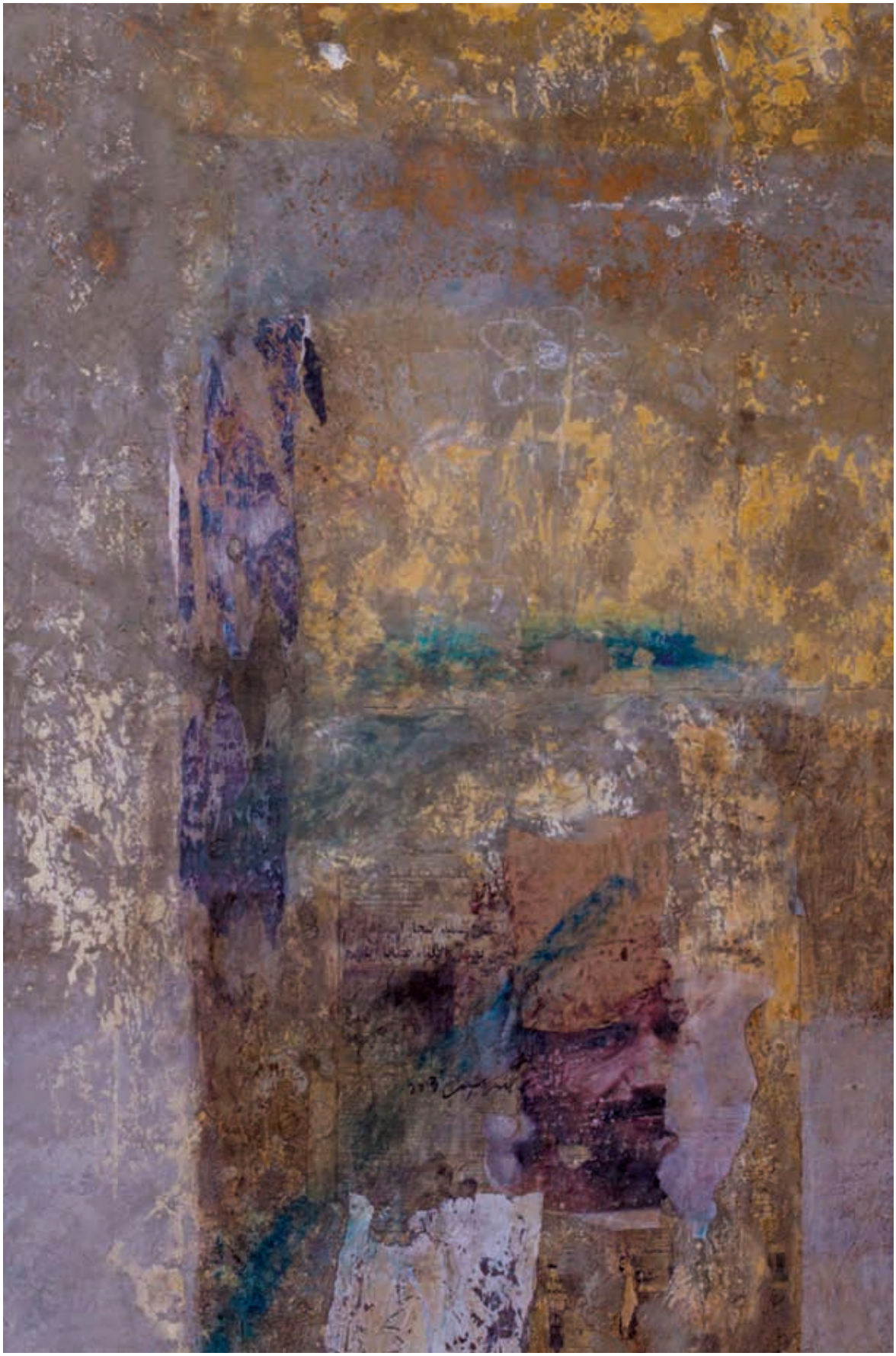

خامات مختلفة ،عجائن ورقية وكتب وجبس وأسمنت وألوان أكريليك ومائية، وغراء أبيض، وألون باستيل،
ألوان أكسيد، وصورة فوتوغرافية، وصمغ عربي على أبلاكاج - ٨٠ ×١٢٠ سم - ٢٠١٢ - الدوحة

وجه في عزلة ١ - ألوان أكريليك وزيتية على كانفاس ملصق على أبلاكاج - ٥٠ × ٦٥ سم - ٢٠٢٠ – الإسكندرية – عزلة الكورونا

الرســم

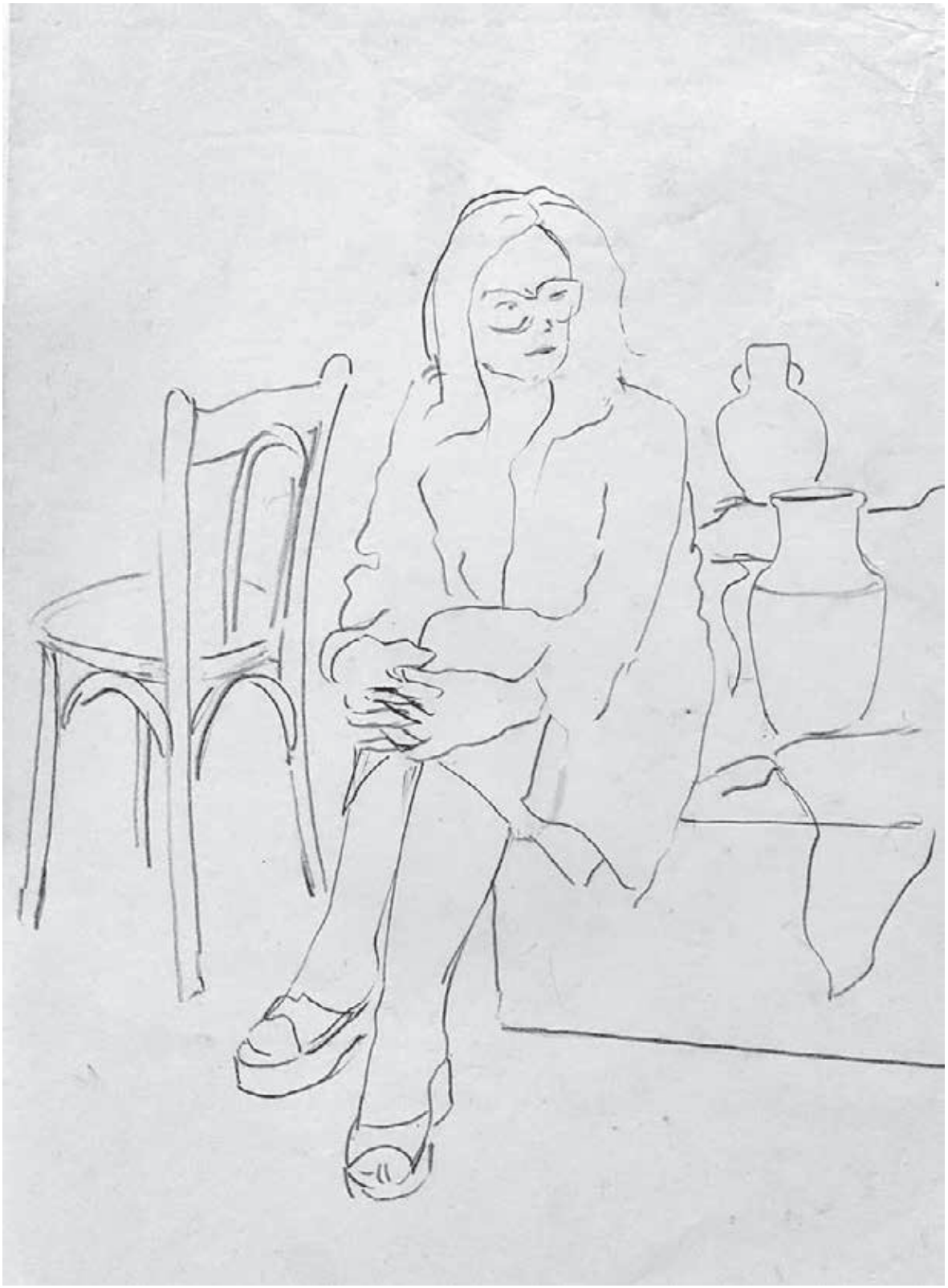

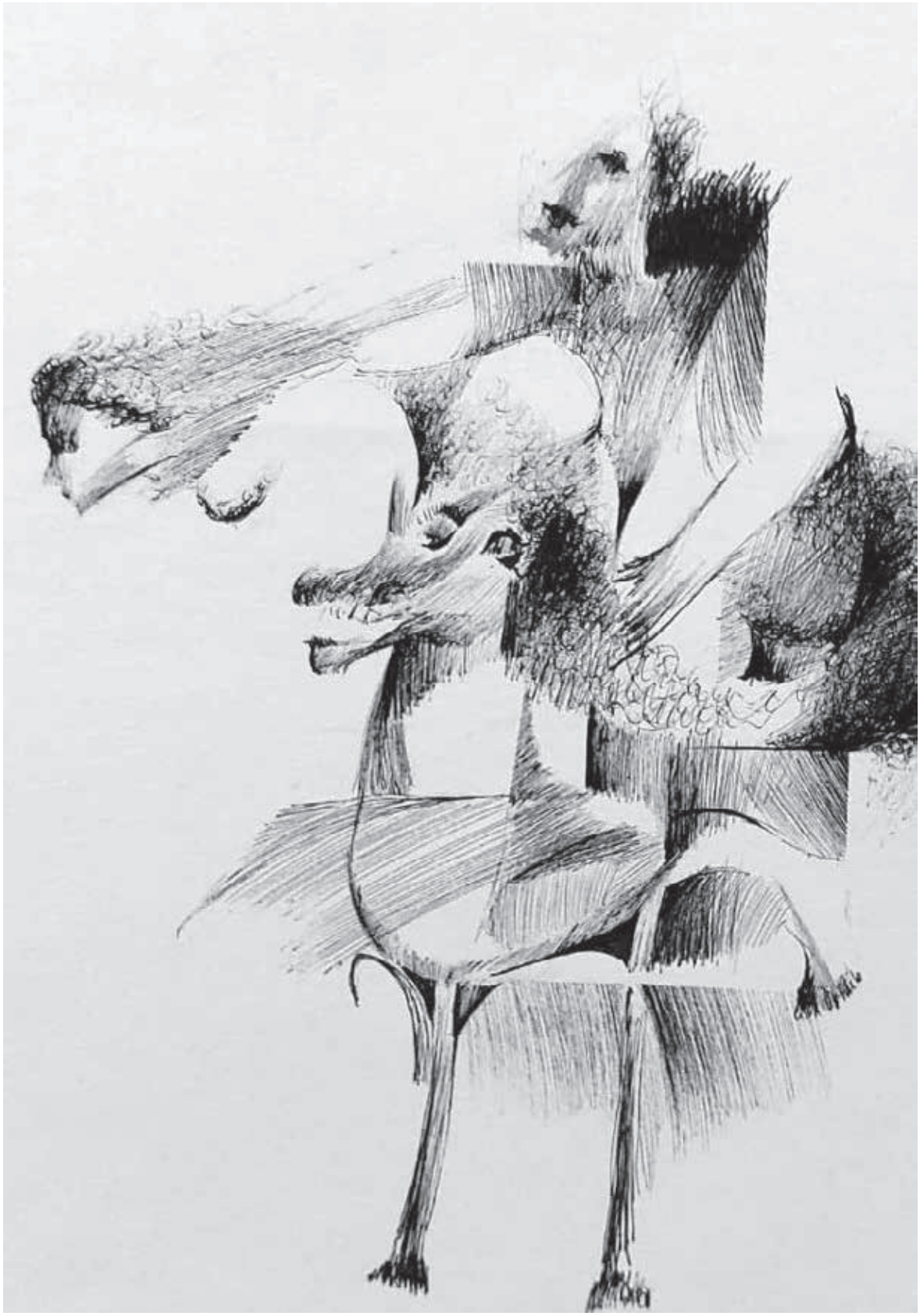

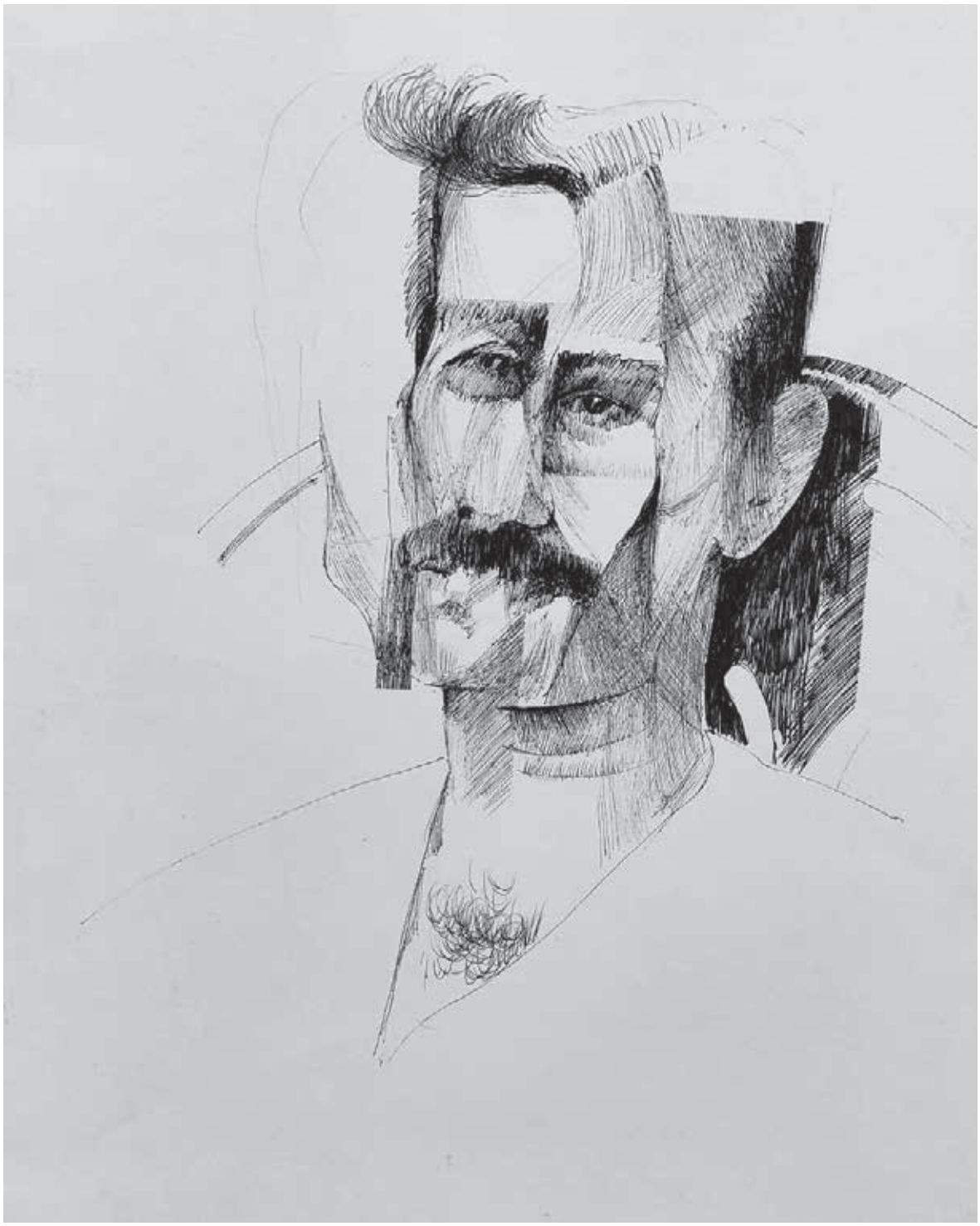

الصور الشخصية

ندوة علي هامش معرض وطن لا يصدأ - اتيلية الإسكندرية بصحبة أ.د . مصطفي عبد المعطي - أ.د. فاروق وهبة - ٢٠١٧

مع الفنان القدير أحمد نوار - الفنان أشرف زكي وجولة في معرض جذور - ٢٠٢٣

أثناء تكريم الفائزين بجوائز مسابقة نوار لفن الرسم في دورتها الأولى بكلية الفنون الجميلة بجامعة المنصورة،
حيث كنت الأمين العام للدورة وعضو اللجنة الدائمة للجائزة، ٢٠١٧

ناديه مع الأصدقاء الفنان الكبير جرجس لطفي - المهندس حسن وصفي نقيب الفنانين التشكيليين بالإسكندرية

حوار مع الفنان القدير مصطفى عبد المعطي بعد جولة في معرض "وطن لا يصدأ"

مع ناديه في معرض مقتنيات صندوق التنمية الثقافية من سمبوزيوم الأقصر الدولي أمام واحدة من أعمالي المقتناة

في افتتاح معرض "وطن لا يصدأ" مع الفنانين الكبار عبد الوهاب عبد المحسن - محمد عبله وأحمد عبد الكريم العام ٢٠١٦

على هامش الندوة الدولية الحروفية والهوية مهرجان الدوحة الثقافي الخامس ٢٠٠٥ - من مصر الفنانة ناديه معجبة - من اليمن دكتورة آمنة النصيري، - من المغرب دكتور وليم العروسي، - ومن لبنان دكتور شربل داغر - ومن سوريا الفنان والناقد طلال معلا - ومن العراق الفنان والناقد ياسين النصير

على هامش الندوة الدولية «النص البصري» - مهرجان الدوحة الثقافي الثالث ٢٠٠٤
من مصر دكتور صبري منصور - دكتورة أمل نصر - دكتور مصطفى عيسى - من لبنان دكتورة زينات البيطار

ندوة تحولات الفن العربي - الدوحة - ٢٠١٥ - مع الفنان إسماعيل الرفاعي - سوريا
الناقدة د. مهي سلطان - لبنان د. نادية المضاحكي - قطر

مع نادية في معرض جماعي - الدوحة - ٢٠٠٧

مع مجموعة من الفنانين والنقاد بمتحف المستشرقين - الدوحة - ٢٠٠٤

احتفالية الفن المعاصر - اليمن (صنعاء) - ٢٠٠٩

مع: الفنان عبد الوهاب عبد المحسن، الفنانة نادية معجبة، الفنانة أمل نصر، الفنانة آمنة النصيري، الفنانة فاطمة الحاج، الفنان أشرف أبو اليزيد و آخرون

جولة فوق جبال اليمن في صنعاء - مهرجان الثقافة في العام ٢٠٠٩ من بين الحضور الفنان البحريني عباس يوسف والفنانة اللبنانية فاطمة الحاج والفنانة المصرية ناديه معجبة والأديب والشاعر المصري أشرف ابو اليزيد

الندوة الدولية «الحركة التشكيلية العربية نصف قرن من الإنجاز والأسئلة» - صنعاء ٢٠٠٩
الفنان والناقد عباس يوسف ثم الفنان والناقد مصطفى عيسى والفنانة والناقدة أمل نصر ثم الشاعرة والناقدة العراقية مي مظفر

ندوة «الواقع والمتخيل في فنون ما بعد الحداثة» – الدوحة ٢٠٠٧
النقاد أحمد فؤاد سليم - مصر - ود. أسعد عرابي - سوريا - د. مصطفى عيسى -مصر- ود. ناديه المضاحكي مدير مركز الفنون البصرية

ندوة «الواقع والمتخيل في فنون ما بعد الحداثة» – الدوحة ٢٠٠٧
مع الفنانة آمت نصر والإعلامي جمال الشاعر

ندوة تداولية حول «النقد التشكيلي وفنون ما بعد الحداثة» – أغادير - المملكة المغربية - العام ٢٠١٧
في الوسط اثناء عرض ورقتي البحثية مع الباحث في فلسفة الجماليات دكتور محمد بن حمود من تونس والفنان والناقد بنويونس عميروش من المغرب

الندوة الدولية حول الفنون الإسلامية - الشارقة – الإمارات العربية المتحدة - العام ٢٠٠٨

ندوة «الإبداعية المعاصرة ومصاعب المرور من الحداثة إلى المعاصرة» - صفاقص – الجمهورية التونسية - العام ٢٠١٦

ا.د/ وليـد قانوش	رئيس قطاع الفنون التشكيلية
د/ سلـوى حمـدي	رئيس الإدارة المركزية للمتاحف والمعارض
ا/ أحمد كمال الدين	مدير عام الإدارة العامة للمعارض القومية والعالمية

الإدارة العامة للخدمات الفنية للمتاحف والمعارض:

الفنان/ أيمن هـلال	مدير عام الإدارة العامة للخدمات الفنية للمتاحف والمعارض
نسـرين أحمـد	مدير إدارة الجرافيك
إيمـان حـافظ	مشرف إدارة الجرافيك
عبير محمـد محمـد	الإخراج الفني للكتالوج
هبـة الله شعبـان	مصمم جرافيك
سمـر محمود عـلي	مصمم جرافيك
هـدى مـرسي	مراجع لغة عربية
حمـادة فـايـز	مدير إدارة المطبوعات
إسماعيل عبد الرازق	إشراف إدارة المطبوعات

إدارة الترجمة

عبير عبد الفتاح	مدير إدارة الترجمة
بسنت سعد ناشد	مترجم لغة إنجليزية

قاعة أفق

نـدى أحمـد عـوض	عضو فني
فاطمة الزهراء أحمد	عضو فني
جـوزيـف نـادي	عضو فني
صلاح عبـد الفتـاح	كهـربائي

حقوق الطبع محفوظة لوزارة الثقافة - قطاع الفنون التشكيلية - ٢٠٢٥